إعراب سورة

يوسف

تأليف

عبد القادر أحمد عبد القادر

تقديم الدكتور: عبده بدوي

الطبعة الاولى
١٤١٠هـ - ١٩٨٩م

مكتبة السندس
-٢٦-

مقدمة

بقلم الدكتور: عبده بدوي

الاهتمام باللغة العربية ظل الراية الكبيرة حتى اليوم، فعلى الرغم من أنه كان هناك صراع دائم بين العرب ومن كان يسميهم العرب «العجم»، وأن العربية كان لابد من دفعها دفعا رقيقا إلى عقول الناس وقلوبهم، باعتبار الإسلام عالميا، إلا أن الملاحظ أن رجال العربية ـ من العرب وغيرهم ـ قد أحاطوا لغتهم بالعناية والتدقيق، وتعرضوا في الوقت نفسه للهجات وضعف النطق، وتبديل الحروف عند بعض الطوائف وتهشيمها[1].. والظاهرة الجديرة بالتسجيل هنا أن «الامبراطورية العربية الكبرى» قد سقطت وتفتت، وانحسر العرب عن بعض أماكنها، إلا أن اللغة الفصيحة لم تسقط، فمع أنها انحسرت عن نقاط صغيرة في خريطة الحياة العربية، إلا أنها ظلت الحقيقة الكبيرة في الوجود العربي، ثم إنها إلى جانب وفائها للشحنة السماوية، لم تنس الوفاء للحياة بما فيها من صراع، وبتعبير القرآن من «دفع»![2].

وفي الواقع لقد أعطى الإسلام الكثير للغة العربية، فلقد كانت محصورة من قبل في عدد من الأمثال والحكم والخطب والقصائد وسجع الكهان، وفي الوقت نفسه لم تكن تفضل اللغات التي اندثرت، كاليونانية والفينيقية والقبطية والبربرية، ولكن الإسلام وضع فيها شحنة سماوية كبيرة، وفجّرها تفجيرا، بحيث تغلبت على العديد من اللغات، ودخلت في نسيج العديد من اللغات، لما فيها من دقة الدلالة وإحكام الصياغة، وإمكانات التشقيق، فالعربية ـ كما هو معروف ـ تكاد تنفرد بعموم الاشتقاق واطراده على تحريك أواخر الكلمات حسب مواقعها من الجمل المفيدة.

على الرغم مما يقال عن صعوبة الإعراب، إلا أنه يوصلنا إلى قضية كبيرة هي الاعتماد على المفهوم من العبارة، لا على قضية ترتيب الكلمات ـ كما هو الحال في اللغات التي لا تتغير أواخر كلماتها في الإعراب ـ ففي العربية تتحقق المرونة في التقديم والتأخير، وبخاصة حين يصبح التقديم ضرورة، كتقديم المفعول في قوله تعالى: ﴿إياك نعبد﴾

(١) راجع الشعراء السود وخصائصهم الشعرية، والسود والحضارة العربية. د. عبده بدوي.

(٢) في قوله تعالى: ﴿ولولا دفع الله الناس بعضهم لبعض لفسدت الأرض﴾.

ولنترك ابن قتيبة في «تأويل مشكل القرآن» يوضح لنا قضية الإعراب فهو يقول «وللعرب الإعراب الذي جعله الله وشيا لكلامها، وحلية لنظامها، وفارقا في بعض الأحيان بين الكلامين المتكافئين، والمعنيين المختلفين، كالفاعل والمفعول، لا يفرق بينهما إذا تساوت حالاهما في إمكان الفعل أن يكون لكل واحد منهما إلا بالإعراب، ولو أن قائلا قال: هذا قاتلٌ أخي بالتنوين وقال آخر: هذا قاتلُ أخي بالإضافة، دل بالتنوين على أنه لم يقتله، ودل حذف التنوين على أنه قد قتله.

معنى هذا أن العربية يمكن أن تعطي قدرات مذهلة على «التنغيم» وعلى المرونة والحيوية وإعمال العقل، بالإضافة إلى الإمكانات الجمالية، وإلى ما قيل عن اغتصاب العالم عن طريق اللغة!

والملاحظ أن العرب قد شددوا على الإعراب باعتباره عملية وظيفية من وظائف التفكير، وباعتباره ضرورة لفهم القرآن الكريم، ولهذا رأينا السلف يركز على قضية الإعراب، ورأينا علم النحو يبرز ـ في ضوء العديد من الآراء ـ لأنه حدث خطأ في بعض الكلمات[1]، ثم إن العلم بالعربية صار من صميم الدين، فقد أورد ابن تيمية قول النبي ﷺ: «من يحسن العربية فلا يتكلم بالعجمة فإنها تورث النفاق» ثم كان تعليقه: اعلم أن اعتياد اللغة يؤثر في العقل والخلق والدين تأثيراً قويا بيّنا.. كما يؤثر أيضا في مشابهة صدر هذه الأمة والصحابة والتابعين، ومشابهتهم تزيد العقل والخلق والدين.. وأيضا فإن تعلم اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به، فهو واجب!!..

ثم لقد استمر الاهتمام باللغة بين العرب والعجم معا، فها هو أبو ريحان البيروني يقول: «لأن أُهجى بالعربية، خير من أن أمدح بالفارسية»، وها هو ابن شبرمة يقول: «إذا سرك أن تعظم في عين من كنت في عينيه صغيرا، ويصغر في عينيك من كان في عينيك عظيما، فتعلم العربية، فإنها تجريك على المنطق، وتدنيك من السلطان»[2].

وقد وقف الكتّاب كثيراً من قضية اللحن إلى حد القول: «إنّ اللحن في المنطق

---

(١) تأمل ما جاء في كتاب الزينة لأبي حاتم الرازي عن يحيى بن عتيق قال: سألت الحسن فقلت: الرجل يتعلم العربية يلتمس بها المنطق، ويقيم بها قراءته، فقال الحسن: فتعلمها، فإن الرجل يقرأ الآية فيعيا بوجهها فيهلك فيها!.

(٢) عيون الأخبار ١٦١.

أقبح من آثار الجدري في الوجه»، ورأيناهم يضعون أبوابا لإدانة اللحانين، كما يضعون أبوابا أخرى بعنوان لحن البلغاء، ومن رأى السلامة في الوقف على الكلمات[1] وقد كانوا على حساسية مرهفة باللحن، فقد سجلوا أول لحنٍ سمع في البادية، وأول لحن سمع في العراق، وتأمل قول الميساني في هجائه لأهل المدينة، مسجلا طريقتهم في اللحن:

ولحنكم بتقعير ومدٍّ وألأم من يدبّ على العفار

.. وقد استمر الحفاظ على سلامة اللغة، فإذا كان النبي قد قال لمن لحن في حضرته: «أرشدوا أخاكم[2]» وأن هناك من استأذن على عبدالملك بن مروان وبين يديه قوم يلعبون بالشّطرنج، فكان أن أمر بتغطيته، فلما دخل الرجل وتكلم ولحن، قال عبدالملك: «يا غلام، اكشف عنها الغطاء، ليس للاحن حرمة»! وقريب من هذا قول عمر بن عبدالعزيز: «إن الرجل يكلمني في الحاجة يستوجبها، فيلحن، فأرده عنها، وكأني أقضم حب الرمان الحامض لبغضي استماع اللحن»! وقول عبدالملك: «اللحن هجنة على الشريف، والعجب آفة الرأي»، وقول أيوب السجستاني: «تعلموا النحو، فإنه جمال للوضيع، وتركه هجنة للشريف»!

وإذا كان بعض الشعوبيين كحمزة الأصفهاني قد شهد للغة العربية، فإن أيوب السجستاني يقول: «عامة من تزندق بالعراق، لقلة علمهم بالعربية[3]».

من كل هذا نعرف أنه كان هناك حفاظ على اللغة العربية، وأن أحدا يعتد به لم يخرج عن هذا النسق، ما عدا الجاحظ، وابن قتيبة، فقد ذهبا إلى أن النوادر والملح تسمج بالإعراب «إذا سمعت بنادرة من نوادر العوام، وملحة من ملح الحشوة والطعام، فإياك أن تستعمل فيها الإعراب، أو أن تتخير لها لفظا حسنا، أو تجعل لها من فيك مخرجا سريا، فإن ذلك يفسد الإمتاع، ويخرجها من صورتها»، كما يقول الجاحظ: «إن الإعراب يفسد نوادر المولدين، كما أن اللحن يفسد كلام الأعراب»، ومن أقواله: «اللحن مستحب من الغرائر[4]».

(١) البيان والتبيين ٢/١٧٤، ١٧٥.

(٢) عقب على هذا ابن فارس بقوله: أعربوا الكلام كي تعربوا القرآن، ومن أقواله: قد كان الناس قديما يجتنبون اللحن فيما يكتبونه أو يقرؤونه اجتنابهم لبعض الذنوب.

(٣) الزينة ص١١٦.

(٤) البيان والتبيين ١/٨١، ١٤٧، الحيوان ١/٢٨٢، وقد علق على هذا د. طه الحاجري في البخلاء ص٣٢٠: الجاحظ كان يرى أن الكلام هو الصورة النفسية المسموعة بكل ما فيها من ألفاظ معينة، وهيئة في الأداء خاصة، فالتحريف فيها انما هو مسخ لهذه الصورة، واخراج لها عن أصل وضعها ويظهر هذا في النادرة أكثر =

أما ابن قتيبة، فقال في مقدمة «عيون الأخبار»: «وكذلك اللحن إن مر بك في حديث من النوادر، فلا يذهبن عليك أنّا تعمدناه، وأردنا منك أن تتعمده؛ لأن الإعراب ربما سلب بعض الحديث حسنه». ونحن لا ننسىٰ هنا أن نذكر أن ابن خلدون في المقدمة لم يشجب مخالفة الإعراب لدواعي الموسيقا، أو لظهور المعنى.. أما وراء ذلك، فقد كان الالتزام بفصاحة الكلمة المعربة.

وإذا كان قد قيل: إن الناس في الغرب يبيحون كسر البناء، وكسر عنق البلاغة، حتى لا يسقط الفنان في الدارج والمسطح، ولأن هناك من يحبون الخروج على «الكمال» فإن الدكتور محمد مندور في «النقد المنهجي عند العرب» قد دعا إلى شيء من الخروج قائلا: «إن في القرآن الكريم نفسه خروجا في غير موضع على قواعد النحو الشكلية، ولا ينفع في دفعها ما التمسه العلماء لها من مسوّغات»، وفي الوقت نفسه رأينا من يرى - وجوبا - أن يكون القرآن الكريم هو المصدر الأول لقواعد اللغة، وبناء الأساليب، وتكوين الجمل[1].

وبصفة عامة فعبد القاهر قد اعتبر الإعراب جزءا من النحو، وليس كل النحو، أو على حد تعبير المحدثين أحد قرائن النحو، وليس النحو، وهناك تلك المخالفات التي يسميها رجال النحو المحدثين الظواهر الموقعية السياقية، كتحريك المضارع بالكسر إذا جزم، وكظواهر الإدغام، والتخلص من التقاء الساكنين، والمكسور للتعذر، وحركة الاشتغال.. بالإضافة إلى المخالفة في اللهجات والقراءات.. من كل هذا يجب ألا نتريث حين نرى مخالفة بين القرآن وبين القواعد.

هذه خواطر ساقت إليها تلك الخطوة التي خطاها الأستاذ عبدالقادر أحمد عبدالقادر وراء السلف الصالح، الذي قدم لنا عددا كبيرا من الكتب في إعراب القرآن، بغية خدمة كتاب الله، وإضاءة جانب من جوانبه العديدة، وحين نقرأ هذا الكتاب سنعرف الجهد المبذول فيه، فهو لم يجتهد في الإعراب بما يملك من أداة ذكية في النحو، وإنما استأنس بالعديد من الآراء، وقد كان دائما يختار الآراء التي تساعد على إبراز المعنى، كما أنه وثق نصوصه، وجرى على سنن القدامى في التتبع والتدقيق، وتقديم «الحواشي»

= لأن النادرة غايتها الإضحاك، وهو يعتمد على الشكل والهيئة الى حد كبير وهناك رأي يقول: إنّ الجاحظ رجع عن رأيه هذا.

(١) أنظر القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية. د. عبدالعال سالم مكرم.

وقد كان وراء هذا كله الاخلاص لكتاب الله، والاخلاص لمادة النحو، وللبلاغة ـ في ضوء ما يراه عبدالقاهر ـ وأنا لن أثني على جهده، وإنما أترك جهده يثني عليه من خلال هذا المؤلف المبارك، ومن خلال أعمال لم تنشر له بعد، هي:

١ = اعراب سورة النساء.
٢ = اعراب وتحقيق لامية الشنفرى.
٣ = الشوارد النحوية.
٤ = تحقيق ديوان الشاعر المرجئي ثابت قطنة.
٥ = النحو في كتاب الكامل للمبرد.

واذا كان لنا أن نتمنى عليه شيئا فإنه هو مواصلة اعراب سورة القرآن سورة سورة، فإنه إن لم يفعل سيكون على حد ما جاء في أمالي المرتضى عند الحديث عن أسرار العربية «ظالما لنفسه» وما أحسبه إلا منصفا نفسه بخدمة كتاب الله.

والله ولـــي الـتـوفـيـــق،،،

عبده بدوي

توطئة

نظرة بسيطة إلى ما يدور أمام أعيننا، وما يطرق آذاننا، حين نستمع إلى قارىء يقرأ، نجد أن هذا العصر قد استشرت فيه مظاهر ضعف كبير، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على انصراف الناس عن النحو، ونظرتهم غير العادلة إليه. على الرغم من خطره وأهميتـه وعظيم شأنه، إذ هو العلم الذي به تنضبط اللغة وتحفظ أسسها. ومتى جاء الأساس سليما خاليا من الفساد قام البناء المتين القوي، فأساس علوم اللغة كافة النحو، الذي يقيم الألسنة فتستقيم بذلك لنا لغتنا التي لا وحدة لنا حقة إلا بها، فهي موحدة اللسان العربي الذي يوحد بدوره الفكر والإحساس.

وقد اهتم أجدادنا بهذا العلم اهتماما كبيرا، كان نتيجة لاختلاط العرب بغيرهم من المسلمين، هذا الاهتمام الذي يتفق وخطورته وأهميته، حتى أن رسولنا الأعظم يقول في رجل لحن في حضرته: «أرشدوا أخاكم فإنه قد ضلَّ». فالرسول عدّ اللحن ضلالا، وقال عمر رضي الله عنه: «سمعت رسول الله يقول: رحم الله امرءا أصلح من لسانه». فالإنسـان الذي يصلح لغته تصيبه رحمة الله. كما بين لنا عمر رضي الله عنه أن تعلم العربية تثبيت للعقل، وزيادة في المروءة.

ولـو أردنـا إيراد كل ما أثـر عن الأقـدمين في فضل النحو وأهميته لاحتجنا إلى صفحات كثيرة تؤدي إلى خروجنا عما التزمناه في كتابنا هذا.

ومع ما أثر عنهم في ذلك، ومنذ بدء تدوين علوم اللغة إلى يومنا هذا، كثرت كتب النحو، ولعل نظرة إلى تلك القائمة الطويلة من أسفار النحو، تعطينا فكرة واضحة عن اجتـذاب القرآن لهؤلاء العلماء، فألَّفوا كتبا كثيرة في إعراب القرآن تملأ النفس اعتزازا وفخرا، وتبين لنا تلك الصلة الوثيقة بين كتاب الله وهذا العلم، وتكشف لنا اعتمادهم حين قعّدوا قواعد اللغة على آيات كتاب الله البينات أولا، وعلى الشعر والنثر العربيين ثانيا.

من كل هذه الأمور رأينا أن نقوم بعمل نخدم فيه قواعد لغة القرآن عن طريق إعراب سورة يوسف، وقد جاء اختيارنا لهذه السورة لاعتبارات كثيرة، فهي تمثل أولا فن القصـة الكـاملة، وتحتـوي على لفتـات نحـوية ذات أهمية كبرى، نحتـاج نحن المتعلمين إلى

معرفتها ثانيا ، ولأهميتها النحوية فقد قررت بعض معاهدنا العلمية العالية تدريس إعرابها لطلابها .

وقد اتبعنا في إعرابها منهجا التزمنا به في آياتها كافة ، فبدأنا بإعراب المفردات ، وفق المفاهيم الإعرابية المعاصرة ، حسب ما ضبطت في نسخ القرآن التي بين أيدينا ، التي تعتمد على قراءة حفص ، ثم بينا موقع الجمل من الإعراب ، وذكرنا إعراب المصادر المؤولة ، وتعليق الجار والمجرور ، وعرضنا الوجوه الإعرابية الأخرى للكلمة والجملة ، والقراءات الأخرى وتخريجها إعرابيا ، ثم بيّنا بعض الكلمات من ناحية أصولها اللغوية في بعض الآيات تحت عنوان «لغويات» .

واعتمدنا في عملنا هذا على مصادر متعددة أفردنا لها كشفا في نهاية الكتاب . نرجو الله أن يتقبل عملنا هذا ، لأننا ما أردنا به سوى وجهه الكريم ، وكلنا أمل أن يكون الخطأ فيه قد جانبنا ، وأن يكون الله قد هدانا للصواب ، فالحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

المؤلف

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إعراب التسمية:

بِاسمِ : الباء حرف جر مبني على الكسر، اسم: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف، تقديره أبدأ[1] واسم مضاف.

اللهِ : لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

الرحمنِ : صفة مجرورة لاسم الله، وعلامة جرها الكسرة.

الرحيمِ : صفة ثانية مجرورة لاسم الله، وعلامة جرها الكسرة.

وجوه إعرابية:

اختلف المعربون في تعلق الجار والمجرور «بسم» نتج عن اختلافهم عدة وجوه هي:

١ ـ أن الباء باء الصفة، لا موضع لها، لأنها أداة[2].

٢ ـ أن موضع الباء نصب على تقدير أقول[3]

٣ ـ أن موضعها رفع بالابتداء، أو بخبر الابتداء، فكأنَّ التقدير أول كلامي باسم الله، أو باسم الله أول كلامي[4].

٤ ـ يجوز أن يتعلق الجار المجرور بخبر محذوف لمبتدأ محذوف، حسب رأي البصريين، على تقدير: أول كلامي باسم الله، أو ابتدائي باسم الله.

* * *

---

(١) اخترنا هذا الوجه لأنه لا يحتاج إلا إلى تقدير فعل وفاعله المضمر فيه، فهو أقل الوجوه تقديرا لمحذوف.

(٢) رأي الكسائي ـ إعراب ثلاثين سورة: ٩.

(٣) رأي الفراء ـ المرجع السابق «أي أقول باسم الله».

(٤) رأي البصريين ـ المرجع السابق.

﴿١﴾ ﴿ الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴾

الإعـــــراب:

ألر : حروف مبنية، لا محل لها من الاعراب.

تِلكَ : اسم إشارة مبني، في محل رفع مبتدأ.

آياتُ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الكِتابِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

المُبينِ : صفة لِ (الكتاب) مجرورة، وعلامة جرها الكسرة.

إعـــراب الـجـمـــل:

جملة ألر تلك آيات : ابتدائية، لا محل لها.

وجـوه إعـرابيـــة:

ألر : بعض المعربين يعدها اسما مبنيا، وعليه ففي موضعها الإعرابي على هذا الأساس عدة وجوه:

١ - في محل رفع مبتدأ، خبره جملة المبتدأ والخبر تلك آيات.

٢ - في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذه الر.

٣ - في محل جر على القسم، وحرف القسم محذوف، وبقي عمله بعد الحذف، لأنه مراد، كما قالوا: الله لتفعلن. أي والله لتفعلن.

٤ - في محل نصب بنزع الخافض؛ أي حذف حرف القسم.

٥ - في محل نصب مفعول به لفعل محذوف، تقديره: أتل.

لـغـــويـــات

كما اختلف المعربون في إعراب «الر» اختلف المفسرون في معناها، فبعضهم يرى أن هذه الحروف كل واحد منها اسم، ودليل اسميتها عندهم أن كلاّ منها يدل على معنى في نفسه، وعدّوها مبنية، كبناء أسماء الأصوات؛ لأنك لا تريد أن تخبر عنها بشيء، وإنما يحكىٰ بها ألفاظ الحروف التي جعلت أسماء لها، فهي كالأصوات نحو: «طاق» في حكاية صوت وقع الحجر، وقيل (الر) اسم السورة، أي هذه السورة المسماة «الر»[٥].

(٥) انظر في بيان ذلك كتب التفسير وكتب إعراب القرآن، نحو: جامع البيان للطبرسي، وتفسير القرطبي، ومعاني القرآن للفراء، وإعراب القرآن ـ للعكبري، والبيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري، ومشكل إعراب القرآن ـ لمكي القيسي.

﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾

الإعـــــــراب:

إنّـــا : إنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، ونا: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إنّ.

أنْـــزلْنـاهُ : أنزل: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بنا، ونا: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.

قُرآنـــاً : حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة[٦].

عَربـــياً : صفة لقوله (قرآنا) منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة[٧].

لعـلكُـمْ : لعلّ: حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب اسم لعلّ، والميم: للجمع.

تَعْـقِلُون : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

إعـــــراب الـجـمــــل:

جملة إنا أنزلناه	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة أنزلناه	:	في محل رفع خبر إنّ.
جملة لعلكم تعقلون	:	تعليلية، لا محل لها.
جملة تعقلون	:	في محل رفع خبر لعلّ.

وجـــوه إعــرابيــــة:

قرآنــــاً : يجوز أن يكون توطئة للحال[٨]، ويجوز أن يكون بدلا من الهاء في قوله أنزلناه[٩].

---

(٦) جاءت الحال جامدة يمكن تأويلها بمشتق أي مجموعا أو مجتمعا.

(٧) على رأي من يصف الصفة؛ أي يصف الحال؛ لأن الحال وصف.

(٨) إن كان الخبر غير مقصود لذاته قيل خبر موطىء؛ ليعلم أن المقصود ما بعده، كقوله تعالى: ﴿بل أنتم قوم تجهلون﴾. ولهذا أعاد الضمير بعد قوم إلى ما قبله، وهكذا الحال الموطئة نحو قوله «الآية» مغني اللبيب ٢: ٧٤٣.

(٩) تفسير الطبرسي. ٥: ٧٤٣.

عربيـاً : يجوز أن يكون حالا[10] على اعتبار «قرآناً» موطئة للحال أو حالا ثانية[11] .

* * *

(٣) ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴾

الإعـــــراب:

نَحْـنُ : ضمير رفع منفصل، مبني على الضم، في محل رفع مبتدأ.

نَقُصُّ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن.

عَلَيْكَ : على: حرف جر مبني على السكون، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل نقصّ.

أَحْسَـنَ[12] : مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الـقَـصَصِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

بِـمـا : الباء: حرف جر مبني على الكسر، وما: حرف مصدري مبني على السكون.

أَوْحَـيْنـا : أوحيْ: فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بنا، ونا: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. والمصدر المؤول من ما والفعل أوحينـا مجرور بالبـاء، والجار والمجرور متعلقان بالفعل نقص، أو بحال محذوفة من قوله أحسن.

إِلَـيْكَ : إلى: حرف جر مبني على السكون، والكاف: ضمير متصل مبني على

---

(١٠) على تقدير يُقرأ بلغتكم يا معشر العرب ـ تفسير القرطبي. ٩: ١١٩

(١١) حال من الضمير في قوله أنزلناه، أو من الضمير الذي في المصدر «قرآنا» على رأي من قال: يحتمل الضمير إذا وقع موقع ما يحتمل الضمير ـ التبيان. ٢: ٧٢.

(١٢) أحسن: منصوب نصب المفعول المطلق؛ لأنه مضاف إلى المصدر، وما جاء على وزن أفعل إنما يضاف إلى ما هو بعض له، فيتنزل منزلة المصدر، فصارت بمنزلة قولهم: سرت أشدّ السير، وصمت أحسن الصيام؛ أي نائب مفعول مطلق، ناب عنه صفته».

الفتح في محل جر بإلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أوحينا.

هـــذا : ها: حرف تنبيه مبني، ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل نصب مفعول به، تنازعه فعلان هما نقص، وأوحينا، وأعمل الثاني جريا على الأفصح في باب التنازع(١٣).

الـقُـــرآنَ : بدل منصوب من قوله «ذا» وعلامة نصبه الفتحة.

وَإنْ : الواو للحال، حرف مبني، إن: مخففة من الثقيلة حرف مبني على السكون(١٤).

كُنْــتَ : فعل ماض ناقص مبني على السكون، لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم كان.

مِــنْ : حرف جر مبني على السكون.

قَبْـلِهِ : قبل: اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بحال من الغافلين،وقبل مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

لَمِنَ : اللام: حرف توكيد، مبني، «المزحلقة»، من: حرف جر مبني على السكون، وحرّك بالفتح لالتقاء الساكنين.

الـغـــافِـلِينَ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم. والجار والمجرور متعلقان بخبر كان محذوف.

إعـــراب الـجـمـــــل:

جملة نحن نقصّ : استئنافية لا محل لها.

جملة نقص : في محل رفع خبر المبتدأ نحن.

جملة إن كنت لمن الغافلين : في محل نصب حال.

وجوه إعرابية أخرى:

الـقـــرآن : يجوز أن تكون في محل نصب صفة لكلمة هذا، ويجوز أن تكون عطف بيان لكلمة هذا.

---

(١٣) أنظر البحر المحيط ج٥: ٢٧٨.

(١٤) الدليل على أنها مخففة من الثقيلة لزوم اللام في الخبر، لذلك جاز وقوع الفعل بعدها لأنها اذا خففت بطل عملها ووقع بعدها الابتداء، والخبر والأفعال «كتاب اللامات ـ للزجاجي ص١١٨.

أحســـن : يجوز أن يكون مفعولاً به إذا كان القصص، مصدراً، بمعنى المفعول.

قــراءة جائــزة:

الـقــرآن : يجوز جر كلمة القرآن على أنه بدل من المصدر المؤول من «ما» والفعل «أوحينا»، ويجوز رفعها على أنها خبر لمبتدأ محذوف، تقديره هو.

لـغــويـــات:

أصل كلمة القصص : تتبع الشيء ومنه قوله تعالى: ﴿وقالت لأخته قصّيه﴾[15] أي تتبعي أثره، فالقاص يتبع الآثار فيخبر بها، والحسن يعود إلى القصص لا إلى القصة، يقال فلان حسن الاقتصاص للحديث: أي جيد السياقة له. وكلمة القصص: قيل ليست مصدرا، بل هي في معنى الاسم كما يقال: الله رجاؤنا؛ أي مرجوّنا، والمعنى على هذا: نحن نخبرك بأحسن الأخبار.[15م]

* * *

(٤) ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴾

الإعـــــراب:

إذْ :[16] ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر. «خرج عن الظرفية».

قالَ : فعل ماضي مبني على الفتح.

يوسُــفُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

---

(١٥) سورة القصص الآية ١١ وتتمتها «فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون».

(١٥م) يقول أبو حيان في البحر المحيط: إذ ظرف لما مضى، يبقى على حاله، والعامل فيه قال يا بني، بينما يرى ابن عطية أن العامل به نقصّ، وحكى مكي أن العامل فيه الغافلين. (البحر المحيط ٥: ٢٨٠).

(١٦) يجوز أن يكون مفعولا به ثانيا للفعل رأى لأنها من الرؤيا أي المنام.

لأبِـيهِ : اللام: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له، أبي: اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل قال، وأبي مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

يـا : حرف نداء مبني على السكون.

أَبَـتِ : منادى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الباء، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم المحذوفة، والتي عوض عنها بالتاء، وكسرت التاء، لتدل على الياء المحذوفة، وفتحت الباء إذ أَصلُها أبتي.

إنِّـي : إنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح المقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم، والياء: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم أنّ.

رَأَيْتُ : رأى: فعل ماض مبني على السكون، لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل.

أَحَدَ عَشَرَ : اسم مبني على فتح الجزئين، في محل نصب مفعول به.

كَوكَبـاً : تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

والشَّمْسَ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، الشمس: اسم معطوف على قوله أحد عشر، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

والقَمَـرَ : الواو حرف عطف مبني على الفتح، القمر: اسم معطوف على قوله (الشمس) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

رَأَيْتُهُـمْ : رأيْ: فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، التاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به، والميم: للجماعة.

لِـي : اللام: حرف جر مبني لا محل له، والياء ضمير متصل مبني، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بقوله ساجِدِينَ.

ساجِدِينَ : حال منصوبة، وعلامة نصبها الياء، لأنها جمع مذكر سالم[١٧].

(١٧) انظر البحر المحيط مجلد ٥: ٢٨١.

إعـــراب الـجـمـــل:

جملة الفعل المحذوف اذكر اذ	:	استئنافية لا محل لها.
جملة قال	:	في محل جر بإضافة إذ إليها.
جملة النداء (يا أبت)	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة إني رأيت	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة رأيت	:	في محل رفع خبر إنّ.
جملة رأيتهم	:	استئنافية لا محل لها.

قراءات أخرى وتخريجها:

أبت : يقرأ بفتح التاء، وفي تخريجها ثلاثة أوجه:

أ) حذف التاء التي هي عوض من الياء[١٨].

ب) أنه أبدل من الكسرة فتحة كما يبدل من الياء ألفا[١٩].

جـ) أنه أراد يا أبتا كما جاء في الشعر في قول الراجز: «يا أبتا علك أو عساكا» فحذفت الألف تخفيفا. وقد أجاز بعضهم ضم التاء لشبهها بتاء التأنيث، أما الوقف على هذا الاسم فبالتاء عند قوم؛ لأنها ليست للتأنيث، فيبقى لفظها دليلا على المحذوف، وبالهاء [٢٠] عند آخرين شبهوها بتاء التأنيث. وقيل الهـــاء بدل من الألف المبـــدلـــة من الياء، وقيل هي زائـــدة لبيان الحركة[٢١]، وذهب الفراء إلى أن الياء في النيّة، والوقف عليها بالتاء وعليه أكثر القراء اتباعا للمصحف[٢٢].

---

(١٨) حذف التاء محمول على من قرأ يا طلحة بفتح التاء، كأنه رخّم، ثم ردَّ التاء وفتحها، تبعا لفتح الحاء، فقال يا طلحة، أو لأنه لم يُعتَدّ بها، ففتحها كما كان الاسم قبل ردّها مفتوحا، كما أنشدوا: كليني لهَم يا أميمةَ ناصب.

(١٩) أصله يا أبتي، فأبدل الكسرة فتحة، ومن الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم حذفت الألف فصارت يا أبت.

(٢٠) عند سيبويه.

(٢١) أنظر العكبري ٢: ٧٢١.

(٢٢) أنظر في تفصيل ذلك الحجة لابن خالويه ص١٦٦.

لـغــويـــــات:

يوسف : فيها ست لغات: ضم السين وفتحها وكسرها بغير همز الواو وبهمزها فيهن[٢٣]، وهو ممنوع من الصرف لأنه علم أعجمي، وسئل أبو الحسن الأقـطع عن يوسف: فقال: الأسف في اللغة: الحزن، والأسيف: العبد، وقد اجتمعا في يوسف ولذلك سمي بهذا[٢٤].

* * *

﴿قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾

الإعـــــــراب:

قالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

يـــا : حرف نداء، مبني على السكون.

بُنَيَّ : منادىً منصوب لأنه مضاف، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نهي مبني على السكون.

تَقْــصُصْ : فعل مضارع مجزوم بلا، وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت.

رُؤْياكَ : رؤيا: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهـورها التعذر، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر مضاف إليه.

عَلَى : حرف جر مبني على السكون.

اخْـوَتِـكَ : اخوة: اسم مجرور بعلى، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعـل تقصص، واخـوة مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر مضاف إليه.

فَيَكِــيدُوا : الفاء: رابطة لجواب الطلب[٢٥]، حرف مبني لا محل له، يكيدوا: فعل

(٢٣) يوسُف، يوسِف، يوسَف، يؤسُف، يؤسَف، يُؤسِف.

(٢٤) أنظر تفسير القرطبي، ٣: ٢٥٤.

(٢٥) يجوز أن تكون الفاء للسببية وعليه الفعل يكيدوا منصوب بأن مضمرة بعد الفاء.

مضــارع مجزوم؛ لوقـوعـه جوابا للطلب، وعلامة جزمه: حذف نون الإعراب من آخره؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

لَــكَ : اللام: حرف جر مبني على الفتح، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من واو يكيدوا(٢٦) او بالفعل يكيدوا.

كَيْداً : مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة(٢٧).

إنَّ : حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح.

الـشَّيْطانَ : اسم إنّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لِلإِنْســانِ : اللام: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له، الانسَان: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بخبر إنّ، وهو قوله «عدو».

عَــدُوٌّ : خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مُبِــينٌ : صفة مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة.

إعـــراب الـجـمـــل:

جملة قال	:	استئنافية لا محل لها.
جملة يا بني	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة تقصص	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة يكيدوا	:	لا محل لها جواب الطلب.
جملة إن الشيطان عدو	:	تعليلية، لا محل لها.

وجـــوه إعـرابيـــة:

كـيــداً : يجوز أن يكون مفعولا به، على تضمين الفعل «يكيدون» معنى يضعون، أي يضعـون لك أمرا يكيدك، وهو مصدر في موضع الاسم. وعلى هذا الوجه فاللام في (لك) لها ثلاثة وجوه:

(٢٦) في الأصل صفة، فلما تقدمت على الموصوف أعربت حالا.

(٢٧) على هذا الوجه، اللام في قوله (لك) لها وجهان:

أ) بمعنى من أجلك. ب) صفة قدّمت فأعربت حالا.

أ ـ بمعنى من أجلك. ب ـ زائدة للتأكيد؛ لأن هذا الفعل يتعدى بنفسه[٢٨]. جـ ـ صفة قدمت على الموصوف فأعربت حالا[٢٩]

فيكيدوا : يجوز أن يكون منصوبا بأن مضمرة بعد الفاء، وعدي باللام على الرغم من أنه يتعدى بنفسه، فاحتمل أن يكون من باب التضمين؛ أي ضمن يكيدوا معنى ما يتعدى باللام، فكأنه قال فيحتالوا لك بالكيد[٣٠].

قــراءات أُخـــرى:

رؤيـــاك : الأصـل فيها همز الواو، وعليه الجمهور، وقرىء بواو مكان الهمز، لانضـمام ما قبلهـا، ومن العـرب من يدغم فيقول ريّاك، فأجرى المخففة مجرى الأصلية، ومنهم من يكسر الراء لتناسب الياء[٣١]

لـغـويـــات:

الرؤيـا : مصـدر رأي في المنام، وهي على وزن فعلى، كالسقيا والبشرى، وألفه: للتأنيث، لذلك يمنع من الصرف[٣٢].

* * *

(٦) ﴿ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾

الإعـــــراب:

وَكَـذلِـكَ : الـواو: حرف استئناف مبني على الفتح، كذلك: الكاف: اسم بمعنى مثـل، مبني على الفتـح، في محل نصب نائب مفعول مطلق، ناب عنه

---

(٢٨) أنظر تفسير القرطبي ٣: ١٢٢.

(٢٩) العكبري ٢: ٧٢٢.

(٣٠) البحر المحيط ٥: ٢٨٣.

(٣١) العكبري ٢: ٧٢٢.

(٣٢) تفسير القرطبي ٩: ١٢٥.

صفته[٣٣]، وهو مضاف، ذا: اسم اشارة مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه، واللام: للبعد، والكاف: حرف خطاب.

يَجْتَبِيكَ : يجتبي: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل نصب مفعول به.

رَبُّكَ : لفظة ربّ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر مضاف إليه.

وَيُعَلِّمُكَ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح[٣٤]، يعلّم: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو. والكاف: ضمير متصل مبنيعلى الفتح ،في محل نصب مفعول به أول[٣٥].

مِنْ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

تَأْوِيلِ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يعلمك، أو بصفة محذوفة لموصوف محذوف تقديره شيئاً، وتأويل مضاف.

الأَحادِيثِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

وَيُتِمُّ : الواو: حرف عطف مبني، لا محل له. يتمّ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

نِعْمَتَهُ : نعمة: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

عَلَيْكَ : علي: حرف جر مبني على السكون، لا محل له. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر بعلى. والجار والمجرور متعلقان بالفعل يتم.

وَعَلَىٰ : الواو: حرف عطف مبني، لا محل له، على: حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

آلِ : اسم مجرور بعلى، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان

---

(٣٣) التقدير يجتبيك اجتباء مثل ذلك.

(٣٤) يجوز أن تكون استئنافية وعليه فالجملة استئنافية على تقدير وهو يعلمك.

(٣٥) المفعول به الثاني محذوف تقديره قليلا أو شيئا.

بالفعل يتم[٣٦]، وآل مضاف.

يَعْـقُـوبَ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف اسم علم أعجمي.

كمـا : الكاف: اسم بمعنى مثل، مبني على الفتح، في محل نصب نائب مفعول مطلق ناب عنه صفته[٣٧]، وهو مضاف. ما: حرف مصدري، مبني على السكون، لا محل له.

أَتَمَّـهـا : أتمّ: فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به. والمصدر المؤول من ما والفعل أتم في محل جر مضاف إليه[٣٨].

عَـلـى : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

أَبَـوَيكَ : أبـوي: اسم مجرور بعـلى، وعـلامـة جره الياء، لأنـه مثنى[٣٩]، والجار والمجـرور متعلقـان بالفعل أتمّ وأبوي مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

مِـنْ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

قَبْـلُ : ظرف زمان مبني على الضم[٤٠]، في محل جر بمن. والجار والمجرور متعلقان بالفعل أتمّ.

إِبْـراهِيمَ : بدل من قوله (أبويك) مجرور، وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة. أو عطف بيان.

واسْـحـٰقَ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، لا محل له. اسحق: اسم معطوف على قوله (إبراهيم) مجرور، وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف، للعلمية والعجمة.

إِنَّ : حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح، لا محل له.

---

(٣٦) تعلق الجار والمجرور (على آل) بالفعل أتم، لأنهما معطوفان على الجار والمجرور (عليك) لذلك يعلقان بما علق به المعطوفان عليه.

(٣٧) التقدير: يتم نعمته اتماما مثل اتمامها على أبويك.

(٣٨) المضاف هو الكاف من قوله كما.

(٣٩) حذفت نون المثنى (أبويك) للاضافة.

(٤٠) بني الظرف (قبل) على الضم لانقطاعه عن الاضافة.

رَبَّـكَ : لفظ ربّ: اسم إنّ منصـوب، وعـلامـة نصبـه الفتحـة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر مضاف إليه.

عَلِيـمٌ : خبر إنَّ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

حَكِـيـمٌ : خبر ثان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إعـــراب الجـمـــل:

جملة يجتبيك : استئنافية، لا محل لها.

جملة يعلّمك : معـطوفـة على جملة يجتبيك، لا محل لها، ويجوز أن تكون استئنافية لا محل لها[41].

جملة يتمّ : معطوفة على جملة يعلّمك، لا محل لها.

جملة إنّ ربّك عليم : استئنافية، لا محل لها.

لـغـويـــات:

الاجتباء : اختيار معـالي الأمور للمجتبي، وأصله من جبيت الشيء أي حصلته، ومنه جبت الماء في الحوض.

* * *

(٧) ﴿ * لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾

الإعـــــــراب:

لَقَــدْ : اللام: موطئة للقسم، حرف مبني على الفتح، قد: حرف تحقيق مبني على السكون.

كـــانَ : فعل ماض ناقص، مبني على الفتح.

فِــي : حرف جر مبني على السكون.

يُوسُــفَ : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الفتحة، ممنوع من الصرف، اسم علم أعجمي، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف لكان.

---

(٤١) البحر المحيط ٥: ٢٨٣.

وإخْـوَتِـهِ : الـواو: حرف عطف مبني على الفتـح. إخـوة: اسم معطوف على قوله (يوسف) مجرور، وعـلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

آياتٌ : اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لِلسَّـائِلِينَ : اللام: حَرف جر مبني على الكسر. السائلين: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لقوله آيات.

اعــــراب الـجـمــــل:

جملة القسم المحذوفة	:	استئنافية لا محل لها.
جملة كان	:	جواب القسم، لا محل لها.

قــــراءات أخـــرى:

آيــات : قرأ أهل مكة آية[٤٢] وكذلك ابن كثير[٤٣]، على أساس أن الجمع يجري مجرى الواحد أو وضع المفرد موضع الجمع[٤٤]، وجعل أمر يوسف كله عبرة وآية[٤٥]. أما قراءة الجمع (آيات) على أساس أن خصلة مما جرى يعدّ آية، ومجموع ما حصل آيات[٤٦].

لـغـويــــات:

آيات : قيل في أصلهـا عدة وجـوه، لا يسلم وجه منها من حذف أو قلب، على خلاف القياس[٤٧]، واجـراؤهـا على القياس[٤٨]: أن تكون آية على وزن

(٤٢) القرطبي. ٩: ١٢٩.

(٤٣) المرجع السابق.

(٤٤) العكبري ١: ٥٦

(٤٥) الحجة ١٦٨.

(٤٦) العكبري ١: ٥٦.

(٤٧) أنظر في ذلك: العكبري ١: ٥٦، وابن الأنباري ٢: ٣٣.

(٤٨) يرى العكبري أن إجراء آية على القياس أنها على وزن (فعلة)، الحرف الأول همزة، والثاني ياء، والثالث ياء، (أيَة) وهي مأخوذة من تأيّى القوم إذا اجتمعوا، وجمعها آياء، ظهرت الياء الأولى، وقلبت الياء ا لثانية همزة، (على وزن أفعال) والألف الثانية (الهمزة الثانية) لأن (آ) عبارة عن همزتين مبدلة منْ همزة هي فاء الكلمة، ثم أبدلوا الياء الساكنة في أيّة ألفا على خلاف القياس. عكبري ١: ٥٦.

(فعلة) بكسر العين، فتقلب العين (الياء الثانية) ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلهـا فتصـير آية، والأصل في آيات أن يقال آيتات فاجتمع فيها علامتا تأنيث، فحذفوا احداهما، وكان حذف الأولى أولى؛لأن الثانية زيادة معنى، لأنها تدل على الجمع والتأنيث، بينما تدل الأولى على التأنيث فقط، لذلك حذفت الأولى[٤٩]، ووزنها عند الفراء فعلة: آية، وعند الكسائي: فاعله: آيية، وعند سيبويه فعلة: أيية[٥٠].

* * *

٨ ﴿ إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾

الإعـــــــراب:

إِذْ : ظرف زمان مبني على السكون، في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر[٥١].

قالُــوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون،في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

لَيُوسُــفُ : اللام موطئة للقسم[٥٢]، حرف توكيد مبني على الفتح، يوسف: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَأَخُــوهُ : الـواو: حرف عطف مبني، أخـو: اسم معـطوف على قولـه (يوسف) مرفـوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

أَحَــبُّ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إِلَــىٰ : حرف جر مبني على السكون.

---

(٤٩) ابن الأنباري ٢: ٣٣.

(٥٠) الحجة: ص١٦٨.

(٥١) يحتمل أن يكون العامل فيه قوله (آيات) في الآية السابعة على تقدير كان في يوسف واخوته آيات إذ قالوا. الطبرسي ٥: ٢١١.

(٥٢، ٥٤) القسم المقدر: تقديره: والله ليوسف، وجملة القسم المقدر في محل نصب مفعول به للفعل قالوا.

أبِـينـا : أبي: اسم مجرور بإلى، وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة والجار والمجرور متعلقان بقوله أحبّ، وأبي مضاف، ونا: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

مِنّـا : من حرف جر مبني على السكون، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلقان بقوله أحب.

وَنَـحْـنُ : الواو للحال، حرف مبني على الفتح، نحن: ضمير منفصل مبني على الضم، في محل رفع مبتدأ.

عُصْـبَـةٌ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إنَّ : حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح.

أبـانـا : أبا: اسم إنّ منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مبني على في محل جر مضاف إليه.

لَفِـي : اللام المزحلقة، حرف توكيد مبني على الفتح. في: حرف جر مبني على السكون.

ضَـلَالٍ : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بخبر لإنّ محذوف.

مبِـيـنٍ : صفة مجرورة، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة.

إعـراب الـجـمـل:

جملة الفعل المحذوف أذكر	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة قالوا	:	في محل جر بإضافة إذ إليها[٥٣]
جملة يوسف أحبّ	:	جواب قسم مقدر[٥٤].
جملة نحن عصبة	:	في محل نصب حال.
جملة أبانا في ضلال	:	استئنافية، لا محل لها.

قراءات أخر وتخريجها:

مبين : تقرأ موصولة مع الكلمة الأولى من الآية التاسعة (أقتلوا) بضم التنوين وكسره.

---

(٥٣) المضاف هو الظرف إذ.

لـغـويــــات :

أحــبّ : اسم تفضيل، جاء مجردا من«أل» و (الإضـافة)، لذلك فهو واجب الإفراد[٥٥]، ولذلك لا يثنى ولا يجمع لأنه بمعنى الفعل[٥٦].

إن أبــانــا : كسرت همزة إن لأنها وقعت في صدر جملة استئنافية.

* * *

(٩) ﴿ ٱقْتُلُوا۟ يُوسُفَ أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا۟ مِنۢ بَعْدِهِۦ قَوْمًا صَٰلِحِينَ ﴾

الاعــــــراب:

ٱقْـتُـلُوا : فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

يُوسُـفَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أوْ : حرف عطف مبني على السكون، وحرّك بالكسر لالتقاء الساكنين.

اطـرَحُـوهُ : فعل أمر مبني على حذف نون الإعراب؛ لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمـير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.

أرضًـا : ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة[٥٧]، متعلق بالفعل اطرحوه.

يَخْلُ : فعل مضارع مجزوم «لوقوعه جوابا للطلب»،وعلامة جزمه حذف حرف العلة «واو».

---

(٥٥) مغني اللبيب ٢ : ٤٣٥.

(٥٦) القرطبي : ٩ : ١٣٠.

(٥٧) يرى النحاس أن كلمة «أرضا» منصوبة بنزع الخافض أي اطرحوه في أرض، واحتج على ذلك بقول الشاعر:

لـدن بـهـزّ الكـفّ يعسـل متنـه فيـه كمـا عسـل الطـريـقَ الـثـعـلـب

وهو يرى أن الفعل «اطرحوه» يتعدى الى مفعولين، أحدهما بحرف الجر، أنظر تفسير القرطبي ٩ : ١٣١.

ويرى العكبري أن الفعل طرح لا يتعدى إلا إلى مفعول واحد «انظر العكبري ٢ : ٧٢٣» وانظر «ابن الأنباري ٢ : ٣٤».

لَكُــمْ : اللام: حرف جر مبني على الفتح. والكاف: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر باللام، والميم: للجماعة. والجار والمجرور متعلقان بالفعل يَخلُ.

وَجْـهُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

أَبِـيكُـمْ : أبي: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه، والميم: للجماعة.

وَتَكُـونُـوا : الواو: حرف عطف مبني. تكونوا: فعل مضارع ناقص مجزوم، وعلامة جزمه حذف نون الإعراب؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع اسم تكونوا، والألف: فارقة.

مِـنْ : حرف جر مبني على السكون.

بَعْـدِهِ : بعد: اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بخبر تكـونـوا الآتي، وبعـد مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

قَوْمـاً : خبر «تكونوا» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

صالِحِـينَ : صفة منصوبة، وعلامة نصبها الياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

إعــراب الـجـمــل:

جملة اقتلوا : استئنافية لا محل لها.

جملة اطرحوه : معطوفة على جملة اقتلوا، لا محل لها.

جملة يخل : لا محل لها جواب للطلب.

جملة تكونوا : معطوفة على جملة يخل، لا محل لها.

وجــوه إعـرابيــة:

أرضـا : يجوز أن يكون مفعولا به ثانيا للفعل اطرحوه[٥٨]

جملة اقتلوا : يجوز أن تكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف[٥٩].

(٥٨) وذلك إذا ضمنّا الفعل اطرحوه معنى الفعل أنزلوه، «وأنت تقول أنزلت زيدا الدار. العكبري: ٢: ٧٢٣.

(٥٩) الفعل المحذوف تقديره قال قائل «أنظر القرطبي ٩: ١٣١».

(10) ﴿ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا۟ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴾

الإعــــــراب:

قــالَ : فعل ماض مبني على الفتح.

قائِــلٌ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

منهـم : من: حرف جر مبني على السكون، هم: ضمير متصل مبني، في محل جر بمن. والجار والمجرور متعلقان بالفعل قال، أو بصفة لقوله: «قائل».

لا : حرف نهي مبني على السكون.

تَقْـتُـلُوا : فعل مضارع مجزوم بلا، وعلامة جزمه حذف نون الإعراب؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

يُوسُــفَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

وَأَلْقُــوهُ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، ألقوه: فعل أمر مبني على حذف نون الإعراب، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.

فــي : حرف جر مبني على السكون.

غَيابَــةِ : اسم مجرور بفي، وعـلامـة جره الكسرة الـظاهـرة، والجـار والمجرور متعلقان بالفعل ألقوه، وغيابة مضاف.

الجُــبِّ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

يَلْتَقِــطْهُ : فعل مضارع مجزوم «واقع في جواب الطلب»، وعلامة جزمه السكون، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.

بَعْضُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

السيَّارَةِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

إنْ : حرف شرط مبني على السكون.

كُنْــتُــمْ : كان: فعل ماض ناقص، مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، في محل

جزم فعل الشرط[٦٠]، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع اسم كان، والميم: للجماعة.

فاعِلِينَ : خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

إعـــراب الـجـمـــل:

جملة قال	:	استئنافية لا محل لها.
جملة تقتلوا	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة ألقوه	:	معطوفة على جملة تقتلوا، في محل نصب.
جملة يلتقطه	:	لا محل لها جواب الطلب.
إن كنتم فاعلين	:	استئنافية، لا محل لها.

قــــراءات أخـــر:

غيابة : قراءة أهل مكة والبصرة والكوفة، وتخريجها على أنها موضع واحد ألقوه، فيه، وأنكر أبو عبيدة الجمع لهذا[٦١]، أو أراد موضع وقوعه فيه، وما غيبه منه؛ لأنه جسم واحد شغل مكانا واحدا[٦٢]، وقراءة أهل المدينة غيابات، وذلك جائز من وجهين:

أ ـ جعل كل موضع مما يغيّب غيابة، والجمع غيابات مثل عشية عشيانات وأصيل: أصيلانات، على قول سيبويه[٦٣]، ويجوز أنه أراد ظُلَم البئر ونواحيه، فجعل كل مكان في غيابة[٦٤]

ب ـ أن يكون في الجب غيابات متعددة نجمعها بما حولها[٦٥].

---

(٦٠) جملة جواب الشرط محذوفة، يدل عليها قوله: يلتقطه.

(٦١) العكبري: ٢: ٧٢٤.

(٦٢) الحجة: ١٦٨.

(٦٣) المرجع السابق: ١٦٩.

(٦٤) القرطبي: ٩: ١٣٢.

(٦٥) حملا لها على قول الشاعر:

يـزلّ الغـلام الخـفّ عــن صهواتــه ويلــوي بأثــواب الـعـنـيـف المـنـقــل

العكبري: ٢: ٧٢٤.

يلتقطه : قرأ بعضهم بالتاء حملا للفظ على المعنى؛ إذ إن بعض السيارة سيارة، بينما قراءته على الياء حملا له على لفظ بعض[٦٦]

لغـويـــات:

غيابة : من الفعل غاب يغيب، ومصدره غيبا أو غيابة أو غيابا، والغيابة شبه طاق في البئر تكون فويق الماء[٦٧].

سيارة : صيغة مبالغة اسم الفاعل، من الفعل سار، وعلى وزن فعّالة أي كثيرة السير.

جـــب : بئر جمعها جببة، أو جباب أو أجباب.

* * *

(١١) ﴿قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۫نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ﴾

الإعـــــراب:

قالـــوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

يـــا : حرف نداء مبني على السكون.

أبـــانـا : أبا: منادى منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، ونا ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

مـــا : اسم استفهام مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.

لَـــكَ : اللام: حرف جر مبني على الفتح، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره حاصل.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تَأْمَـنَّـا : فعـل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من

---

(٦٦) المرجع السابق. ٢: ٧٢٤.

(٦٧) الهروي، انظر القرطبي: ٩:١٣٢.

ظهورها ادغام الحرف مع مثيله[٦٨]، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنت، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

علـى : حرف جر مبني على السكون.

يُوسُـفَ : اسم مجرور بعلى، وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف، اسم علم أعجمي، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تأمن.

وإنّـا : الواو: للحال حرف مبني على الفتح. إنّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح المقدر[٦٩]، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم إنّ.

لَـهُ : اللام: حرف جر مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بقوله: ناصحون.

لَناصِحُونَ : اللام المزحلقة، حرف توكيد مبني على الفتح. ناصحون: خبر إنّ مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعـــراب الجـمـــل:

جملة قالوا : استئنافية لا محل لها.

جملة النداء يا أبانا : في محل نصب مفعول به للفعل قالوا.

جملة مالك : استئنافية لا محل لها.

جملة تأمنا : في محل نصب حال.

جملة إنّا له لناصحون : في محل نصب حال.

لـغـويــــات

تأمنّـا : أصله تأمننا: اجتمع فيه حرفان متحركان من جنس واحد، فاستثقل اجتماعهما فسكن الأول وأدغم في الثاني وبقي الإشمام[٧٠] يدل على ضمة الأولى.

---

(٦٨) اجتمع حرفان متحركان من جنس واحد، فسكن الأول، وأدغم في الثاني.

(٦٩)منع ظهور الفتح اجتماع حرفين متحركين من جنس واحد، فسكن الأول وأدغم في الثاني.

(٧٠) الإشمام: هو ضم شفتيك من غير صوت يسمع، فهو بعد الإدغام وقبل فتحة النون الثانية. مشكل إعراب القرآن: ١: ٤٢٢.

قـــراءات أخـــرى:

تأمنّــا : الجمهور على الإشارة إلى ضمة النون الأولى، فمنهم من يختلس الضمة بحيث يدركها السمع، ومنهم من يدل عليها بضم الشّفة، فلا يدركها السمع، ومنهم من يدغمها من غير إشمام، وفي الشاذ من يظهر النون[71].

* * *

﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ (١٢)

الإعـــــراب:

أَرْسِـلْهُ : أرسل: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنتَ، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.

مَعَـنـا : مع: ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بحال محذوفة من الهاء، ومع مضاف، ونا: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

غَـداً : ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بحال محذوفة.

يَرتَـعْ : فعل مضارع مجزوم «لوقوعه جوابا للطلب» وعلامة جزمه السكون، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

وَيلْعَـبْ : الواو: حرف عطف مبني، يلعب: فعل مضارع مجزوم؛ لأنه معطوف على الفعل يرتع، وعلامة جزمه السكون، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

وَإِنَّـا : الواو: للحال حرف مبني، إنّا: إن: حرف مشبه بالفعل مبني، ونا: ضمير متصل مبني، في محل نصب اسم إنّ.

لَـهُ : اللام: حرف جر مبني، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بقوله حافظون.

لَحافِـظُونَ : اللام: اللام المزحلقة، حرف توكيد مبني لا محل له، حافظون: خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

---

(٧١) العكبري: ٢: ٧٢٣.

إعـــــراب الـجـمـــــــل:

جملة أرسله	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة يرتع	:	جواب الطلب لا محل لها.
جملة يلعب	:	معطوفة على جملة يرتع، لا محل لها.
جملة إنا حافظون	:	في محل نصب حال.

قراءات أخرى وإعرابها:

يرتـــع : قراءة أهل المدينة «يرتع» من رتع الإنسان، إذا أكل كيف شاء. وقراءة أهل مكة «نرتع» من رعى[٧٢] فهو فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة «الياء» جواب الطلب، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن. وقراءة مجاهد وقتادة «يرتع» على معنى يرتع مطيته من «أرتع» فحذف المفعول. ويرى الجمهور أن «يرتع» هو المقصود؛ أي إنّ العين آخر الفعل من رتع، ومنهم من يسكنها؛ أي يجزمها جوابا للطلب، ومنهم من يضمها على أن تكون حالاً مقدرة، ومنهم من يقرؤها «نرتع» بالنون.

يلعـــب : قرأها بعضهم «يلعب» بالرفع، على أن الواو حرف استئناف، وجملة يلعب: استئنافية لا محل لها[٧٣].

***

(١٣) ﴿ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِيٓ أَن تَذْهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَٰفِلُونَ ﴾

الإعـــــراب:

قالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره: هو.

---

(٧٢) يرتع: من رعي الغنم أي ليتدرب بذلك ويترجّل.

(٧٣) أنظر في تفصيل ذلك الحجة لابن خالوية: ١٦٩.

إنّــي : إنّ: حرف مشبه بالفعل مبني، والياء: ضمير متصل مبني، في محل نصب اسم إنّ.

لَيَحْــزُنُني : الـلام: لام الابتـداء[٧٤] المـزحلقة، حرف توكيد مبني، يحزن: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والنون: للوقاية، حرف مبني، والياء: ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به.

أنْ : حرف مصدري ونصب مبني.

تَذْهَبُــوا : فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه حذف نون الاعراب لأنه من الأفعـال الخمسـة، والـواو: ضمـير متصـل مبني في محل رفع فاعل، والألف: فارقة، والمصدر المؤول من أن والفعل: فاعل للفعل يحزنني.

بِــهِ : الباء حرف جر مبني، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تذهبوا.

وَأخــافُ : الواو: حرف عطف مبني، أخاف: فعل مضارع مرفوع، فاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا.

أنْ : حرف مصدري ونصب مبني.

يَأْكُــلَهُ : يأكل: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة، والهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول من أن والفعل يأكل: مفعول به للفعل أخاف.

الــذِّئْبُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

وأنْــتُــمْ : الواو: للحال، حرف مبني، أنتم: ضمير منفصل مبني، في محل رفع مبتدأ.

عَنْــهُ : عن: حرف جر مبني، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل جر بعن. والجار والمجرور متعلقان بقوله غافلون.

غافِــلُونَ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعــــراب الجمــــــل:

جملة قال : استئنافية لا محل لها.

---

(٧٤) لام الابتداء يؤتى بها لتوكيد مضمون الجملة، ولهذا زحلقوها في باب إنّ عن صدر الجملة كراهية ابتداء الكلام بمؤكدين.

جملة إني ليحزنني : في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة يحزنني : في محل رفع خبر إن.
جملة تذهبوا : صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
جملة يأكله : صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
جملة أنتم غافلون : في محل نصب حال.

قـــراءات أخـــــرى:

الذئـــب : يقرأ بإثبات الهمزة وتركها. بالهمز على الأصل، وبالياء على أن الهمزة ساكنة، فأراد التخفيف[٧٥].

لـغـويـــــات:

الذئـــب : الأصل فيها الهمز، وهي من قولهم تذأّبت الريح: إذا جاءت من كل وجه، كما أن الذئب كذلك، ويقرأ بالياء على التخفيف[٧٦].

* * *

(١٤) ﴿ قَالُواْ لَئِنْ أَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّآ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴾

الإعـــــــراب:

قالُـــوا : فعل ماض مبني على الضم، لاتصاله بالواو. الواو: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.
لَئِـنْ : اللام موطئة للقسم، حرف مبني، إن: حرف شرط مبني على السكون.
أَكَـلَهُ : أكل: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به.
الـــذِّئْـبُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

---

(٧٥) الحجة: ١٦٩.
(٧٦) العكبري: ٢: ٧٢٥.

وَنَـــحْـــنُ : الواو للحال، حرف مبني، نحن: ضمير منفصل مبني، في محل رفع مبتدأ.

عُصْــبَــةٌ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إنَّـــا : انّ: حرف مشبه بالفعل، مبني. ونا: ضمير متصل مبني، في محل نصب اسم إنّ.

إذاً : حرف جواب مبني لا عمل له، ولا محل له من الاعراب.

لَخاسِرُونَ(٧٧) : الـلام المزحلقة، حرف مبني، خاسرون: خبر إنّ مرفوع، وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم.

إعـــراب الـجـمـــل:

جملـة قالـــوا	:	استئنافية لا محل لها.
جملة القسم المحذوف مع جوابه	:	في محل نصب مفعول به(٧٨).
جملة نحن عصبة	:	في محل نصب حال.
جملة إنا خاسرون	:	جواب القسم، لا محل لها.

قـــراءات أخـــــرى:

ونحن عصبة : قرئت «عصبة» بالنصب، ويرى العكبري(٧٩) أنها قراءة شاذة، ويراه وجها بعيدا على تقدير حذف الخبر ونصب عصبة على الحال، وهي جامدة تؤول بمشتق أي ونحن نتعصب أو نجتمع، وعليه فقد سدّت الحال مسدّ الخبر(٨٠)، ويرى ابن هشام أن التقدير نوجد عصبة أو نرى عصبة(٨١).

---

(٧٧) لخاسرون: يعني لمضيعون بلغة قيس عيلان. «اللغات في القرآن: ٣٠».

(٧٨) جملة جواب القسم أغنت عن جملة جواب الشرط ذلك لأنه إذا اجتمع قسم وشرط فالجواب للسابق منهما.

(٧٩) العكبري: ٢: ٧٢٥.

(٨٠) تغني الحال عن الخبر إذا كانت لا تصلح أن تكون خبرا، ويطرد ذلك في موضعين: ١ـ إذا كان المبتدأ مصدرا مضافا إلى معموله. ٢ـ إذا كان المبتدأ اسم تفضيل أضيف إلى مصدر صريح أو مؤول. «الموجز في قواعد اللغة العربية ـ سعيد الأفغاني». ولا يخفى هنا: لم يأت المبتدأ مصدرا مضافا إلى معموله، ولا اسم تفضيل مضافا إلى مصدر صريح، أو مؤول لذلك فهي قراءة شاذة.

(٨١) مغني اللبيب ١: ٩٦، وقد وردت في الكتاب نفسه ٢: ٥٥٨ «ونحن عصبة» الجملة حالية رابطها الواو.

﴿15﴾ ﴿ فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓاْ أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾

الإعـــــراب:

فَلَمَّـــا : الفاء: حرف استئناف مبني، لمّا: ظرف زمان مبني، في محل نصب، وهو مضاف.

ذَهَـبُـوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

بِــــهِ : الباء: حرف جر مبني، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ذهبوا.

وَأَجْمَعُـوا : الواو: حرف عطف مبني. أجمعوا: فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

أَنْ : حرف مصدري ونصب، مبني على السكون.

يَجْعَـلُوهُ : فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه حذف نون الإعراب من آخره؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول من أن والفعل يجعلوه منصوب بنزع الخافض.

فـــي : حرف جر مبني على السكون.

غَيابَـة : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يجعلوه، وهو مضاف.

الـجُـبِّ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

وَأَوْحَيْنـا : الـواو حرف استئنـاف مبني، أوحي: فعـل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بنا، ونا: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

إِلَـيْـهِ : إلى: حرف جر مبني، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل جر بإلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أوحينا.

لَتُـنَبِّئَنَّهُمْ : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، حرف مبني، تنبئن: فعل مضارع مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد، في محل رفع، والنون: حرف توكيد

مبني، وفاعل الفعل: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره أنت، وهم: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

بِأَمْرِهِمْ : الباء: حرف جر مبني، أمر: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلقان بالفعل تنبئنهم، وأمر مضاف، وهم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

هٰذا : ها: حرف تنبيه مبني، ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل جر، صفة لقوله أمرهم.

وَهُمْ : الواو حرف للحال مبني، هم: ضمير منفصل مبني، في محل رفع مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يَشْعُرُونَ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

جملة لما ذهبوا	:	استئنافية لا محل لها.
جملة ذهبوا	:	في محل جر بإضافة لما إليها.[٨٢]
جملة أجمعوا	:	في محل جر معطوفة على جملة ذهبوا.
جملة أوحينا	:	استئنافية لا محل لها.
جملة تنبئنهم	:	جواب القسم المقدّر، لا محل لها.
جملة هم لا يشعرون	:	في محل نصب حال[٨٣]

وجوه إعرابية أخرى:

جملة أجمعوا : يجوز أن تكون في محل نصب حال، على تقدير «قد».

* * *

(٨٢) جملة جواب لما محذوفة تقديرها: حفظناه «ابن الأنباري» ٢ : ٣٥ أو عرفناه «عكبري ٢ : ٧٢٥» أو عظمت فتنتهم «قرطبي: ٩ : ١٤١» أو عظمت فتنتهم أو كبر ما قصدوا «طبرسي ٥ : ٢١٦» بينما يرى الكوفيون «طبرسي ٥ : ٢١٦» ويرى الزجاج «أن الجواب قوله أوحينا على أن الواو زائدة وهي عندهم تزاد مع لمّا وحتى، ويرى بعضهم أن الجواب هو قوله: «قالوا يا أبانا انا ذهبنا نستبق» على تقدير: فلما ذهبوا وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب جعلوه فيها «على مذهب البصريين» قرطبي: ٩ : ١٤٢.

(٨٣) وهم لا يشعرون: قيل هي من صلة لتنبئنهم، وقيل من صلة أوحينا أي نبأناه بالوحي وهم لا يشعرون أنه نبي قد أوحي إليه. طبرسي ٥ : ٢١٦.

﴿١٦﴾ ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ ﴾

الإعـــــراب:

وَجـاؤُوا : الواو حرف استئناف مبني، جاؤوا: فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة، ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل. والألف: فارقة.

أبـاهُـمْ : أبا: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. وهم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

عِشَـاءً : ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل جَـاءوا.

يَبْكُـونَ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل.

إعـــراب الجمـــل:

جملة جاءوا : استئنافية، لا محل لها.

جملة يبكون : في محل نصب حال من واو الجماعة في (جاؤوا).

قراءات أخرى وتخريجها:

قرىء «عُشاء» : جمع عاش كقائم وقيام، ويقرأ بضم العين، والأصل عُشاة مثل غاز جمعها غزاة[٨٤]، فحذفت الهاء، وزيدت الألف عوضا عنها، ثم قلبت الألف همزة، ويجوز أن يكون جمع فاعل على فِعال كما جمع فعيل على فِعال (كريم ـ كِرام) لقرب ما بين الكسر والضم، ويجوز أن يكون كتؤام ورَباب وهذا شاذ[٨٥]، وورد في المحتسب: روى عيسى بن ميمــون عن الحسن أنــه قرأ ﴿وجـاؤوا أبـاهـم عشـا يبكون﴾[٨٦]. قال: عشوا من البكاء، قال وطريق ذلك أنه أراد جمع

---

(٨٤) غزاة: الجمهور على تشديد الزاي «أي غزّى» وهو جمع غاز، والقياس غزاة، لكنه جاء على فعّل حملا على الصحيح. العكبري: ١: ٣٠٤.

(٨٥) العكبري: ٢: ٧٢٦.

(٨٦) وعلى هذه الرواية تعرب عشا: حال منصوبة، من واو الجماعة، في قوله جاءوا.

عاش، وكان القياس يستلزمه أن يقول: عشاة، مثل ماش جمعها مشاة، إلا أنه حذف الهاء تخفيفا، وهو يريدها، ويجوز أن يكون جمع عشوة أي ظلاما، وجمعه لتفرق أجزائه[87].

* * *

(١٧) ﴿ قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَـٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَـٰدِقِينَ ﴾

الإعـــــــراب:

قالُـــوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

يـــا : حرف نداء مبني على السكون.

أبـــانـا : أبـا: منـادىٰ منصوب، لأنه مضاف، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

إنَّـــا : إنّ: حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح. ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم إنّ.

ذَهَـبْـنـا : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بنا. ونا: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل.

نَسْـتَبِـقُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره: نحن.

وَتَـرَكْنَـا : الـواو: حرف عطف مبني، تركنـا: فعـل ماض مبني على السكـون؛ لاتصاله بنا. ونا: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل.

يُوسُــفَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

عِـنْــدَ : ظرف مكـان منصـوب، لأنـه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل تركنا، وعند مضاف.

---

(٨٧) المحتسب لابن جني: ١: ٣٣٥.

مَتَـاعِنـا : متـاع: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

فَأَكَـلَهُ : الفاء: حرف عطف مبني، أكل: فعل ماض مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به.

الـذِّئْـبُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

وَمـا : الواو للحال: حرف مبني، ما: حرف نفي مبني على السكون، تعمل عمل ليس.

أَنْـتَ : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح، في محل رفع اسم ما.

بِمُـؤْمِـنٍ(٨٨) : الباء حرف جر زائد مبني، مؤمن: خبر ما منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد.

لَـنـا : اللام: حرف جر مبني على الفتح، لا محل له، ونا: ضمير متصل مبني، في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بقوله مؤمن

وَلَـوْ : الواو للحال: حرف مبني. لو: حرف امتناع لامتناع، مبني على السكون.

كُنَّـا : كان: فعل ماض ناقص، مبني على السكون؛ لاتصاله بنا، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع اسم كان.

صادِقِـينَ : خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعـــراب الـجـمـــل:

جملة قالوا	:	استئنافية لا محل لها.
جملة يا أبانا	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة إنا ذهبنا	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة ذهبنا	:	في محل رفع خبر إنّ.
جملة نستبق	:	في محل نصب حال.
جملة تركنا	:	في محل رفع، معطوفة على جملة ذهبنا.
جملة أكله	:	في محل رفع، معطوفة على جملة تركنا.

(٨٨) دخلت الباء، حسب رأي النحويين، مؤكدة للنفي، ومشدّدة له، ويرى الزجاج أن الباء تؤذن بالنفي، وتعلم أن أوّل الكلام منفي. «كتاب اللامات للزجاجي: ٦١».

جملة ما أنت بمؤمن : في محل نصب حال.
جملة ولو كنا صادقين : في محل نصب حال[٨٩].

لـغـويـــــات:

ولو كنّا : كثير من النحويين يعدّ لو هنا بمعنى وإن كنّا[٩٠].

﴿ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴾ ١٨

الإعـــــــراب:

وَجــاءوا : الـواو: حرف استئنـاف مبني. جاؤوا: فعـل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل.

عَـلـى : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

قَمِـيصِــهِ : قميص: اسم مجرور بعلى، وعلامة جره الكسرة، والجار متعلقان بحال محذوفة من قوله «دم»، وقميص مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

بِــدَمٍ : الباء: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له. دم: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بالفعل جاءوا.

كَــذبٍ[٩٢] : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

---

(٨٩) جواب لو محذوف، يدل عليه قوله «ما أنت بمؤمن لنا».

(٩٠) انظر القرطبي ٩: ١٤٩، والمغني، ١: ٢٩٢، وانظر مشكل إعراب القرآن، ١: ٤٢٣ «وهذا رأي المبرد وابن إسحق، وكثير من النحويين» وانظر الكامل للمبرد ١: ٢٧٧.

(٩١) تقدمت الصفة على الموصوف، فأعربت حالا.

(٩٢) بدم كذب: قيل أي بدم ذي كذب، كقولنا: واسأل القرية؛ أي أهل القرية، أو بدم مكذوب فيه «حيث وصف الدم بالمصدر» القرطبي ٩: ١٤٩، وانظر أيضا مشكل إعراب القرآن ١: ٤٢٤.

قَــالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

بَــلْ : حرف إضراب مبني على السكون.

سَوَّلَــتْ : فعل ماض مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث.

لَكُــمْ : اللام: حرف جر مبني على الفتح، والكاف: ضمير متصل مبني، في محل جر باللام، والميم للجماعة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل سوّلت.

أَنْـفُـسُـكُمْ : أنفس: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه، والميم: للجماعة.

أَمْــراً : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

فَصَــبْرٌ : الفاء: حرف استئناف مبني، صبر: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وخبره محذوف تقديره: أمثل، أو أفضل.

جَمِيل : صفة للمبتدأ مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة.

وَالـلـــهُ : الواو: حرف استئناف مبني. الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

المُسْتَعـانُ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

علـــى : حرف جر مبني على السكون.

مـــا[٩٣] : اسم موصـول مبني على السكون، في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلقان بقوله المستعان.

تَصِفُــونَ : فعـل مضـارع مرفـوع، وعـلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

إعـــــراب الـجـمـــــل:

جملة جاؤوا : استئنافية لا محل لها.

جملة قال : استئنافية لا محل لها.

جملة سوّلت : في محل نصب مفعول به للفعل قال.

---

(٩٣) يجوز أن تكون ما مصدرية، هي وما بعدها بتأويل مصدر مجرور بعلى؛ أي: «والله المستعان على وصفكم» والجار والمجرور متعلقان بقوله: «والمستعان».

جملة صبر جميل : استئنافية لا محل لها.
جملة الله المستعان : استئنافية لا محل لها.
جملة تصفون : صلة الموصول، لا محل لها.

وجوه إعرابية أخرى:

فصبر : يجوز أن تكون خبرا لمبتدأ محذوف تقديره «شأني صبر جميل».

قراءات أخرى وتخريجها:

بدم كذب : قرئ بدم كدب، بالدالة المهملة، ومعناها بدم طري.
صبر جميل : قرأ عيسى بن عمر والأشهب العقيلي «فصبرا جميلا»(٩٤) وهي قراءة ضعيفة؛ لأن الرفع أقوى حيث المعنى «عندي صبر»

* * *

(١٩) ﴿ وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴾

الإعـــــراب:

وَجَـاءَتْ : الـواو: حرف استئنـاف مبني. جاءت: فعل ماض مبني على الفتح، والتاء: تاء التأنيث.
سيارَة : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
فَأَرسَـلُوا : الفـاء: حرف عطف مبني، أرسلوا: فعـل ماض مبني على الضم؛ لاتصـاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.
وارِدَهُـم : وارد: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، وهم ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

---

(٩٤) يرى سيبويه أنها قراءة ضعيفة؛ لأن النصب في مثل هذا لا يصلح إلا مع الأمر، (البحر المحيط، ٥: ٢٨٩)، بينما يرى صاحب مشكل إعراب القرآن: أن النصب جائز، ولم يُقرأ به وذلك على تقدير «فأنا أصبر صبرا» مشكل إعراب القرآن: ١: ٤٢٤.

فَأَدْلَى : الفاء: حرف عطف مبني، أدلى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، منع من ظهوره التعذر، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

دَلْوَهُ : دلو: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح، فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقدره: هو.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

بشرى(٩٥) : منادى مبني على الضم المقدر على الألف، منع من ظهوره التعذر، في محل نصب، لأنه مفرد.

هذا : ها: حرف تنبيه مبني، ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.

غُلامٌ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

وأَسَرُّوهُ(٩٦) : الواو: حرف استئناف مبني، أسرّوه: فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به.

بِضَاعَةً(٩٧) : حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة.

والله : الواو: حرف استئناف مبني، الله: لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليمٌ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

بما : الباء: حرف جر مبني، لا محل له، ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلقان بقوله عليم.

يَعْمَلُونَ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل(٩٨).

---

(٩٥) يجوز أن يكون بشرى: منادى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر حملا على قوله تعالى: «يا حسرة على العباد» آية ٣٠ سورة يس (عكبري، ٢: ٧٢٦، وكقولنا: يا رجلا، وهنا بشرى لم تنون لمنعها من الصرف، قرطبي، ٩: ١٥٣.

(٩٦) الواو تعود على الإخوة، وقيل على السيارة «قرطبي، ٩: ١٥٤».

(٩٧) جاءت الحال جامدة على تقدير تأويلها بمشتق؛ أي جاعليه بضاعة «طبرسي، ٥: ٢١٩».

(٩٨) العائد محذوف، تقديره ما يعملونه.

إعـــــراب الـجـمــــــل:

جملة جاءت	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة أرسلوا	:	معطوفة على جملة جاءت، لا محل لها.
جملة أدلى	:	معطوفة على جملة أرسلوا، لا محل لها.
جملة يا بشرى	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة هذا غلام	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة أسرّوه	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة الله عليم	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة يعملون	:	صلة الموصول، لا محل لها.

وجــوه إعـرابيــة أخـــرى:

بما يعملون : يجوز أن تكون «ما» حرفا مصدريا مبنيا، وعليه، فالمصدر المؤول من ما والفعل يعملون، مجرور بالباء، وهما متعلقان بقوله عليم، وجملة يعملون: صلة الموصول الحرفي، لا محل لها من الإعراب.

قــراءات أخــرى وتخريجـهـــا:

بشرى : قرىء بشراي: وفتحت الياء من أجل الألف، وعليه بشرى: منادى منصـوب، لأنـه مضـاف، والياء ضمـير متصل مبني، في محل جر مضـاف إليه، فهو أضاف البشرى إلى نفسه. وبحذف الياء: أي جعله اسم غلام مأخـوذ من البشـارة، مبني على وزن فعـلى، فأما الإمـالـة فيه فلمكـان الراء وحقيقتها على الياء، فأشار بالكسر إلى الراء؛ ليقرب من لفظ الياء[٩٩]. وقرىء بشريّ: وذلك بقلب الألف ياء؛ لأن هذه الياء يكسر ما قبلها، فلما لم يجز كسر الألف، كان قلبها عوضا وتعرب كالقراءة في بشراي.

لـغـويـــــات:

دلـــو : دلا: من ذات الواو يدلو دلوا، فلما ثقل ردّوه إلى الياء؛ لأنها أخف من

---

(٩٩) الحجة: ١٦٩.

الواو حسب رأي الكوفيين، بينما يرى سيبويه والخليل: أنه لما جاوز ثلاثة أحرف، رجع إلى الياء إتباعاً للمستقبل، جمع دلو في أقل العدد: أدلٍ، إن كثرت دلي ودلي فقلبت الواو ياء. إلا أن الجمع بابه التغيير، وليفرق بين الواحد والجمع، وتجمع أيضا على دلاء[100]، ويقال: «أدلى دلوه» ألقاها في الماء يستقي، فإذا جذبها ليخرجها قيل: دلا يدلو[101].

* * *

(٢٠) ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴾

الإعـــــراب:

وشَرَوْهُ : الواو: حرف استئناف مبني، شروه: فعل ماض مبني على الضم، المقدر على الألف المحذوفة، منع من ظهوره التعذر؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به.

بِثَـمَـنٍ : الباء: حرف جر مبني، ثمن: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل شروه.

بخْسٍ : صفة مجرورة، وعلامة جرها الكسرة.

دَراهِـمَ : بدل من «ثمن» مجرور، وعلامة جره الفتحة بدلا من الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف، صيغة منتهىٰ الجموع.

مَعْـدُودَةٍ : صفة مجرورة، وعلامة جرها الكسرة.

وَكـانـوا : الواو للحال، حرف مبني على الفتح. كانوا: فعل ماض ناقص، مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان[102].

فـيـهِ : في: حرف جر مبني على السكون، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل جر بفي، والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره أعني، أو

---

(١٠٠) القرطبي، ٩:١٥٣.

(١٠١) المزهر للسيوطي، ٢:٣٠١.

(١٠٢) خبر كانوا محذوف، تعلق به الجار والمجرور «من الزاهدين».

بزاهدين محذوفاً، يدل عليه المذكور، أو متعلقان بخبر محذوف لكانوا[١٠٣]

مِــــنَ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

الـزاهِـدينَ : اسم مجرور بمن، وعـلامـة جره الياء؛ لأنـه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لكانوا.

إعـــــراب الـجـمـــــل:

جملـة شـــــروه : استئنافية لا محل لها.

جملة كانوا من الزاهدين : في محل نصب حال.

لـغـــويــــات:

شروه : شريت بمعنى اشتريت[١٠٤]، وهو من الأضداد[١٠٥].

بخس : مصدر وضع موضع اسم المفعول؛ أي مبخوس[١٠٦].

دراهـــم : يقال دراهيم جمع درهام، وقد يكون اسما للجمع عند سيبويه، ويكون عنـده أيضـا على أنـه مدّ الكسرة، فصـارت ياء، وليس هذا مثل مدّ المقصور؛ لأن مد المقصور لا يجوز عند البصريين[١٠٧]

الـزاهـدين : قال المـبرد والمازني وغيرهما من البصريين: ليست «أل» بمعنى الذي، لأنها لو كانت كذلك لصار التقدير: وكانوا من الذين زهدوا فيه، لذلك لا يجوز تقديم صلة «الذي» عليه، لذلك فهي للتعريف. وقالوا فيها وجـه آخر: أن تكون بمعنى الذي ويكون قوله من الزاهدين تبيينا لا صلة، لأنه إن كان تبيينا جاز تقديمه؛ لأنه ليس في الصلة[١٠٨]، ويرى الزجاجي أنها تدخل لتعريف الأسماء المشتقة من الأفعال[١٠٩].

---

(١٠٣) فيه: لا يجوز تعلقهما بقوله «الزاهدين» لأن «أل» في قوله «الزاهدين» موصولة، ومعمول الصلة لا يتقدم على الموصول، أما إذا حسبنا «أل» للتعريف، فيجوز عندئذ تعلقهما به، مغني اللبيب، ٢: ٥٩٨. وورد في «مغني اللبيب، ٢: ٧٧٤» أنهم يتسعـون في الـظرف والمجـرور ما لا يتسعون في غيرهما، فقدّموهما معمولين لصلة «أل» نحو ﴿وكانوا فيه من الزاهدين﴾.

(١٠٤) قرطبي، ٩: ١٥٥.

(١٠٥) الكامل للمبرد، ١: ١١٣.

(١٠٦) قرطبي، ٩: ١٥٦.

(١٠٧) قرطبي، ٩: ١٥٦.

(١٠٨) انظر تفصيل رأي المبرد هذا في الكامل ١: ٣٥.

(١٠٩) كتاب اللامات للزجاجي: ٤١.

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (٢١)

الإعـــــراب:

وقـــالَ : الواو: حرف استئناف مبني. قال: فعل ماض مبني على الفتح.

الـــذي : اسم موصول مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

آشـــتَراهُ : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، منع من ظهوره التعذر، وفـاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به.

مِـــن : حرف جر مبني على السكون.

مِـصْـــرَ : اسم مجرور بمن، وعلامة جرّه الفتحة بدلا من الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من فاعل اشترى.

لامـــرأتِـــهِ : الـلام: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له، امرأته: اسم مجرور بالـلام، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل قال. وامرأة مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

أكــرِمـــي : فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بالياء، الياء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

مَثْـــوَاهُ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

عســـى : فعل رجاء مبني على الفتح المقدر على الألف، منع من ظهوره التعذر، وهو تام؛ أي لا يحتاج إلى اسم وخبر، وإنما يأخذ فاعلا، وفاعله المصدر المؤول من أن والفعل ينفعنا.

أنْ : حرف مصدري ونصب، مبني على السكون.

ينـــفَـعَـنـــا : فعـل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله:

ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول: فاعل عسى.

أَوْ : حرف عطف مبني على السكون.

نتَّخِذَهُ : فعل مضارع منصوب؛ لأنه معطوف على الفعل ينفع، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به أول.

وَلَداً : مفعول به ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَكَذلِكَ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، الكاف: اسم بمعنى «مثل»، مبني على الفتح، في محل نصب نائب مفعول مطلق، وهو مضاف، ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه، اللام: للبعد، والكاف: حرف خطاب.

مكنّا : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بنا، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

لِيُوسُفَ : اللام: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له، يوسف: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الفتحة بدلا من الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف، اسم علم أعجمي، والجار والمجرور متعلقان بالفعل مكنا.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرضِ : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل مكنّا.

وَلِنُعَلِّمَهُ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، اللام: للتعليل، حرف جر مبني على الكسر، نعلم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل، وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به أول[١١٠]، والمصدر المؤول من أن المضمرة، والفعل نعلمه مجرور باللام، والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره دبّرنا[١١١].

---

(١١٠) الفعل نعلم ينصب مفعولين، هنا الأول مذكور، والثاني محذوف تقديره شيئا.

(١١١) ورد في كتاب الزجاج، ١: ٢٤ في باب ما ورد في التنزيل من إضمار الجمل: في قوله: ﴿وكذلك مكنّا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الحديث﴾ على تقدير ليستقيم أمره ولنعلمه.

مــــن : حرف جر مبني على السكون لا محل له.

تأويلِ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لموصوف محذوف[112]، وتأويل: مضاف.

الأحـاديثِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

والـلــهُ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

غَالِـبٌ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَـى : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

أمْـرِهِ : اسم مجرور بعلى، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بقوله غالب، وأمر مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

ولـكِـنَّ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، لكنّ: حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح.

أكْـثَـرَ : اسم لكن منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الـنـاسِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يَعْـلَمُـون : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت نون الإعراب؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل.

إعــراب الجمــل:

جملة قـال	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة اشتراه	:	صلة الموصول، لا محل لها.
جملة أكرمي	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة عسى أن ينفعنا	:	تعليلية، لا محل لها.
جملة ينفعنا	:	صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
جملة نتخذه	:	معطوفة على جملة ينفعنا، لا محل لها.
جملة مكنّا	:	استئنافية، لا محل لها.

(112) الموصوف المحذوف هو المفعول به الثاني للفعل نعلّم.

جملة الله غالب : استئنافية، لا محل لها.

جملة لكن أكثر الناس لا يعلمون : استئنافية، لا محل لها.

جملة يعلمون : في محل رفع خبر لكّن.

لغويات:

غالب على أمره : الهاء في أمره تعود إلى الله، أو إلى أمر يوسف، على معنى يحفظه ويرزقه، أو غالب على أمر نفسه لا يعجزه شيء من تدابيره وأفعاله.

أكرمي مثواه : يقال لرب البيت وربة البيت، اللذين ينزل بهما الضيف هي أم مثواه وهو أبو مثواه. وأنشد أبو عبيدة:

من أم مثوى كريم قد نزلت بها ان الكريم على علاته يسع

فقوله «مثواه» معناه عند العرب إضافته[113].

* * *

(٢٢) ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَـٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾

الإعراب:

وَلَمَّا : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، لما: بمعنى حين، ظرف زمان مبني على السكون، في محل نصب، متعلق بالجواب، وهو قوله: آتيناه.

بَلَغَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

أَشُدَّهُ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

آتَيْنَاهُ : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بنا، ونا: ضمير متصل مبني على

(١١٣) الكامل للمبرد، ٣: ١٠١، ١٠٢.

السكون، في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به أول.

حُكْماً : مفعول به ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

وَعِلْماً : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، علما: اسم منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، معطوف على قوله حكما.

وَكذلِكَ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، والكاف: اسم بمعنى مثل، مبني على الفتح، في محل نصب نائب مفعول مطلق، وهو مضاف، وذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، واللام: للبعد، والكاف: حرف خطاب.

نَجْزي : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن.

المُحْسِنين : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

جملة لما بلغ آتيناه	:	استئنافية لا محل لها.
جملة بلغ	:	في محل جر بإضافة لّما إليها.
جملة آتيناه	:	جواب لما، لا محل لها من الإعراب.
جملة نجزي	:	استئنافية، لا محل لها.

لغويات:

أشدّه : عند سيبويه جمع واحده شدّة، بينما يرى الكسائي أن واحده شدّ كقول عنترة:

عهدي به شدّ النهارِ كأنما   خضب اللبان ورأسه بالعظلم

«شدّ النهار: أشدّه؛ أي أعلاه، اللبان: الصدر أو ما بين الثديين، العظلم: عصارة شجر أو نبت يصبغ به»[114] ويرى أبو عبيدة أنه لا واحد له من لفظه، ومعناه استكمال القوة[115]. ويرى مجاهد وقتادة أن الأشد:

(١١٤) القرطبي، ٩:١٦١.

(١١٥) القرطبي، ٩:١٦٢.

ثلاث وثلاثون سنة، ويرى ربيعة وزيد بن أسلم ومالك بن أنس: أن الأشد: بلوغ الحلم[116].

(٢٣) ﴿ وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾

الإعـــــراب:

وَراوَدَتْـهُ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، راودت: فعل ماض مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.

آلـتـي : اسم موصول مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

هُـــوَ : ضمير رفع منفصل، مبني على الفتح، في محل رفع مبتدأ[117].

فــي : حرف جر مبني على السكون.

بيْتِــهـا : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف للمبتدأ هو، وبيت مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

عَــن : حرف جر مبني على السكون.

نَفْسِـهِ : اسم مجرور بعن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل راودته، ونفس: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

وَغَـلَّقَـتِ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، ، غلّقت: فعل ماض مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هي.

---

(١١٦) القرطبي، ٥: ٣٤، ٧: ١٣٤.

(١١٧) خبر المبتدأ «هو»: متعلق الجار والمجرور، مقدر بكائن.

الأَبْـوابَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

وَقــالَــتْ : الـواو: حرف عطف مبني على الفتـح، قالت: فعـل ماض مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هي.

هَيْـتَ[118] : اسم فعل أمر، بمعنى أقبل، مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنت.

لَـكَ : اللام: حرف جر مبني على الفتح، لا محل له، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان باسم الفعل «هيت»[119].

قَــالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

مَـعَــاذَ : مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، ناب عن فعله، وهو مضاف.

الــلّــهِ : لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

إِنَّــهُ : إنّ: حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح، لا محل له، والهاء، ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب اسم إنّ[120].

رَبِّــي : ربّ: بدل من الهاء، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء، منـع من ظهـورهـا الحركة المناسبة لياء المتكلم، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

أَحْـسَــنَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

مَثْــوايَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

إِنَّــهُ : إن: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب اسم إنّ.

---

(١١٨) هيت يعني هلم لك، بلغة وافقت النبطية، وذكر السيوطي أنه قيل: إنها بالسريانية، «اللغات في القرآن» رواية ابن حسنون بإسناده إلى ابن عباس، تحقيق د. صلاح الدين المنجد ص٣٠.

(١١٩) لا يجوز تعليق الجار والمجرور «لك» بمضمر، لأننا لو علقناهما بمضمر، لصار وصفا، الزجاج: في إعراب القرآن ١: ١٥٣.

(١٢٠) خبر إنّ جملة أحسن.

لا : حرف نفي مبني على السكون.
يُفْـلحُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الـظالِمـونَ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم.

إعـــراب الـجـمـــل:

جملة راودته : استئنافية، لا محل لها.
جملة هو في بيتها : صلة الموصول، لا محل لها.
جملة غلقت : معطوفة على جملة راودتـــه، لا محل لها.
جملة قالت : معطوفة على جملة غلّقت، لا محل لها.
جملة هيت لك : في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة قال : استئنافية، لا محل لها.
جملة معاذ الله : في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة إنه ربي أحسن : استئنافية لا محل لها.
جملة أحسن : في محل رفع خبر إنّ.
جملة إنه لا يفلح : استئنافية، لا محل لها.
جملة يفلح : في محل رفع خبر إنّ.

قـراءات أخـرى وتخريجهـا:

هـيـــت : قرئت بأوجه أخرى متعددة:
١ ـ هِيت: بكسر التاء، وعليه فهي اسم فعل.
٢ ـ هُيت: بضم التاء، وعليه فهي أيضا اسم فعل[١٢١].
٣ ـ هِيتَ: بكسر الهاء وفتح التاء، لغة في هيت، فهي اسم فعل.
٤ ـ هئتَ: بالهمز وفتح التاء، وعليه فهي فعل، وليست اسم فعل، بمعنى تهيأت لك، وفي هذا المعنى بُعد لأنها لم تخبره بحالها، إنما تهيّأت له ودعته إلى نفسها.
٥ ـ هئتُ: بالهمـز وضم التـاء، أيضا بمعنى تهيّأت لك، وهذا وجه

(١٢١) المعنى الاستجلاب ليوسف إلى نفسها، بمعنى هلمّ.

حسن؛ لأنه جعله فعلاً أجراه على الإخبار له عن نفسها بحالها، وهي تاء المتكلم.

٦ - هئتِ: بالهمز وكسر التاء؛ أي إن التاء للمخاطب، وهو وجه بعيد؛ لأن يوسف لم يخاطبها وإنما هي دعته، وخاطبته.

٧ - هئتَ: بفتح التاء، أي حسنت هيئتك.

* * *

(٢٤) ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴾

الإعـــــراب:

وَلَـقَـدْ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، واللام موطئة لقسم مقدر، حرف مبني على الفتح، قد: حرف تحقيق مبني على السكون.

هَمَّـتْ : فعل ماض مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هي.

بِـــهِ : الباء حرف جر مبني على الكسر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلقان بالفعل همّت.

وَهَـــمَّ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، همّ: فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

بِـهـــا : الباء: حرف جر مبني على الكسر، وها: ضمير متصل مبني في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلقان بالفعل هم.

لَـــوْلا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون[١٢٢].

أَنْ : حرف مشبه بالفعل، مخفف من أنّ، واسمه: ضمير الشأن محذوف.

رأى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، منع من ظهوره التعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو، والمصدر المؤول من أن وما دخلت عليه مبتدأ مرفوع خبره محذوف[١٢٣].

---

(١٢٢) جواب لولا محذوف تقديره لواقعها أو لهمّ بها.

(١٢٣) الخبر محذوف.

بُرْهـانَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

رَبِّـهِ : ربّ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

كَذلِـكَ : الكاف: اسم بمعنى مثل، مبني، في محل نصب نائب مفعول مطلق، وهو مضاف، ذا: اسم إشارة مبني، في محل جر مضاف إليه.

لِنَصْرِفَ : اللام للتعليل، حرف جر مبني على الكسر، نصرف: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن. والمصدر المؤول من أن والفعل نصرف مجرور باللام، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف تقديره نراعيه.

عَنْـهُ : عن: حرف جر مبني على السكون، لا محل له. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر بـ عن، والجار والمجرور متعلقان بالفعل نصرف.

السـوءَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

والفَحْشـاءَ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، الفحشاء: اسم منصوب، معطوف على قوله «السوء» وعلامة نصبه الفتحة.

إنَّـهُ : إن: حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب اسم إن.

مِـنْ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

عِبـادِنـا : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لإنّ، وعباد مضاف، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

المُخْلَصـين : صفة مجرورة، وعلامة جرها الياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

إعـراب الجمـل:

جملة القسم المحذوفة	:	استئنافية لا محل لها.
جملة همّت	:	جواب القسم، لا محل لها.
جملة همّ	:	معطوفة على جملة همت، لا محل لها.
جملة رأى	:	في محل رفع خبر أن المخففة.

جملة نصرف : صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
جملة إنه من عبادنا : استئنافية لا محل لها.

وجوه إعرابية أخرى:

كـذلـك : في إعراب الكاف وجوه:
١ ـ خبر لمبتدأ محذوف تقديره: البراهين كذلك.
٢ ـ في محل نصب نعت لمصدر محذوف؛ أي أريناه البراهين رؤية كذلك.
٣ ـ في محل رفع مبتدأ، خبره محذوف.

لـغـويـــات:

المخلصين : اسم مفعول من الفعل أخلص

* * *

(٢٥) ﴿ وَٱسۡتَبَقَا ٱلۡبَابَ وَقَدَّتۡ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٖ وَأَلۡفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلۡبَابِۚ قَالَتۡ مَا جَزَآءُ مَنۡ أَرَادَ بِأَهۡلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسۡجَنَ أَوۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾

الإعـــــراب:

واسـتـبقـا : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، استبقا: فعل ماض مبني على الفتح، والألف: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.
الـبـاب : اسم منصوب بنزع الخافض[١٢٤]، وعلامة نصبه الفتحة.
وَقَـدَّتْ : الـواو: حرف عطف مبني على الفتـح، قدّت: فعـل ماض مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هي.
قَمِـيصَـهُ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

---

(١٢٤) الخافض المنزوع تقديره: إلى.

مِـــنْ : حرف جر مبني على السكون.

دُبُـــرٍ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل قدَّت.

وَأَلْـفَـيا : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، ألفى: فعل ماض مبني على الفتح، والألف: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل ألفى.

سَيِّدَهــا : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، وها: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

لَـــدَى : ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر، متعلق بالفعل ألفيا. وهو مضاف.

الـبـاب : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

قَـالَـتْ : فعل ماض مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هي.

مــا : حرف نفي مبني على السكون[١٢٥].

جَزاءُ : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة[١٢٦]، وهو مضاف.

مَــنْ : اسم موصول بمعنى الذي، مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

أرادَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

بِأَهْـلِكَ : الباء: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له، أهل: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر مضاف إليه.

سُـــوءًا : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

إلّا : حرف حصر مبني على السكون.

أَنْ : حرف مصدري ونصب، مبني على السكون.

يُسْـجَـنَ : فعل مضارع مبني للمجهول، منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة،

---

(١٢٥) لم تعمل ما هنا عمل ليس لنقض نفيها بالاّ.

(١٢٦) خبره: المصدر المؤول من أن والفعل يسجن.

ونائب فاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره: هو، والمصدر المؤول من أن والفعل يسجن خبر مرفوع للمبتدأ جزاء.

أَوْ : حرف عطف مبني على السكون.

عَـذَابٌ : اسم مرفـوع، معـطوف على المصـدر المؤول من أن والفعـل يسجن، وعلامة رفعه الضمة.

أَلِـيمٌ : صفة مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة.

إعـــراب الـجـمـــل:

جملة استبقا	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة قدت	:	معطوفة على جملة استبقا، لا محل لها.
جملة ألفيا	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة قالت	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة ما جزاء أن يسجن	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة أراد	:	صلة الموصول، لا محل لها.

* * *

(٢٦) ﴿ قَالَ هِيَ رَٰوَدَتْنِي عَن نَّفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾

الإعـــــراب:

قــالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

هِــيَ : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح، في محل رفع مبتدأ[١٤٧].

راوَدَتْــني : فعل ماض مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث. وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هي، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

---

(١٢٧) خبر المبتدأ جملة راودتني.

عَــنْ : حرف جر مبني على السكون.

نَفْسِي : اسم مجرور بعن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل راودتني، ونفس: مضاف، والياء: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

وَشَــهِـدَ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، شهد: فعل ماض مبني على الفتح.

شاهِـدٌ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

مِــنْ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

أَهْــلِهـا : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل شهد(١٢٨)، وأهل مضاف، وها: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

إنْ : حرف شرط جازم مبني على السكون.

كــانَ : فعل ماض ناقص، مبني على الفتح، في محل جزم فعل الشرط.

قَمِــيصُــهُ : اسم كان مرفوع(١٢٩)، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

قُــدَّ : فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح، ونائب فاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره: هو.

مِــنْ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

قُبُــلٍ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل قُدّ.

فَصَــدَقَــتْ : الفــاء: رابطة لجواب الشرط، حرف مبني على الفتح، لا محل له. صدق: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم، جواب الشرط، والتاء: للتأنيث، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هي.

وَهُــوَ : الواو: للحال، حرف مبني على الفتح؛ لا محل له. هو: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح، في محل رفع مبتدأ(١٣٠).

---

(١٢٨) يجوز تعلق الجار والمجرور بصفة محذوفة تقديرها كائن.

(١٢٩) خبر كان هو جملة قدّ.

(١٣٠) خبر المبتدأ «هو» متعلق الجار والمجرور «من الكاذبين»، والمتعلق مضمر تقديره كائن.

مِـــنَ : حرف جر مبني على السكون، وحرك بالفتح لالتقاء الساكنين، لا محل له.

الكـــاذِبِـينَ : اسم مجرور بمن، وعـلامـة جره الياء؛ لأنـه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف، للمبتدأ هو.

إعـــراب الـجـمـــــل:

جملة قال	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة هي راودتني	:	في محل نصب مفعول به، للفعل قال.
جملة راودتني	:	في محل رفع خبر للمبتدأ «هي».
جملة شـهــد	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة الشرطية إن كان قُدّ فصدقت	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة قــدّ	:	في محل نصب خبر كان.
جملة صدقت	:	في محل جزم جواب الشرط.
جملة هو من الكاذبين	:	في محل نصب حال.

قــراءات أخـرى وتخريجهــا:

قـبــل : قرأ يحيى قُبُلُ، بثلاث ضمات، على أنه ظرف منقطع عن الإضافة، وعليه، فإعرابه ظرف مبني على الضم، لانقطاعه عن الإضافة، في محل جر بمن[١٣١].

* * *

(٢٧) ﴿ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴾

الإعـــــــراب:

وإنْ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، إن: حرف شرط جازم، مبني على السكون.

(١٣١) انظر القرطبي، ٩: ١٧٤.

كَـانَ : فعل ماض ناقص، مبني على الفتح، في محل جزم فعل الشرط.

قَمِـيصُـهُ : اسم كان مرفوع[١٣٢]، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

قُـدَّ : فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

مِـنْ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

دُبُـرٍ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل قُدَّ.

فَكَـذَبَتْ : الفاء: رابطة لجواب الشرط، حرف مبني على الفتح، كذب: فعل ماض مبني على الفتح، في محل جزم جواب الشرط، والتاء: للتأنيث. وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره: هي.

وَهُـوَ : الواو: للحال، حرف مبني على الفتح، لا محل له. هو: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح، في محل رفع مبتدأ[١٣٣].

مِـنَ : حرف جر مبني على السكون، وحرّك بالفتح لالتقاء الساكنين، لا محل له.

الصادِقِين : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف للمبتدأ هو.

إعــراب الجمــل:

جملة إن كان قميصه قدّ فكذبت	:	معطوفة على جملة الشرط في الآية السابقة، لا محل لها.
جملة قدّ	:	في محل نصب خبر كان.
جملة كذبت	:	في محل جزم جواب الشرط.
جملة هو من الصادقين	:	في محل نصب حال.

* * *

(١٣٢) خبر كان جملة قدّ.

(١٣٣) خبر المبتدأ «هو» متعلق الجار والمجرور «من الصادقين» والمتعلق تقديره كائن.

﴿٢٨﴾ ﴿ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴾

الإعـــــراب:

فَلَمَّـا : الفاء: حرف استئناف مبني على الفتح. لمّا: ظرفية حينية. ظرف زمان مبني على السكون، في محل نصب، متعلق بالجواب وهو قال. وهو مضاف(١٣٤).

رأى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، منع من ظهوره التعذر، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

قَمِـيصَـهُ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

قُـدَّ : فعـل ماض مبني للمجهـول، مبني على الفتح. ونائب فاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره: هو.

مِـــنْ : حرف جر مبني على السكون.

دُبُـرٍ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل قُدَّ.

قَـالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

إِنَّـهُ : إنّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب اسم إنّ.

مِـنْ : حرف جر مبني على السكون.

كَيْدِكُـنَّ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لإنّ، وكيد: مضاف، وكن: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

إنَّ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح.

كَيْدَكُنَّ : اسم إن منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، وكنّ: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه(١٣٥).

---

(١٣٤) لمّا تضاف إلى الجمل، فجملة رأى هي المضاف إليه.

(١٣٥) الخبر محذوف تقديره كائن، وهو متعلق الجار والمجرور.

عَظِيـمٌ : خبر إنّ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إعـــــراب الجمــــل:

جملة لما رأى قال	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة رأى	:	في محل جر بإضافة لما إليها.
جملة قـدّ	:	في محل نصب حال[١٣٦].
جملة قال	:	جواب لمّا، لا محل لها
جملة إنه من كيدكنّ	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة إنّ كيدكن عظيم	:	استئنافية، لا محل لها.

* * *

(٢٩) ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا وَٱسْتَغْفِرِى لِذَنۢبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ﴾

الإعــــــراب:

يوسُــفُ : منادى مبني على الضم، في محل نصب، وبني لأنه علم مفرد، وحرف النداء محذوف[١٣٧].

أَعْـــرِضْ : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنت.

عَـــنْ : حرف جر مبني على السكون.

هــذا : ها: حرف تنبيه مبني، ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل جر بعن. والجار والمجرور متعلقان بالفعل أعرض.

وٱسْتَغْفِري : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، استغفري؛ فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بالياء، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

---

(١٣٦) الرؤية هنا بصرية، لذلك لا يتعدى الفعل (رأى) إلا إلى مفعول به واحد.

(١٣٧) حرف النداء المحذوف هو «يا» وعند الحذف لا يقدر سوى «يا» لأنها أكثر أحرف النداء استعمالاً، المغني، ١: ٤١٣، ٢: ٧١٣.

لِذَنْـبِـكِ	:	اللام: حرف جر مبني على الكسر، ذنب: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل استغفري، وذنب مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.
إنَّـكِ	:	إنّ: حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح والكاف: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل نصب اسم إنّ[١٣٨].
كُنْتِ	:	فعل ماض ناقص مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل رفع اسم كان[١٣٩].
مِـنَ	:	حرف جر مبني على السكون، وحرك بالفتح لالتقاء الساكنين.
الخـاطِئـين	:	اسم مجرور بمن، وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لكان.

إعـــراب الجمـــل:

جملة النداء يا يوسف	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة أعرض	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة استغفري	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة إنك كنت	:	تعليلية، لا محل لها.
جملة كنت	:	في محل رفع خبر إنّ.

وجـــوه إعـرابيـــة:

واستغفري	:	يجوز أن تكون الواو حرف عطف مبني، وعليه فجملة استغفري معطوفة على جملة أعرض، لا محل لها، وجاء هنا بأسلوب بلاغي فصيح (وهو الالتفات في المخاطبة حيث حول الخطاب عن يوسف إلى امرأة العزيز) انظر درة الغواص: ص٥.

* * *

(١٣٨) خبر إنّ: جملة كنت.

(١٣٩) خبر كنت: متعلق الجار والمجرور «من الخاطئين» والمتعلق محذوف.

(٣٠) ﴿ * وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾

الإعـــــــراب:

وَقَـالَ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، قال: فعل ماض مبني على الفتح.

نِسْـوَةٌ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فـي : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

المَـدِينَـةِ : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لقوله نسوة.

آمْرأةُ : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة(١٤٠)، وهو مضاف.

الـعَـزِيزِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

تُراوِدُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هي.

فَتـاهـا : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

عَـنْ : حرف جر مبني على السكون.

نَفْـسِـهِ : اسم مجرور بعن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من قوله فتاها، ونفس: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

قَـدْ : حرف تحقيق مبني على السكون.

شَغَـفَـهـا : فعل ماض مبني على الفتح، لا محل له، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

حُبًّـا : تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة(١٤١).

---

(١٤٠) خبرالمبتدأ جملة تراود

(١٤١) التمييز محول عن فاعل إذ التقدير شغفها حبه.

إنَّـــا : إنّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب، اسم إنّ[١٤٢].

لَنَـــراهـا : الـلام المـزحلقـة، حرف توكيد مبني على الفتح. نرى: فعل مضارع مرفـوع، وعـلامـة رفعه الضمة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن.

فـــي : حرف جر مبني على السكون.

ضَـــلَالٍ : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من الهاء في نراها.

مُبِـــينٍ : صفة مجرورة، وعلامة جرها الكسرة.

إعـــراب الـجـمـــــل:

جملة قال	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة آمرأة العزيز تراود	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة تراود	:	في محل رفع خبر المبتدأ (امرأة).
جملة شغفها	:	في محل نصب حال[١٤٣].
جملة إنا لنراها	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة نراها	:	في محل رفع خبر إنّ

قراءات أخرى وتخريجها:

نِسْـــوة : يقرأ بكسر النون وضمها، وهما لغتان[١٤٤]

شغفهـــا : يقرأ بالغين، وهو من شغاف القلب؛ أي غلافه؛ أي إنه أصاب شغاف قلبها، وأن حبه صار محتويا على قلبها، كاحتواء الشغاف عليه.

ويقرأ بالعين «شعفها» وهو من قولك فلان مشعوف بكذا؛ أي مغرم به ومولع[١٤٥]

* * *

(١٤٢) خبر إن جملة نراها.

(١٤٣) يجوز أن تكون جملة شغفها: استئنافية، لا محل لها.

(١٤٤) العكبري ٢ : ٧٣٠.

(١٤٥) العكبري ٢ : ٧٣٠.

﴿٣١﴾ ﴿ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾

الإعـــــراب :

فَلَمَّـــا : الفاء : حرف استئناف مبني على الفتح . لما : ظرفية حينية بمعنى حين، ظرف زمان مبني على السكون، في محل نصب، متعلق بالجواب وهو قوله أرسلت، وهو مضاف[١٤٦] .

سَمِعَـــتْ : فعل ماض مبني على الفتح، والتاء : للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره : هي .

بِمَكْـرِهِنَّ : الباء : حرف جر مبني على الكسر، مكر : اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل سمعت، ومكر مضاف، وهن : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

أَرْسَـــلَتْ : فعل ماض مبني على الفتح، والتاء : للتأنيث، والفاعل : ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هي .

إِلَـــيْهِـــنَّ : إلى : حرف جر مبني على السكون، وهن : ضمير متصل مبني، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أرسلت .

وَأَعْتَـدَتْ : الـواو: حرف عطف مبني على الفتـح، أعتدت : فعل ماض مبني على الفتح، والتاء : للتأنيث، والفاعل : ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره : هي .

لَهُـــنَّ : اللام : حرف جر مبني على الفتح . وهنّ : ضمير متصل مبني، في محل جر باللام . والجار والمجرور متعلقان بالفعل أعتدت .

مُتَّـــكَئـــاً : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة .

وَآتَـــتْ : الواو حرف عطف مبني على الفتح، آتت : فعل ماض مبني على الفتح، والتاء : للتأنيث، والفاعل : ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره : هي .

---

(١٤٦) المضاف إليه جملة سمعت.

كُـــلَّ : مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
واحِـدَةٍ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
مِنْهُـنَّ : من: حرف جر مبني على السكون، لا محل له، هن: ضمير متصل مبني، في محل جر بمن. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة لقوله كل واحدة.
سِـكِّينـاً : مفعول به ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة
وَقـالَـتْ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، قالت: فعل ماض مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث، والفاعل: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هي.
اخْـرُجْ : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنت
عليهـنَّ : على حرف جرّ مبني على السكون، لا محل له، وهنّ: ضمير متصل مبني، في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل اخرج
فَلَمَّـا : الفـاء: حرف استئنـاف مبني على الفتـح، لما: ظرف زمـان مبني على السكون، في محل نصب، متعلق بالجواب وهو قوله أكبرنه، وهو مضاف[147].
رَأَيْنَـهُ : فعـل ماض مبني على السكـون؛ لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.
أَكْـبَرْنَـهُ : فعـل ماض مبني على السكـون، لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.
وَقَطَّعْـنَ : الـواو: حرف عطف مبني على الفتـح، قطّعن: فعـل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل رفع فاعل.
أَيْديهُـنَّ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، وهن: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر مضاف إليه.
وَقُـلْـنَ : الـواو: حرف غطف مبني على الفتـح، قلن: فعـل ماض مبني على

(١٤٧) المضاف إليه جملة رأينه.

السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل رفع فاعل.

حـــاشَ : مفعول مطلق مبني في محل نصب، ناب عن فعله[148].

لِـلّــهِ : اللام: حرف جر مبني على الكسر، الله ـ لفظ الجلالة: اسم مجرور باللام، وعلامة جرّه الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بقوله حَاشَ

مَـــا : حرف نفي مبني على السكون، يعمل عمل ليس[149].

هـــذا : ها: حرف تنبيه مبني على السكون، ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل رفع اسم ما.

بَشَـــراً : خبر ما منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

إنْ : حرف نفي بمعنى ما، مبني على السكون.

هـٰـذا : ها: حرف تنبيه مبني على السكون، ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.

إلّا : حرف حصر مبني على السكون.

مَلَـــكٌ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

كَرِيـمٌ : صفة مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة.

إعـــراب الجمـــل :

جملة لما سمعت أرسلت : استئنافية، لا محل لها.

جملـة سـمعت : في محل جر بإضافة لما إليها.

جملـة أرسـلت : جواب لما، لا محل لها.

جملـة اعتـدت : معطوفة على جملة أرسلت، لا محل لها.

جملـة آتـت : معطوفة على جملة اعتدت، لا محل لها.

جملـة قالـت : معطوفة على جملة آتت، لا محل لها.

اخـــرج : في محل نصب مفعول به للفعل قال.

لما رأينه أكبرنه : استئنافية لا محل لها.

جملـة رأينـه : في محل جر بإضافة لما إليها.

جملـة أكبرنـه : جواب لما، لا محل لها.

---

(١٤٨) حين تستعمل حاش تنزيهية، تعرب مفعولا مطلقا.

(١٤٩) أعطيت ما النافية حكم ليس في الإعمال، وهي لغة أهل الحجاز «المغني ٢ : ٧٨٠».

جملــة قطعــن : معطوفة على جملة أكبرنه، لا محل لها.
جملــة قلــن : معطوفة على جملة قطعن، لا محل لها.
جملة ما هذا بشرا : استئنافية، لا محل لها.
جملة هذا ملك : استئنافية، لا محل لها.

وجــوه إعرابيــة :

حــاش : هنـا تنـزيهية، المـبرد وابن جني والكوفيون يرون أنها فعل وذلك؛ لأنهم يتصرفون فيها بالحذف، ولأنها تدخل على الحرف[150]. بينما يرى صاحب المغني أنها اسم مرادف للبراءة، بدليل تنوينها، وينفي كونها حرفا لدخولها على الحروف، كما ينفي كونها فعلا، لعدم وجود اسم منصوب بعدها[151].

لغــويـــات :

اعتــدت لهنَّ متكــأ : يعني الأترج، بلغة توافق القبطية، وفي الاتقان: ١٧٢ إنها بالحبشية[152].

* * *

﴿٣٢﴾ ﴿قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾

الإعـــــــراب :

قالَــت : فعل ماض مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث، والفاعل: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هي.
فذلِكُــنَّ : الفاء حرف زائد مبني على الفتح، ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ، والكاف: حرف خطاب مبني.
الــذي : اسم موصول مبني على السكون، في محل رفع خبر.

---

(١٥٠) المغني ١ : ١٣٠.
(١٥١) المغني ٢ : ٧٥٩.
(١٥٢) اللغات في القرآن ص ٣٠.

لُمْتُنَّني : لُمْ: فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، والتاء ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل، والنون: لجماعة النسوة، والنون الثانية: حرف توكيد مبني على الفتح، والنون الثالثة: للوقاية حرف مبني، والياء: ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به.

فِيهِ : في: حرف جر مبني على السكون، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر بفي، والجار والمجرور متعلقان بالفعل لُمْتُنَّ.

وَلَقَدْ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، واللام: موطئة للقسم، حرف مبني على الفتح، قد: حرف تحقيق مبني على السكون.

رَاوَدْتُهُ : فعل ماض مبني على السكون، لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.

عَنْ : حرف جر مبنى على السكون.

نفسه : اسم مجرور بعن، وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلقان بالفعل راودته، ونفس: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

فاسْتَعْصَمَ : الفاء: حرف عطف مبني على الفتح، استعصم: فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

وَلَئِنْ(١٥٣) : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، واللام: موطئة للقسم، حرف مبني على الفتح، لا محل له، إن: حرف شرط مبني على السكون، لا محل له.

لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب، مبني على السكون.

يَفْعَلْ : فعل مضارع مجزوم(١٥٤) بلم، وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

ما : اسم موصول بمعنى الذي، مبني على السكون، في محل نصب مفعول به(١٥٥).

---

(١٥٣) يسمى بعضهم اللام لام الشرط، للزومها حرف الشرط، واستقبالها بالجزاء مؤكدا، وهي في الحقيقة لام القسم - اللامات ص ١٦٠.

(١٥٥) العائد على الاسم الموصول محذوف تقديره آمره به؛ لأن الفعل أمر يتعدى إلى المفعول بوساطة حرف الجر.

آمُـرُهُ :	فعـل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.
لَيُسْجَنَنَّ :	اللام واقعة في جواب قسم مقدر، حرف مبني على الفتح، يسجنن: فعل مضـارع مبني على الفتـح، لاتصاله بنون التوكيد، في محل رفع[١٥٦]، والنون للتوكيد، حرف مبني على السكون، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.
وليكوناً :	الواو: حرف عطف مبني على الفتح، اللام: موطئة لقسم مقدر[١٥٧]، حرف مبني لا محل له، يكوناً: فعل مضارع ناقص مبني على الفتح، لاتصاله بنون التوكيد، في محل رفع، والنون[١٥٨] للتوكيد، حرف مبني على السكون، واسمه : ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره هو[١٥٩].
مِـنَ :	حرف جر مبني على السكون، وحرِّك بالفتح؛ لالتقاء الساكنين.
الصَّاغِرينَ :	اسم مجرور بمن، وعـلامـة جره الياء، لأنـه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف ليكون.

إعـــــراب الجمـــــل :

جملة قالت	: استئنافية، لا محل لها.
جملة فذلك الذي	: في محل نصب مفعول به للفعل قالت.
جملة لمتنني	: صلة الموصول، لا محل لها.
جملة لقد راودته	: جواب قسم مقدر «محذوف»، لا محل لها.
جملة استعصم	: معطوفة على جملة راودته، لا محل لها.
جملة لئن لم يفعل ليسجنن	: استئنافية، لا محل لها.

(١٥٦) الفعل المضارع إذا لم يسبقه ناصب أو جازم يكون مرفوعا، وإن اتصلت به نون النسوة، فإنه يبنى على السكون في محل رفع، وان اتصلت به نون التوكيد فإنه يبنى على الفتح في محل رفع.

(١٥٧) القسم المقدر هنا هو نفسه في الفعل بالسابق، لأن الفعل هنا معطوف عليه، لذلك يأخذ حكمه.

(١٥٨) أبدلت النون ألفا.

(١٥٩) خبر «يكون» متعلق الجار والمجرور، والمتعلق محذوف.

جملة آمره : صلة الموصول، لا محل لها.

جملة يسجنن : جواب القسم، لا محل لها.[(١٦٠)]

جملة يكونن : معطوفة على جملة يسجنن، لا محل لها.

لغـــويـــــات :

الذي لمتنني فيه : معنى حرف الجر «في» هنا التعليل؛ أي لمتنني بسببه «المغني ١ : ١٨٣».

ليكونا : أبدلت النون «نون التوكيد» ألفا. المغني ١ : ٣١٤، ٤١٢.

فذلكن الذي لمتنني فيه :هنا حذف الاسم المضاف، على تقدير لمتنني في حبّه، بدليل قوله قد شغفها حبًّا، أو في مراودته، بدليل تراود فتاها، وهو أولى لأنه عملها بخلاف الحب «المغني ٢ : ٦٨٩».

* * *

(٣٣) ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾

الإعـــــراب

قـــالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

رَبِّ : منادى بأداة محذوفة، منصوب، لأنه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على البـاء، منـع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم المحذوفة، وبقيت حركة الكسر لتدل عليها.

السِّجْنُ : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

أَحَـبُّ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إِلَـيَّ : إلى: حرف جر مبني على السكون، لا محل له، والياء: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر بإلى، والجار والمجرور متعلقان؛ بقوله أحبُّ.

مِـمَّا : أصله من ما: من: حرف جر مبني على السكون، لا محل له، وما: اسم موصـول مبني على السكون، في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلقان بقوله أحب.

يَدْعُونَني : فعل مضارع مبني على السكون، لاتصاله بنون النسوة في محل رفع، ونون

(١٦٠) اجتمع هنا شرط وقسم لذلك الجواب للسابق منهما، ويسد مسد جواب اللاحق، والسابق هنا هو القسم.

النسوة: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل رفع فاعل، والنون الثانية: نون الوقاية: حرف مبني، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

إليــه : إلى: حرف جر مبني على السكون، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر بإلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يدعونني.

وَإلاَّ : أصلها وَإنْ، لا: الواو مع إن وصلية، الـواو: للحـال، حرف مبني على الفتـح ، ان: حرف شرط مبني على السكون، لا: حرف نفي مبني على السكون، لا محل له.

تَصْرِفْ : فعل مضارع مجزوم، لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه السكون، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت.

عَـنِّي : عن: حرف جر مبني على السكون، وحرك بالكسر لمناسبة الياء، والنون الثانية للوقاية الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بعن، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تصرف.

كَيْدَهُنَّ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، وهنّ: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

أَصْـبُ : فعل مضارع مجزوم؛ لأنه جواب الشرط، وعلامة جزمه حذف حرف العلة «الواو» وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنا.

إِلَيْهِنَّ : إلى: حرف جر مبني على السكون، لا محل له، هِنّ: ضمير متصل مبني في محل جر بإلى. والجار والمجرور متعلقان بالفعل أصبُ.

وَأَكُـنْ : الواو حرف عطف مبني على الفتح، أكن: فعل مضارع ناقص مجزوم؛ لأنه معطوف على الفعل أصبُ، وعلامة جزمه السكون، واسمه: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا[١٦١]

مِـنَ : حرف جر مبني على السكون.

الجَاهِلِينَ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف، لأكن.

---

(١٦١) خبر أكن: متعلق الجار والمجرور «من الجَاهلين».

إعـــــراب الجمـــــل

جملة قال : استئنافية، لا محل لها.

جملة النداء : في محل نصب مفعول به للفعل قال.

جملة السجن أحب : استئنافية، لا محل لها.

جملة يدعونني : صلة الموصول، لا محل لها.

الجملة الشرطية كلها والا تصرف أصب : في محل نصب حال.

جملة أصب : لا محل لها جواب الشرط؛ غير مقترنة بالفاء.

جملة أكن : لا محل لها معطوفة على جملة أصب.

لغـــويـــــات :

السجن أحب إليَّ : معنى إلى هنا التبيين، وهي المبينة لفاعلية مجرورها بعدما يفيد حبّا أو بغضا من فعل تعجب أو اسم تفضيل(١٦٢).

* * *

[٣٤]﴿فَٱسۡتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنۡهُ كَيۡدَهُنَّۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾

الإعـــــراب :

فاسْتَجابَ :الفاء: حرف استئناف مبني على الفتح، استجاب: فعل ماض مبني على الفتح.

لَـــهُ : اللام: حرف جر مبني على الفتح، لا محل له، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جرَ باللام، والجار والمجرور متعلقان بالفعل استجاب.

رَبُّـــهُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

---

(١٦٢) مغني اللبيب ١ : ٧٩.

فَصَرَفَ : الفاء: حرف عطف مبني على الفتح ، صرف: فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

عَنْـهُ : عن: حرف جر مبني على السكون، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر بعن، والجار والمجرور متعلقان بالفعل صرف.

كَيْدَهُـنَّ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، وهن: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

إِنَّـهُ : إن: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح ، لا محل له، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب اسم إنَّ(١٦٣).

هُـوَ : ضمير رفع منفصل، مبني على الفتح ، في محل رفع مبتدأ.

السَّمِيعُ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

العَلِيمُ : خبر ثان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة(١٦٤).

إعـــراب الجمـــل :

جملة استجاب	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة صرف	:	معطوفة على جملة استجاب، لا محل لها.
جملة انه هو السميع	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة هو السميع	:	في محل رفع خبر ان.

٣٥ ﴿ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْـَٔايَـٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾

إعـــراب الجمـــل :

ثُـمَّ : حرف ابتداء، مبني على الفتح .

بَـدا : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر، والفاعل مضمر تقديره البداء(١٦٥).

---

(١٦٣) خبر إنه: جملة هو السميع.

(١٦٤) يجوز تعدد الخبر للمبتدأ الواحد. «جامع الدروس العربية ٢ : ٢٦٦».

(١٦٥) يجوز أن يكون الفاعل محذوفا قام مقامه ليسجننه وقيل تقديره رأى.

لَهُــمْ : اللام: حرف جر مبني على الفتح، هم: ضمير متصل مبني، في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بالفعل بدا.

مِـــنْ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

بَعْــدِ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من فاعل بدا، وبعد مضاف[١٦٦].

مـــا : حرف مصدري، مبني على السكون، لا محل له.

رأَوْا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، والضم: مقدر على الألف المحذوفة، منع من ظهورها التعذر، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة، والمصدر المؤول من ما والفعل رأوا مضاف إليه مجرور.

الآيـــاتِ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

لَيَسْجُنُنَّــهُ : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، حرف مبني على الفتح، يسجن: فعل مضــارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وحـذفت النـون لاجتماع ثلاث نونات، وواو الجماعة المحذوفة: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به[١٦٧].

حَـتَّــى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

حِـــينٍ : اسم مجرور بحتى، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يسجن.

إعـــــراب الجمـــــل :

جملة بدا : استئنافية لا محل لها.

جملة رأوا : صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.

جملة يسجننّه : جواب قسم مقدر، لا محل لها.

جملة القسم المقدر وجوابه : مفسرة للضمير في بدا الراجع إلى البداء المفهوم منه.

---

(١٦٦) المضاف إليه هو المصدر المؤول من ما والفعل رأوا.

(١٦٧) يسجننه: فعل مضارع من الأفعال الخمسة، أصله يسجنون: دخلت عليه نون التوكيد الثقيلة لذلك حذفت نون الرفع دفعا لتوالي الأمثال، وجاءت حركة ما قبل الواو ضمة لذلك حذفت الواو حذرا من التقاء الساكنين، وبقيت حركة ما قبلها. «جامع الدروس العربية ٢: ١٧٢».

﴿٣٦﴾ ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ
خَمْرًا وَقَالَ ٱلْـَٔاخَرُ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِى خُبْزًا تَأْكُلُ
ٱلطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾

الإعــــراب

وَدَخَـــلَ : الواو حرف استئناف مبني على الفتح، دخل: فعل ماض مبني على الفتح.

مَعَـــه : مع: ظرف زمان منصوب، لأنه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

السِّـجْنَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

فَتَيـــانِ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف، لأنه مثنى.

قَـــالَ : فعل ماض مبني على الفتح.

أَحَـدُهُـما : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، وهما: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

إنِّـــي : إنَّ: حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح، وحرك بالكسر بسبب الياء، لا محل له، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم إنَّ.

أرانـــي : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به أول[١٦٨].

أعـصِــرُ : فعـل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا.

خَمْـــراً : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة[١٦٩].

وَقَـــالَ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، قال: فعل ماض مبني على الفتح.

---

(١٦٨) المفعول به الثاني جملة أعصر.

(١٦٩) يجوز أن يكون هنا حذف: إني أراني أعصر خمر عنب. الزجاج ص ٩٠.

الآخَـرُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إنِّـي : إنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، وحرك بالكسر لمناسبة الياء، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم إنّ.

أراني : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنا، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به أول[(١٧٠)].

أَحْمِـلُ : فعـل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنا.

فَـوْقَ : ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل أحمل[(١٧١)] وهو مضاف.

رَأْسِـي : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

خُـبْـزاً : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

تَأْكُـلُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

الـطَـيْـرُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

مِنْـهُ : من: حرف جر مبني على السكـون، والهـاء: ضمـير متصـل مبني على الضم، في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تأكل.

نَبِّئْـنـا : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنت، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

بِتَـأْوِيلِهِ : الباء: حرف جر مبني على الكسر، تأويل: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة، والجـار والمجـرور متعلقـان بالفعـل نبئنا، وتأويل: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

إنـَّـا : إنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم إنَّ.

نَـرَاكَ : نرى: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، منع

---

(١٧٠) المفعول به الثاني جملة أحمل.

(١٧١) يجوز أن يتعلق بحال من الخبر. عكبري ٢: ٧٣٢.

من ظهورها التعذر، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل نصب مفعول به.

مِـــنَ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

المُحْسِـنين : اسم مجرور بمن، وعـلامـة جره الياء؛ لأنـه جمع مذكـر سالم، والجـار والمجرور متعلقان بالفعل نراك.

إعـــــراب الجمـــــل :

جملة دخل	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة قال	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة إني أراني	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة أراني	:	في محل رفع خبر إنّ
جملة أعصر	:	في محل نصب مفعول به ثان للفعل أرى.
جلمة قال الآخر	:	معطوفة على جملة قال أحدهما، لا محل لها.
جملة إني أراني	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة أراني	:	في محل رفع خبر إنّ
جملة أحمل	:	في محل نصب مفعول به ثان للفعل أرى.
جملة تأكل	:	في محل نصب صفة لقوله «خبزا».
جملة نبئنا	:	استئنافية، لا محل لها.
إنا نراك	:	تعليلية، لا محل لها.
جملة نراك	:	في محل رفع خبر إنّ

لغـــويـــــات :

أعصر خمرا : أي أعصر عنبا، فيصير إلى هذه الحال(١٧٢).

* * *

(٣٧) ﴿قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِى رَبِّىٓ إِنِّى تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ﴾

(١٧٢) الكامل للمبرد ٣: ٩٢

الإعـــــراب :

قَـــالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يَأْتِـيكُـمـا : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل، وكما: ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به.

طَعَـــامٌ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

تُرْزَقَــانِــهِ : فعل مضارع مبني للمجهول، مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين: ضمير متصل مبني، في محل رفع نائب فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به ثان[(١٧٣)].

إلاَّ : حرف حصر مبني على السكون.

نَبَّـأْتُكُـما : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل، كما؛ ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به أول[(١٧٤)].

بِتَـأْوِيلِهِ : الباء: حرف جر مبني على الكسر، تأويل: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل نبأتكما، وتأويل: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

قَبْـلَ : ظرف زمان منصوب، لأنه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف[(١٧٥)].

أَنْ : حرف مصدري ونصب، مبني على السكون.

يأتِيكُـمـا : فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله: ضمير مستتر

---

(١٧٣) المفعول به الأول: هو الذي صار نائب فاعل حين بني الفعل للمجهول.

(١٧٤) الفعل نبأ متعد إلى ثلاثة مفاعيل، الأول مذكور، وهو صريح، والمفعول به الثاني جاء غير صريح؛ أي جاء مجرورا بحرف الجر، فهو «أي المجرور» تأويله «مفعول به بالمعنى»، والمفعول به الثالث محذوف تقديره حقًا أو واقعا. أنظر جامع الدروس العربية ١ : ٤٢.

(١٧٥) المضاف إليه هو المصدر المؤول من أن والفعل يأتيكما.

فيه جوازا تقديره هو، وكما: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول من أن والفعل يأتيكما مضاف إليه مجرور.

ذٰلِكُمَا : ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ. واللام: للبعد، وكما: حرف خطاب، والميم لمجاوزة الاثنين، والألف للتثنية.

مِمَّا : من، ما: من: حرف جر مبني على السكون، لا محل له، ما: حرف مصدري مبني على السكون.

علَّمَنِي[١٧٦] : فعل ماض مبني على الفتح، لا محل له، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به أول، والمصدر المؤول من ما والفعل علمني مجرور بمن، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف للمبتدأ

رَبِّي : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها الحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

إِنِّي : إنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره الحركة المناسبة للياء، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم إنّ[١٧٧].

تَرَكْتُ : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

مِلَّةَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

قَوْمٍ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يُؤْمِنُونَ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت نون الإعراب؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

بِاللهِ : الباء: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له، الله: لفظ الجلالة: اسم

---

(١٧٦) الفعل علّم ينصب مفعولين، الثاني منهما محذوف، تقديره إياه.

(١٧٧) خبر إني: جملة تركت.

مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يؤمنون.

وَهُـــمْ : الواو حرف عطف مبني على الفتح، هم: ضمير رفع منفصل مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.

بِالآخِـرَةِ : الباء: حرف جر مبني على الكسر، والآخرة: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بقوله «كافرون».

هُـــمْ : ضمير رفع منفصل مبني على السكون، في محل رفع توكيد للمبتدأ.

كافِـرُونَ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعــــراب الجمــــل :

جملة قال	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة يأتيكما	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملــة ترزقــانه	:	في محل رفع صفة لقوله طعام
جملــة نبأتكمــا	:	في محل نصب حال.
جملــة يأتيكمــا	:	صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
جملة ذلكما مما علمني	:	استئنافية، لا محل لها.
جملــة علمــني	:	صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
جملة إني تركت	:	استئنافية، لا محل لها.
جملــة تركــت	:	في محل رفع خبر إني.
جملــة لا يؤمنــون	:	في محل جر صفة لقوله قوم.
جملة هم بالآخرة هم كافرون	:	في محل جر صفة ثانية لقوله قوم

* * *

(٣٨) ﴿ وَٱتَّبَعۡتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ مَا كَانَ لَنَآ أَن
نُّشۡرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ ذَٰلِكَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ عَلَيۡنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ
أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴾

الإعــــراب :

وَٱتَّبَعۡتُ : الـواو: حرف استئنـاف مبني على الفتح، اتبعت: فعل ماض مبني على

السكون؛ لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل.

مِلَّةَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

آبـائِـي : مضـاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

إِبْـراهِيمَ : بدل من آبائي مجرور، وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف اسم علم أعجمي.

وإِسْحٰقَ : الـواو: حرف عطف مبني على الفتـح، إسحق: اسم معطوف على قوله إبـراهيم، مجرور، وعـلامـة جره الفتحـة بدل الكسرة؛ لأنـه ممنوع من الصرف، اسم علم أعجمي.

وَيَعْقُوبَ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، لا محل له، يعقوب: اسم معطوف على قوله «إسحق» مجرور، وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف، اسم علم أعجمي.

مـا : حرف نفي مبني على السكون.

كـانَ : فعل ماض ناقص، مبني على الفتح[١٧٨].

لَنـا : اللام: حرف جر مبني على الفتح، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم لكان.

أن : حرف مصدري ونصب، مبني على السكون.

نُشْرِكَ : فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن. والمصدر المؤول من أن والفعل نشرك اسم كان مرفوع.

بالـلّـه : الباء: حرف جر مبني على الكسر، الله: لفظ الجلالة: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل نشرك.

مِـنْ : حرف جر زائد، مبني على السكون[١٧٩].

شَـيْءٍ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لحرف الجر.

---

(١٧٨) اسم كان المصدر المؤول من أن والفعل نشرك، وخبره متعلق الجار والمجرور «لنا».

(١٧٩) لا تزاد من إلا في الفاعل والمفعول به والمبتدأ، بشرط أن تسبق بنفي أو نهي، أو استفهام بهل، وأن يكون مجرورها نكرة «جامع الدروس العربية ٣: ١٩٨».

ذَلِـكَ : ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ، واللام: للبعد، والكاف حرف خطاب.

مِـنْ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

فَضْـلِ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلقان بخبر المبتدأ ذلك. وفضل مضاف.

الـلـهِ : لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

عَلَيْنـا : على: حرف جر مبني على السكون، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر بعلى. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة لقوله فضل.

وَعَلـى : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، لا محل له، على: حرف جر مبني على السكون.

النَّـاسِ : اسم مجرور بعلى، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة لقوله من فضل الله(١٨٠)

وَلَـكِـنَّ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، لكنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح.

أَكْـثَـرَ : اسم لكن منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

النَّـاسِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يَشْكُرونَ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل.

إعـراب الجمـل :

جملـة اتبـع	:	استئنافية لا محل لها.
جملـة كـان	:	استئنافية لا محل لها.
جملـة نشـرك	:	صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
جملة ذلك من فضل الله	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة لكن أكثر الناس لا يشكرون	:	استئنافية، لا محل لها.
جملـة لا يشـكرون	:	في محل رفع خبر لكنّ.

(١٨٠) الجار والمجرور معطوفان على الجار والمجرور السابقين «علينا» لذلك يتعلقان بما تعلق به السابقان.

٣٩ ﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ خَيۡرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ

الإعـــــراب :

يـــا : حرف نداء مبني على السكون.

صاحِبَي : منادىٰ منصوب؛ لأنه مضاف، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى، وحذفت النون للاضافة، وهو مضاف.

السِّجْنِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

أأرْبابٌ : أ: الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح، أرباب: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

مُتَفَرِّقُونَ : صفة مرفوعة، وعلامة رفعها الواو؛ لأنها جمع مذكر سالم.

خَيْرٌ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

أمْ : حرف عطف مبني على السكون، وهي أم المتصلة.

اللـهُ : لفظ الجلالة: اسم معطوف مرفوع؛ لأنه معطوف على قوله أرباب، وعلامة رفعه الضمة.

الواحِدُ : صفة مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة.

القَهَّار : صفة ثانية مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة.

إعـــراب الجمـــل :

جملة النداء : استئنافية، لا محل لها.

جملة أرباب خير : استئنافية، لا محل لها.

٤٠ ﴿ مَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسۡمَآءٗ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ
ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُۚ
ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾

الإعـــــراب :

مـــا : حرف نفي مبني على السكون.

تَعْبُـدُونَ : فعـل مضـارع مرفـوع، وعـلامـة رفعـه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

مِـــنْ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

دُونِــهِ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تعبدون، ودون مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

إلاَّ : حرف حصر مبني على السكون.

أَسْـــماءً : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

سَمَّيْتُمُوها : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل، والميم: للجمع، وها: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب، مفعول به أول[١٨١].

أَنْـتُـمْ : ضمير رفع منفصل مبني على السكون، في محل رفع توكيد للتاء، في قوله سميتموها.

وآبـاؤُكمْ : الـواو: حرف عطف مبني على الفتـح، آبـاؤ: اسم معطوف على فاعل «سميتمـوها» «التاء»، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

مـــا : حرف نفي مبني على السكون.

أَنْـزَلَ : فعل ماض مبني على الفتح.

الـلـــهُ : لفظ الجلالة: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

بِهـــا : الباء: حرف جر مبني على الكسر. وها: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أنزل، أو بحال من قوله سلطان، في الأصل صفة، تقدمت على الموصوف، فأعربت حالاً.

مِـــنْ : حرف جر زائد مبني على السكون.

سُلْطـان : مفعـول به منصـوب، وعـلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لحرف الجر الزائد.

---

(١٨١) الفعل سمّى: يتعدى إلى مفعولين، يجوز حذف أحدهما، وهنا حذف الثاني وتقديره آلهة.

إن : حرف نفي بمعنى ما، مبني على السكون، وحرك بالكسرِ؛ لالتقاء الساكنين[١٨٢].

الحُكْمُ : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إلّا : حرف حصر مبني على السكون.

لِلّه : اللام: حرف جر مبني على الكسر، الله: لفظ الجلالة: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف للمبتدأ لفظ الجلالة.

أَمَر : فعل ماض مبني على الفتح، لا محل له، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

ألّا : أصلها أن، لا، أن: حرف مصدري ونصب، مبني على السكون، لا حرف نفي مبني على السكون.

تَعْبُدَوا : فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه حذف نون الاعراب؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف فارقة. والمصدر المؤول من أن والفعل تعبدوا مفعول به للفعل أمر.

إلا : حرف حصر مبني على السكون.

إيّاهُ : ضمير نصب منفصل، مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.

ذَلِكَ : ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف: حرف خطاب.

الدينُ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

القيِّمُ : صفة مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة.

ولكنَّ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، لكنّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح.

أكْثَرَ : اسم لكن منصوب، وعلامة نصبه الفتحة[١٨٣].

النّاسِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفي، مبني على السكون.

---

(١٨٢) لم تعمل «ان» هنا عمل ليس، لنقض نفيها بالاّ.

(١٨٣) خبر لكن: جملة يعلمون.

يَعْلَمُـــون : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت نون الإعراب؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

إعـــــراب الجمـــــل :

جملـــة تعبـــدون	:	استئنافية، لا محل لها.
جملـــة سميتمـــوها	:	في محل نصب صفة من قوله «أسماء».
جملـــة أنـــــزل	:	في محل نصب صفة ثانية من قوله «أسماء».
جملـة الحكـم للـــه	:	استئنافية، لا محل لها.
جملـــة أمـــــر	:	استئنافية، لا محل لها.
جملـــــة تعبـــدوا	:	صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
جلمـــة ذلـــك الديـــن	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة لكن أكثر الناس لا يعلمون	:	استئنافية، لا محل لها.
جملـــة لا يعلمـــون	:	في محل رفع خبر لكن.

(٤١) ﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ خَمۡرٗاۖ وَأَمَّا ٱلۡأٓخَرُ فَيُصۡلَبُ فَتَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِن رَّأۡسِهِۦۚ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسۡتَفۡتِيَانِ ﴾

الإعـــــــراب

يـــــا : حرف نداء مبني على السكون، لا محل له.

صاحِبَـي : منادى منصوب؛ لأنه مضاف، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى، وحذفت النون للاضافة، وهو مضاف.

السِّـــجْنِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

أمّـــــا : حرف شرط وتفصيل، مبني على السكون(١٨٤).

(١٨٤) لا تأتي أما للتفصيل دائما، بل غالبا، وتقوم مقام حرف الشرط وفعله «جامع الدروس العربية ٢ : ٢٦» ومعجم النحو ٦٠

أَحَدُكُمـــا : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[١٨٥]، وهو مضاف، وكما: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

فَيَسْقــي : الفـاء واقعـة في جواب أمـا «رابـطة لجواب أمَّـا»، حرف مبني على الفتح يسقي: فعـل مضـارع مرفـوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها الثقل، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

ربَّـــهُ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

خَـمْــرا : تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

وأَمَّـــا : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، أما: حرف شرط وتفصيل، مبني على السكون.

الآخَــرُ : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فَيُصلَــبُ : الفـاء واقعـة في جواب الشرط، حرف مبني على الفتح، يصلب: فعل مضارع مبني للمجهول، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، ونائب فاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

فتـأْكُـلُ : الفـاء: حرف عطف مبني على الفتـح، تأكـل: فعـل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

الـطَّـيْرُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

مِــنْ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

رَأْسِــهِ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تأكل[١٨٦]، ورأس: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه

قُــضِيَ : فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح.

الأمْــرُ : نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

الــذي : اسم موصول مبني على السكون، في محل رفع صفة.

فيــهِ : في: حرف جر مبني على السكون، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل جر بفي. والجار والمجرور متعلقان بالفعل تستفتيان.

---

(١٨٥) خبر المبتدأ جملة يسقي.

(١٨٦) يجوز أن يتعلق الجار والمجرور بحال من قوله الطير.

تَسْتَفْتِيَانِ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل :

جملة النداء يا صاحبي	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة الشرط أما أحدكما فيسقي	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة يسقي	:	في محل رفع خبر المبتدأ «أحدكما».
جملة أما الآخر فيصلب	:	معطوفة على جملة الشرط الأولى، لا محل لها.
جملة يصلب	:	في محل رفع خبر المبتدأ قوله «الآخر».
جملة تأكل	:	في محل رفع معطوفة على جملة يصلب.
جملة قضي	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة تستفتيان	:	صلة الموصول، لا محل لها.

لغويات :

سقى وأسقى : لغتان، وقيل سقى معناه ناول الماء، وأسقى جعل له سقيا: وهي جمع سقاء «مشكل إعراب القرآن ١ : ٤٣١».

* * *

(٤٢) ﴿وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَـٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾

الإعراب

وَقَالَ : الواو حرف استئناف مبني على الفتح، قال: فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره: هو.

للذي : اللام: حرف جر مبني على الكسر، الذي: اسم موصول مبني على السكون، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بالفعل قال.

ظَــــنَّ : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

أَنَّـــهُ : أن : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح ، لا محل له ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل نصب اسم إنّ .

نــــاجٍ : خبر أن مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة ، منع من ظهورها الثقل ، والتنوين ، عوض عن الياء المحذوفة ، والمصدر المؤول من أنّ وما دخلت عليه سدّ مسدّ مفعولي ظن(١٨٧) .

مِنْهُـمَـا : من : حرف جر مبني على السكون ، لا محل له ، وهما : ضمير متصل مبني ، في محل جر بمن ، والجار والمجرور متعلقان بقوله ناج(١٨٨) .

آذْكُـرني : فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ، والنون : للوقاية ، والياء : ضمير متصل مبني ، في محل نصب مفعول به .

عِـنْـدَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، متعلق بقوله اذكرني ، وهو مضاف .

رَبِّــكَ : ربّ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح ، في محل جر مضاف إليه .

فَأَنْســاهُ : الفـاء : حرف استئناف مبني على الفتح ، أنسىٰ : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف ، منع من ظهوره التعذر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل نصب مفعول به أول .

الشَّـيْطانُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

ذِكْــرَ : مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

ربِّــهِ : ربّ : مضـاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر ، في محل جر مضاف إليه .

فَلَبِــثَ : الفاء : حرف عطف مبني على الفتح ، لبث : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هو.

فــــي : حرف جر مبني على السكون .

السِّــجْنِ : اسم مجرور بفي ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل لبث .

---

(١٨٧) الفعل ظنّ : من الأفعال التي تنصب مفعولين ، وسدّ المصدر المؤول مسدّهما .

(١٨٨) يجوز أن يتعلقا بحال من «الذي» من قوله «للذي ظن أنه ناج منهما» .

بِضْــعَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
سِــــنين : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

إعــــراب الجمــــل :

جملـة قـال : استئنافية، لا محل لها.
جملـة ظـن : صلة الموصول، لا محل لها.
جملـة آذكـرني : في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملـة أنسـاه : استئنافية، لا محل لها.
جملـة لبـث : معطوفة على جملة أنساه، لا محل لها.

* * *

(٤٣) ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى رُءْيَٰىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴾

الإعــــراب :

وَقَـــالَ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، قال: فعل ماض مبني على الفتح.
المَـلِـكُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
إِنِّـــي : إنّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح المقدر، منع من ظهوره اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم إنّ(١٨٩).
أَرَىٰ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنا.
سَـــبْعَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
بَقَــراتٍ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة «تمييز».
سِـــمانٍ : صفة مجرورة، وعلامة جرها الكسرة.

(١٨٩) خبر إن جملة أرى.

يأكُـلهُـنَّ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهن: ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به.

سـبعٌ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

عِجـافٌ : صفة مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة.

وَسَـبْعَ : الواو حرف عطف مبني على الفتح، سبع: اسم معطوف على قوله «سبع بقرات» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. وهو مضاف.

سـنبلاتٍ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة «تمييز»[190].

خُضْـر : صفة مجرورة، وعلامة جرها الكسرة.

وأُخَـرَ : الواو: حرف عطف، مبني على الفتح، أخر: اسم معطوف على قوله «سبع سنبلات» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. لم ينوّن ممنوع من الصرف.

يابسـاتٍ : صفة منصوبة، وعلامة نصبها الكسرة؛ لأنها جمع مؤنث سالم.

يـا : حرف نداء مبني على السكون.

أيّهـا : أيّ: منادى مبني على الضم، في محل نصب، وها: للتنبيه.

المَـلأُ : عطف بيان، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة[191].

آفتـوني : فعل أمر مبني على حذف نون الإعراب من آخره؛ لاتصاله بواو الجماعة[192]. واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

فـي : حرف جر مبني على السكون.

رُؤْيـايَ : رؤيا: اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل افتوني، ورؤيا مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر مضاف إليه.

إنْ : حرف شرط مبني على السكون.

كُنْتُـم : فعل ماض ناقص، مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، في محل جزم،

(١٩٠) حكم تمييز العدد الصريح مجموع مجرور بالاضافة وجوبا «جامع الدروس العربية ٢ : ١٢».

(١٩١) المحلى بأل في باب النداء يتوصل إلى ندائه باسم الاشارة، أو كلمة أيها، أو أيتها، ويكون المحلى بأل بعدهما صفة للمنادى إن كان مشتقا، أو عطف بيان إن كان جامدا «الموجز في قواعد اللغة: ٢٩٤».

(١٩٢) يبنى فعل الأمر على حذف النون، إن كان متصلا بألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة «جامع الدروس العربية ٢ : ١٦٩».

والتاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع اسم كان[١٩٣]، والميم للجماعة.

للـرؤْيـا : الـلام: حرف جر زائد، مبني على الكسر، الرؤيا: مفعول به منصوب «تقـدم على فعله»، وعـلامة نصبه الفتحة المقدرة على الآخر، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لحرف الجر الزائد، والحركة المناسبة لحرف الجر الزائد «الكسرة» مقدرة، منع من ظهورها التعذر.

تَعْـبُرونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

إعــــراب الجمــــل :

جملة قال الملك	:	استئنافية، لا محل لها.
جملـة إنـي أرى	:	في محل نصب مفعول به.
جملـة يأكلهـن	:	في محل نصب صفة من قوله سبع[١٩٤].
جملة النداء ياأيها الملأ	:	استئنافية، لا محل لها.
جملـــة أفتـــوني	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة الشرط إن كنتم	:	استئنافية، لا محل لها[١٩٥].
جملـــة تعـــبرون	:	في محل نصب خبر كنتم.

لغـويـــات

للرؤيـا : الـلام دخلت للتبيين؛ اذ المعنى إن كنتم تعبرون، ثم بيّن باللام، فقال للرؤيا «وهي زائدة» تقوية للفعل، لما تقدم مفعوله عليه، ويجوز حذفها في غير القرآن[١٩٦]، وقد جاء في كتاب الكامل للمبرد:
(الـذي يستعمـل في صلة الفعـل اللام؛ لأنها لام الإضافة، تقول لزيد ضربت ولعمرو أكرمت، والمعنى زيدا ضربت وعمرا أكرمت، وإنما تقديره

(١٩٣)خبر كان جملة تعبرون.
(١٩٤) يجوز أن تكون الجملة في محل جر صفة لبقرات.
(١٩٥) جواب الشرط محذوف، يدل عليه قوله أفتوني.
(١٩٦) أنظر العكبري والطبرسي ، وابن الأنباري.

إكـرامي لعمرو فأجرى الفعل مجرى المصدر، وأحسن ما يكون ذلك إذا تقدم المفعول؛ لأن الفعل إنما يجيء وقد عملت اللام كقوله «للرؤيا تعبرون»[(١٩٧)] ..

* * *

﴿٤٤﴾ ﴿قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ﴾

قـالُـوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

أضغاثُ : خبر مرفوع، لمبتدأ محذوف، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

أحلامٍ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، ما: حرف نفي مبني على السكون، يعمل عمل ليس.

نَحْنُ : ضمير رفع منفصل مبني على الضم، في محل رفع اسم ما.

بتأويل : الباء: حرف جر زائد مبني على الكسر، لا محل له، تأويل: مفعول به منصوب لاسم الفاعل عالمين، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وهو مضاف[(١٩٨)].

الأحلام : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

بعالِمين : الباء: حرف جر زائد، مبني على الكسر، لا محل له، عالمين: خبر ما منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والياء هنا علامة الجر بحرف الجر الزائد.

إعراب الجمل :

جملة قالوا : استئنافية لا محل لها.

---

(١٩٧) الكامل ٣: ٩٧، وجاء في الجزء الأول منه ص ٣١١: «اللام تزاد في المفعول على معنى زيادتها في الإضافة».

(١٩٨) تزاد الباء في مفعول الفعل علم، وهنا جاء من علم اسم الفاعل كما تزاد اطرادا في الخبر المنفي.

جملة المبتدأ المحذوف وخبره أضغاث : في محل نصب مفعول به للفعل قالوا.

جملة نحن بعالمين : استئنافية لا محل لها.

﴿وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ﴾ (٤٥)

الإعـــــراب :

وَقَـــال : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، قال: فعل ماض مبني على الفتح.

الـــذي : اسم موصول مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

نَـجـــا : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، منع من ظهوره التعذر، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

مِنْهُـمـا: من: حرف جر مبني على السكون، هما: ضمير متصل مبني في محل جر بمن. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة لفاعل نجا(١٩٨م).

وادَّكَـرَ : الواو للحال حرف مبني على الفتح، ادكر: فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

بَعْـــدَ : ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل ادكر، وهو مضاف.

أُمَّـــةٍ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

أنـــا : ضمير رفع منفصل، مبني على الفتح(١٩٩)، في محل رفع مبتدأ.

أُنَـبِّـئُـكُم(٢٠٠) : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنا، وكم: ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به أول.

بِتَـأْوِيلِـهِ : الباء: حرف جر زائد، مبني على الكسر، لا محل له، تأويل: مفعول به ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها.

(١٩٨م) يجوز تعلقهما بحال من الاسم الموصول «الذي».

(١٩٩) خبر المبتدأ جملة أنبئكم.

(٢٠٠) الفعل أنبأ يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل، اثنان مذكوران، والثالث محذوف تقديره حقا.

اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

فَأَرْسِلُونِ : الفاء: سببية، حرف مبني على الفتح، أرسلون: فعل أمر مبني على حذف نون الإعراب من آخره؛ لاتصاله بواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء المحذوفة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به[٢٠١].

إعـــراب الجمـــل :

جملــة قــال	:	استئنافية، لا محل لها.
جملــة نجــا	:	صلة الموصول، لا محل لها.
جملــة ٱدكـر	:	في محل نصب حال.
جملة أنا أنبئكم	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال
جملة أنبئكم	:	في محل رفع خبر للمبتدأ «أنا».
جملة أرسلون	:	سببية، لا محل لها.

لغـــويـــات :

بعــد أمـــة : يعني بعد نسيان بلغة تميم وقيس عيلان[٢٠٢].

* * *

(٤٦) ﴿ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ لَّعَلِّىٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾

---

(٢٠١) هنـا حذف أكثر من جملة على تقدير: فأرسلوني إلى يوسف لأستعبره الرؤيا، فأرسلوه، فأتاه وقال له، القرطبي ٩: ٢٠٢.

(٢٠٢) اللغات في القرآن ٣٠.

الإعـــــراب :

يوسُـــفُ : منادى مبني على الضم، لأنه مفرد، في محل نصب، وأداة النداء محذوفة تقديرها يا.

أيُّـــهـــا : أيّ: منادى مبني على الضم، في محل نصب، وأداة النداء محذوفة تقديرها يا.

الصِّـدِّيقُ : صفة لأيّ مرفوعة لفظا، وعلامة رفعها الضمة.

افـتِـنـا : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة «الياء»، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنت، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

فـــي : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

سَـبْـعِ : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل افتنا، وسبع: مضاف.

بَقَـراتٍ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

سِـمانٍ : صفة مجرورة، وعلامة جرها الكسرة.

يأكُـلُهـنَّ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهن: ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به.

سَـبْـعٌ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

عِجـافٌ : صفة مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة.

وسَـبْـعِ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، سبع: اسم معطوف على قوله سبع بقرات، مجرور، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

سـنبلاتٍ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

خُضْـرٍ : صفة مجرورة، وعلامة جرها الكسرة.

وأُخَـرَ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، أخر: اسم معطوف على قوله «سبع سنبلات»، مجرور، وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف، كلمة معدولة، فهي جمع أخرى مؤنث آخر، معدولة عن أخريات.

يابسـاتٍ : صفة مجرورة، وعلامة جرها الكسرة.

لَعَـلِّـي : لعلَّ: حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح المقدر على ما قبل الياء، منع

من ظهوره اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم لعل[٢٠٣].

أرجـعُ : فعـل مضـارع مرفـوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنا.

إلـــى : حرف جر مبني على السكون.

الـنَّـاسِ : اسم مجرور بإلى، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أرجع.

لَعـلَّـهُـمْ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، وهم: ضمير متصل مبني، في محل نصب اسم لعلّ[٢٠٤].

يَعْلَـمُـونَ : فعـل مضـارع مرفـوع، وعـلامـة رفعـه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

إعـــراب الجـمـــل :

جملة النداء يوسف	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة النداء أيّها الصديق	:	بدل من الجملة الأولى، لا محل لها.
جملـة أفتنـا	:	استئنافية، لا محل لها.
جملـة يأكُلُهـن	:	في محل جر صفة لقوله سبع.
جملة لعلي أرجع	:	تعليلية، لا محل لها.
جملـة أرجـع	:	في محل رفع خبر لعل.
جملة لعلهم يعلمون	:	تعليلية، لا محل لها.
جملـة يعلمـون	:	في محل رفع خبر لعلّ.

(٢٠٣) خبر لعلي: جملة أرجع.

(٢٠٤) خبر لعلهم: جملة يعلمون.

﴿٤٧﴾ ﴿ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴾

الإعـــــراب :

قـــالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

تَزْرعُـون : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت نون الاعراب؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

سَـبْـعَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

سِـــنين : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

دَأَبـاً : مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة(٢٠٥).

فَمـــا : حرف عطف مبني على الفتح، يفيد معنى السبب، ما: اسم موصول مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.

حَصَدْتُـمْ : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل، والميم: للجماعة(٢٠٦).

فَـذَرُوهُ : الفاء زائدة(٢٠٧) حرف مبني على الفتح، ذروه: فعل أمر مبني على حذف نون الإعـراب؛ لاتصاله بواو الجماعة، لا محل له، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.

فـــي : حرف جر مبني على السكون.

سُـنْبُـلِهِ : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة، والجار المجرور متعلقان بالفعل

---

(٢٠٥) دأبا: منصوب على المصدر؛ أي تدأبون، ودل الكلام عليه، دل عليه تزرعون «عكبري: ٢ : ٧٣٤ وأنظر مشكل إعراب القرآن ١ : ٤٣١».

(٢٠٦) العائد على الاسم الموصول محذوف، وهو مفعول الفعل حصدتم؛ أي ما حصدتموه.

(٢٠٧) تأتي الفاء زائدة دخولها في الكلام كخروجها، وهذا لا يثبته سيبويه، بينما أجاز الأخفش زيادتها في الخبر مطلقا، وقيد الفراء والأعلم جواز ذلك بكون الخبر أمرا أو نهيا، «مغني اللبيب ١ : ١٧٩» وهنا جاء أمرا.

ذروه، وسنبل: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

قَلِيــلاً : مستثنىٰ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مِمَّــا : من: حرف جر مبني على السكون، لا محل له، ما: اسم موصول مبني على السكون، في محل جر بمن. والجار والمجرور متعلقان بصفة من قوله قليلاً.

تَأْكُلُــونَ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت نون الإعراب؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل(٢٠٨).

إعــــراب الجــمـــل :

جملــة قــال	:	استئنافية، لا محل لها.
جملــة تزرعــون	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة ما حصدتم فذروه	:	في محل نصب، معطوفة على جملة تزرعون.
جملــة مــا حصدتــم	:	صلة الموصول، لا محل لها من الاعراب.
جملـــة ذروه	:	في محل رفع خبر للمبتدأ «ما».
جملــة تأكلـــون	:	صلة الموصول، لا محل لها.

لغـــويــــات :

دأبــــا : الأصل فيه إسكان الهمزة، وإنما فتحت؛ لأنها وقعت عينا، وهي حرف حلق(٢٠٩).

قــــراءات

دأبــــا : قرىء بسكون الهمزة وبفتحها، وقد قال أبوحاتم: من سكنها جعله

---

(٢٠٨) العائد على الاسم الموصول محذوف، وهو مفعول الفعل تأكلون، أي مما تأكلونه.

(٢٠٩) ابن الأنباري ٢: ٤٢.

مصدر الفعل دأب، ومن فتحها جعله مصدر دئِب دأبا، والمشهور في اللغة دأب بالفتح[210].

* * *

﴿٤٨﴾ ﴿ ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ﴾

الإعــــراب :

ثُــمَّ : حرف عطف مبني على الفتح.

يَأْتِــي : فعـل مضـارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل.

مِــنْ : حرف جر مبني على السكون.

بَعْــدِ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يأتي، وبعد: مضاف.

ذٰلِــكَ : ذا: اسم إشـارة مبني على السكـون، في محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف: حرف خطاب.

سَــبْـعٌ : فاعل للفعل يأتي، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

شِــدَادٌ : صفة مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة.

يَأْكُــلْــنَ : فعـل مضارع مبني على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، في محل رفع، ونون النسوة: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل رفع فاعل.

مَــا : اسم موصول مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

قَدَّمْـتُـمْ : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل[211]، والميم. للجماعة.

لَهُــنَّ : اللام: حرف جر مبني على الفتح، هن: ضمير متصل مبني، في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بالفعل قدمتم.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

---

(٢١٠) المرجع السابق.

(٢١١) المفعول به للفعل قدمتم محذوف، وهو العائد على الاسم الموصول، تقديره: ما قدمتموه.

قَلِيــــلًا : مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

مِـــمَّا : من: حرف جر مبني على السكون، لا محل له، ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن. والجار والمجرور متعلقان بصفة من قوله قليلًا.

تُحْصِنـونَ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت نون الإعراب؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل(٢١٢).

إعــــراب الجمــــل

جملـة يأتـي : معطوفة على جملة تزرعون في الآية السابقة في محل نصب.

جملـة يأكلـن : في محل رفع صفة لقوله سبع.

جملـة قدمـتم : صلة الموصول، لا محل لها.

جملـة تحصنـون : صلة الموصول، لا محل لها.

* * *

(٤٩) ﴿ ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴾

الإعــــراب :

ثُــمَّ : حرف عطف مبني على الفتح، لا محل له.

يأتي من بعـد ذلك : سبق إعرابها في الآية السابقة.

عــــامٌ : فاعل مرفوع للفعل يأتي، وعلامة رفعه الضمة.

فِيــــهِ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر بفي، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يغاث.

يُـغــــاث : فعل مضارع مبني للمجهول، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

الــنــــاس : نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

(٢١٢) المفعول به للفعل تحصنون محذوف، وهو العائد على الاسم الموصول، تقديره: مما تحصنونه.

وفيه : الواو حرف عطف مبني على الفتح، فيه: حرف جر مبني على السكون، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر بفي، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يعصرون.

يعصرون : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل(٢١٣).

إعراب الجمل :

جملة يأتي : معطوفة على جملة يأتي في الآية السابقة، في محل نصب.

جملة يغاث : في محل رفع صفة لقوله عام.

جملة يعصرون في محل رفع، معطوفة على جملة يغاث.

* * *

(٥٠) ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴾

الإعراب :

وقال : الواو حرف استئناف مبني على الفتح. قال: فعل ماض مبني على الفتح.

الملك : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

ائتوني : فعل أمر مبني على حذف نون الإعراب؛ لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

به : الباء: حرف جر مبني على الكسر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ائتوني.

فلمّا : الفاء: حرف استئناف مبني على الفتح، لمّا: ظرفية حينية، ظرف مبني على السكون، في محل نصب مفعول فيه، متعلق بجوابه وهو قوله قال.

(٢١٣) المفعول به محذوف، تقديره: يعصرون العنب.

جـــاءه : فعل ماض مبني على الفتح. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.

الرســول : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

قـــال : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

ارجـــع : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنت.

إلـــى : حرف جر مبني على السكون.

رَبِّــكَ : ربّ: اسم مجرور بإلى، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ارجع، ورب: مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر مضاف إليه.

فاسْـأَلْـهُ : الفاء: حرف عطف مبني على الفتح، اسأل: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به أول(٢١٤).

مـــا : اسم استفهام مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.

بـــالُ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

النســوةِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

اللاّئـــي : اسم موصول مبني على السكون، في محل جر صفة لقوله النسوة.

قَطَّعْـــنَ : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل رفع فاعل.

أَيْدِيَهُـنَّ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. وهن: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

إنَّ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح.

رَبِّـــي : اسم إنّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الآخر، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

بِكَيْدِهِـنَّ : الباء: حرف جر مبني على الكسر، كيد: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره

---

(٢١٤) المفعول به الثاني جملة «ما بال».

الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بقوله عليم، وكيد: مضاف، وهن: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

عَلِــيمٌ : خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إعــــراب الجمــــل :

جملة قال الملك	:	استئنافية، لا محل لها.
جملــة ائتــوني	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة لما جاءه قال	:	استئنافية، لا محل لها.
جملــة جــاءه	:	في محل جر بإضافة لما إليها.
جملــة قــال	:	جواب لما، لا محل لها.
جملــة ارجــع	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملــة اسألــه	:	في محل نصب معطوفة على جملة ارجع.
جملـة مـا بــال	:	في محل نصب مفعول به ثان للفعل اسأله.
جملــة قطعــن	:	صلة الموصول، لا محل لها.
جملة إن ربي عليم	:	استئنافية، لا محل لها.

* * *

(٥١) ﴿ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾

الإعـــــراب :

قـــالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

مـــــا : اسم استفهام مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.

خَطْبُكُـــنَّ : خبر مرفـوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، وكنّ: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

إذْ : ظرف زمان مبني على السكون، في محل نصب، متعلق بالخبر «خطبكنّ»، وهومضاف[٢١٥].

رَاوَدْتُـنَّ : فعل ماض مبني على السكون، لاتصاله بالتاء، وتن: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل.

يُـوسُـفَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

عَـنْ : حرف جر مبني على السكون.

نَفْسِـهِ : اسم مجرور بعن، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

قُلْـنَ : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل.

حـاشَ : مفعول مطلق مبني في محل نصب[٢١٦].

لِلـهِ : اللام: حرف جر مبني على الكسر، الله: لفظ الجلالة: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بحاش.

مـا : حرف نفي مبني على السكون.

عَلِمْـنـا : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بنا، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

عَلَيْـهِ : على: حرف جر مبني على السكون، لا محل له، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل علمنا[٢١٧].

مِـنْ : حرف جر زائد مبني على السكون[٢١٨].

سُـوءٍ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الآخر، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

---

(٢١٥) المضاف إليه جملة راودتن.

(٢١٦) أنظر حاشية الآية ٣١ ـ حاش للتنزيه والتعجب هنا، وتنصب على المفعولية المطلقة كالمصدر المنصوب النائب عن فعله وهي مبنية مالم تضف، فان أضيفت أعربت «معجم الأدوات النحوية ص ٥٦».

(٢١٧) يجوز أن يتعلق الجار والمجرور «عليه» بحال محذوفة من قوله سوء، وهو في الأصل صفة له، فلما تقدمت الصفة على الموصوف أعربت حالا.

(٢١٨) يزاد حرف الجر (من) في الفاعل والمفعول به والمبتدأ فقط بشرط أن تسبق بنفي أو نهي أو استفهام بهل وأن يكون مجرورها نكرة وزيادتها فيهن قياسية «جامع الدروس العربية ٣ : ١٩٨».

قـالَــت : فعل ماض مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث، حرف مبني.
آمْـرَأةُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.
الـعَـزِيز : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
الآنَ : ظرف زمان مبني على الفتح، في محل نصب، متعلق بالفعل حصحص.
حَصْحَصَ : فعل ماض مبني على الفتح.
الحَـقُّ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
أنـــا : ضمير رفع منفصل مبني، في محل رفع مبتدأ[219].
رَاوَدْتُـهُ : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.
عَـنْ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.
نَفْسِـهِ : اسم مجرور بعن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل راودته، ونفس: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.
وَإِنَّـهُ : الواو حرف استئناف مبني على الفتح، إنّه: إن: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب اسم إنّ[220].
لَمِـنَ : اللام المزحلقة: حرف توكيد مبني على الفتح، من: حرف جر مبني على السكون، وحرك بالفتح؛ لالتقاء الساكنين، لا محل له.
الصَّادِقِينَ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لإنّ.

إعـــراب الـجـمـــل :

جمـلة قـال : استئنافية، لا محل لها.
جملة ما خطبكنّ : في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملـة راودتـنّ : في محل جر مضاف إليه.

---

(٢١٩) الخبر جملة راودته.

(٢٢٠) خبر ان متعلق الجار والمجرور.

جملـة قلـن	:	استئنافية، لا محل لها.
جملـة علمنـا	:	في محل نصب مفعول به للفعل قلن.
جملـة قـالـت	:	استئنافية، لا محل لها.
جملـة حصحص	:	في محل نصب مفعول به للفعل قالت.
جملـة أنـا راودتـه	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة إنه من الصادقين	:	استئنافية، لا محل لها.

لغـويـات :

خطبكـن : مصدر سُمي به الأمر العظيم، ويعمل بالمعنى؛ لأن معناه ما أردتن أو ما فعلتن.

* * *

(٥٢) ﴿ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ﴾

الإعـراب :

ذَلِـكَ : اسم إشـارة مبني على السكـون، في محل رفـع مبتدأ، واللام: للبعد، والكاف: حرف خطاب، وخبره محذوف تقديره الأمر[٢٢١]

لِيَعْلَمَ : اللام للتعليل حرف جر مبني على الكسر،[٢٢٢]، يعلم[٢٢٣]: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو، والمصدر المؤول من أن والفعل يعلم مجرور باللام، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف تقديره أظهر ذلك الأمر ليعلم[٢٢٤].

أَنِّـي : أن: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح المقدر على الآخر منع من ظهوره اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم أن[٢٢٥].

(٢٢١) تفسير الطبرسي ٥: ٢٣٩.

(٢٢٢) المجرور باللام: المصدر المؤول من أن المضمرة والفعل يعلم.

(٢٢٣) معجم شوارد النحو: ١٠٤.

(٢٢٤) العكبري ٢ : ٧٣٥.

(٢٢٥) خبر أن: جملة لم أخنه.

لَـــمْ : حرف نفي وجزم وقلب، مبني على السكون.

أَخُـنْـهُ : فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه السكون، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا، والمصدر المؤول من أن وما دخلت عليه سدّ مسدّ مفعولي يعلم(٢٢٦).

بِالـغَيْـبِ : الباء: حرف جر مبني على الكسر، الغيب: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من الهاء في لم أخنه.

وَأَنَّ : الواو حرف عطف مبني على الفتح، أن: حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح.

الـلـــهَ : لفظ الجلالة: اسم أن منصوب(٢٢٧)، وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يَهْـدِي : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

كَيْـدَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الخائِـنينَ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم. والمصدر المؤول من أنّ وما دخلت عليه معطوف على المصدر السابق، منصوب.

إعـــراب الـجـمـــل :

جملة ذلك الأمر : استئنافية، لا محل لها.

جـمــلة يعلـــم : صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.

جملة لم أخنه : في محل رفع خبر ان.

جملــة يهـــدي : في محل رفع خبر أن.

وجــــوه إعرابيــــة :

ذلـــــك : يجوز أن يكون خبرا لمبتدأ محذوف، تقديره أمري ذلك(٢٢٨).

---

(٢٢٦) المصدر المؤول سد مسد مفعولي يعلم؛ لأن الفعل علم متعدي لمفعولين.

(٢٢٧) خبر أنَّ: جملة لا يهدي.

(٢٢٨) العكبري ٢ : ٧٣٥

﴿٥٣﴾ ﴿ * وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّىٓ إِنَّ رَبِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾

الإعـــــراب :

وَمـــا : الواو للحال، حرف مبني، على الفتح، ما: حرف نفي مبني على السكون.

أُبَـــرِّئُ : فعـل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنا.

نَفْـسِـــي : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

إنَّ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح.

الـنَّفْـسَ : اسم إنّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

لَأمّـــارَةٌ : الـلام المزحلقة، حرف توكيد مبني على الفتح. أمارة: خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

بِالـسُّـــوءِ : الباء حرف جر مبني على الكسر، السوء: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بقوله أمّارة.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

مـــا : اسم موصول مبني على السكون، في محل نصب مستثنى[(٢٢٨م)]

رَحِـــمَ : فعل ماض مبني على الفتح.

رَبِّـــي : فاعـل مرفـوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه[(٢٢٩)]

إنَّ : حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح.

رَبِّـــي : اسم إن منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء، منع من

(٢٢٨م) على تقدير ان النفس لتأمر بالسوء الا نفسا رحمها ربي فإنها لا تأمر بالسوء أو إلا لمن رحم ربي «عكبري ٢ : ٧٣٥».

(٢٢٩) العائد محذوف، وهو المفعول به للفعل رحم، والتقدير: رحمها.

ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

غَفُــور : خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

رَحِــيمٌ : خبر ثان لإنّ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إعــــراب الجمــل:

جملــة أبــرىء : في محل نصب حال

جملة إن النفس أمارة : تعليلية، لا محل لها.

جملة إن ربي غفور : تعليلية، لا محل لها.

جملــة رحــم : صلة الموصول، لا محل لها.

وجــــوه أخــــرى:

يجوز أن تكون ما مصدرية؛ هي وما بعدها بتأويل مصدر منصوب على الاستثناء، على تقدير: إن النفس لأمارة بالسوء إلا وقت رحمة ربي، وقد ذكروا انتصابه على الظرف، كقولك ما قمت إلا يوم الجمعة[٢٣٠]. وعليه فإلا أداة حصر.

* * *

٥٤ ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِى ۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴾

الإعــــراب:

وَقــالَ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، قال: فعل ماض مبني على الفتح.

المَلِــكُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

ٱئْتُــونِي : فعل أمر مبني على حذف نون الإعراب، لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

---

(٢٣٠) عكبري ٢: ٧٣٥.

بِـــهِ : الباء: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر بالباء. والجار والمجرور متعلقان بالفعل ائتوني.

أَسْتَخْلِصْهُ : فعـل مضـارع مجزوم، لوقوعه جوابا للطلب، وعلامة جزمه السكون، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.

لِنَفْسِـــي : اللام: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له، نفسي: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل استخلص، ونفس مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

فَلَمَّـــا : الفاء: حرف استئناف مبني على الفتح، لمّا(٢٣١): ظرف بمعنى إذ، مبني على السكون، في محل نصب، متعلق بالجواب وهو قوله قال، وهو مضاف(٢٣٢).

كَلَّمَـــهُ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.

قَـــالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

إِنَّـــكَ : إنّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل نصب اسم إن.

الـيَـــوْمَ : ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بقوله مكين.

لَدَيْنـــا : لدى: ظرف مكان مبني على السكون(٢٣٣)، في محل نصب، متعلق بقوله مكين، وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

مَكِـينٌ : خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

أَمِـــينٌ : خبر ثان لإنّ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

---

(٢٣١) لما: ظرف بمعنى إذ مختصة بالماضي وبالاضافة إلى الجملة، وجوابها ماضٍ اتفاقا، أو جملة اسمية مقرونة بإذا الفجائية، أو بالفاء، أو فعلا مضارعا. «مغني اللبيب ١: ٣١٠».

(٢٣٢) المضاف إليه جملة «كلّمه».

(٢٣٣) ظرف مبني على السكون للزمان وللمكان، في محل نصب، فهو ملازم للبناء «جامع الدروس ٣: ٥٦».

إعــــراب الجمــــل :

جملــة قـــال	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة آئتـوني	:	في محل نصب، مفعول به للفعل قال.
جملــة أستخلصـــه	:	لا محل لها ، جواب الطلب.
جملة لما كلّمه قال	:	استئنافية، لا محل لها.
جملــة كلّمـــه	:	في محل جر بإضافة لما إليها.
جملــة قـــال	:	جواب لما، لا محل لها.
جملة إنك مكين	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.

* * *

۝٥٥ ﴿قَالَ ٱجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾

الإعـــــراب :

قَـــالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

اجعلـــني : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنت. والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به أول.(٢٣٤).

عَلَـــى : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

خَزائِـــنِ : اسم مجرور بعلى، وعلامة جره الكسرة(٢٣٥)، والجار والمجرور متعلقان بصفة لموصوف محذوف، وخزائن: مضاف.

الأرْضِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

إنِّـــي : إن: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح المقدر على ما قبل الياء، منع من ظهوره اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم إن.

---

(٢٣٤) الفعل جعل: من الأفعال التي تنصب مفعولين، الأول مذكور، والثاني محذوف، وهو الموصوف المحذوف الذي تعلق الجار والمجرور «على خزائن» بصفته المحذوفة، تقديره قيّما، أما إذا كانت بمعنى خلق فهي متعدية إلى مفعول واحد.

(٢٣٥) كلمة خزائن: صيغة منتهى الجموع، لذلك تمنع من الصرف، وصرفت هنا للاضافة.

حَفِـيظٌ : خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
عَلِـيمٌ : خبر ثان لإنّ، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة[٢٣٦].

إعـــراب الجـمـــل :

جملة قـال : استئنافية، لا محل لها.
جملة اجعلني : في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة إني حفيظ : تعليلية، ، لا محل لها.

* * *

﴿٥٦﴾ ﴿وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾

الإعـــــراب :

وَكَـذَٰلِـكَ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، كذلك: الكاف: اسم بمعنى مثل، مبني على الفتح، في محل نصب نائب مفعول مطلق ، واللام: للبعد، والكاف: حرف خطاب.

مَكَـنَّـا : مكن: فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بنا، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل[٢٣٧].

لِيُوسُـفَ : اللام: حرف جر مبني على الكسر، يوسف: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة، لأنه ممنوع من الصرف، علم أعجمي، والجار والمجرور متعلقان بالفعل مكنّا.

فِـي : حرف جر مبني على السكون.

الأَرْضِ : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بحال من يوسف.

يَتَـبَـوَّأُ : فعـل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

---

(٢٣٦) يجوز أن يأتي للمبتدأ الواحد أكثر من خبر. «الموجز في قواعد اللغة» ص ١٨٤.

(٢٣٧) الفعل مكّن متعدٍ، والمفعول به هنا محذوف، تقديره: مكنا ليوسف الأمور.

مِنْهَا : من: حرف جر مبني على السكون، وها: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يتبوّأ.

حَيْثُ : ظرف مكان مبني على الضم، في محل نصب مفعول فيه، متعلق بالفعل يتبوّأ.

يَشَاءُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

نُصِيبُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن.

بِرَحْمَتِنَا : الباء: حرف جر مبني على الكسر، رحمة: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل نصيب، ورحمة: مضاف، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

مَنْ : اسم موصول مبني على السكون، في محل نصب مفعول به للفعل نصيب.

نَشَاءُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن.

وَلا : الواو حرف عطف مبني على الفتح، لا: حرف نفي مبني على السكون.

نُضِيعُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن.

أَجْرَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

المحسنِين : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

جملة مكّنّا : استئنافية، لا محل لها

جملة يتبوّأ : في محل نصب حال، وصاحب الحال «يوسف» والرابط الضمير.

جملة يشاء : في محل جر بإضافة حيث إليها.

جملة نصيب : استئنافية، لا محل لها.

جملة نشاء : صلة الموصول، لا محل لها.

جملة نضيع : معطوفة على جملة نصيب، لا محل لها.

وجـــوه إعرابيـــة أخـــرى :

حيث يشـــاء : يجوز أن يكون حيث اسما مبنيا في محل نصب مفعول به للفعل يتبوّأ، وعليه يتعلق الجار والمجرور «منها» بالفعل يتبوأ، ولا يجوز تعليقه بحال من حيث، لأن حيث لا تتم إلا بالمضـاف إليه، وتقديم الحال على المضاف إليه لا يجوز[٢٣٨].

مكنّا ليوسف : يجوز أن تكون اللام في «ليوسف» زائدة، وعليه كلمة يوسف: مفعول به منصوب للفعل مكنّا[٢٣٩].

* * *

(٥٧) ﴿وَلَأَجْرُ ٱلْأَخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ﴾

الاعـــــــراب :

وَلَأَجْـــرُ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح ، واللام : حرف ابتداء وتوكيد مبني على الفتح ، أجر: مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف

الآخِـــرَةِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

لِلَّذِينَ : الـلام : حرف جر مبني على الكسر. الـذين : اسم موصـول مبني على الفتح ، في محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلقان بقوله خير.

آمَـــنُـــوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل

وَكـــانُـــوا : الواو: حرف عطف مبني على الفتح ، كانوا : فعل ماض ناقص، مبني على الضم لاتصـالـه بواو الجـماعـة، واو الجـماعـة : ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع اسم كان[٢٤٠]، والألف: فارقة[٢٤١]

يَتَّـــقُـــونَ فعـل مضـارع مرفـوع، وعـلامـة رفعـه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل[٢٤٢].

---

(٢٣٨) العكبري ٢ : ٧٣٦.

(٢٣٩) العكبري ٢ : ٧٣٦.

(٢٤٠) خبر كان جملة يتقون.

(٢٤١) تفرق واو الجماعة عن واو العلة.

(٢٤٢) الفعل يتقي متعدي، مفعوله هنا محذوف تقديره يتقون الله.

إعـــــراب الجمـــــل :

جملة أجر الآخرة خير : استئنافية، لا محل لها.
جملة آمنوا : صلة الموصول، لا محل لها.
جملة كانوا يتقون : معطوفة على جملة آمنوا، لا محل لها.
جملة يتقون : في محل نصب خبر كانوا.

(٥٨) ﴿ وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُواْ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴾

الإعـــــراب :

وَجَـاءَ : الواو حرف استئناف مبني على الفتح ، جاء : فعل ماض مبني على الفتح .
إِخْـوَةُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .
يُوسُـفَ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة، لأنه ممنوع من الصرف، علم أعجمي .
فَدَخَـلُوا : الفـاء : حرف عطف مبني على الفتـح ، دخلوا : فعـل ماض مبني على الضم؛ لاتصالـه بواو الجماعة ، وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل ، والألف : فارقة
عَلَيْهِ : على : حرف جر مبني على السكـون ، والهـاء : ضمـير متصل مبني على الكسر، في محل جر بعلى ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل دخلوا .
فَعَـرَفَهُمْ : الفاء : حرف عطف مبني على الفتح ، عرف : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقدير : هو. وهم : ضمير متصل مبني ، في محل نصب مفعول به .
وهـــم : الواو للحال حرف مبني على الفتح . هم ضمير رفع منفصل مبني ، في محل رفع مبتدأ .
لَـــهُ : اللام : حرف جر مبني على الفتح لا محل له ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلقان بقوله منكرون .
مُنْكِرُونَ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم .

إعـــراب الجمـــل:

جملة جاء	:	استئنافية، لا محل لها
جملة دخلوا	:	معطوفة على جملة جاء، لا محل لها.
جملة عرفهم	:	معطوفة على جملة دخلوا، لا محل لها.
جملة هم منكرون	:	في محل نصب حال.

* * *

(٥٩) ﴿ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ٱئْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّىٓ أُوفِى ٱلْكَيْلَ وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴾

الإعـــــــراب

وَلَـمَّا : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، لمّا: ظرف بمعنى إذ، مبني على السكون(٢٤٣)، متعلق بالجواب وهو قوله قال، وهو مضاف.

جَهَّـزَهُمْ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو، وهم: ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به

بِجهازِهِمْ : الباء حرف جر مبني على الكسر، جهاز: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلقان بالفعل جهز، وجهاز: مضاف، وهم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

قَـــالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

ائْـتُــوني : فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بالواو، الواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

بِـأَخٍ : الباء: حرف جر مبني على الكسر، أخ: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة، والتنوين للتنكير(٢٤٤)، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ائتوني

(٢٤٣) لمّا: ظرف بمعنى إذ مختصة بالماضي، وبالاضافة إلى الجملة وجوابها ماضيا اتفاقا، أو جملة اسمية، مقرونة بإذا الفجائية، أو بالفاء، أو فعلا مضارع «مغني اللبيب، ١ : ٣١٠».

(٢٤٤) الأسماء الخمسة إن قطعت عن الاضافة كانت معربة بحركات ظاهرة. «جامع الدروس العربية ٢ : ٢٣١».

لَكُـمْ : اللام: حرف جر مبني على الفتح، لا محل له، وكم: ضمير متصل مبني في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة من قوله أخٍ.

مِـــنْ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

أبِـيكُـمْ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة من قوله أخ، وأبي: مضاف، وكم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

ألا : أ حرف استفهام مبني على السكون وَلا حرف نفي مبني على السكون.

تَـرَوْنَ : فعـل مضـارع مرفـوع، وعـلامـة رفعـه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل[٢٤٥].

أنِّـــي : أن حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح المقدر على ما قبل الياء، منع من ظهوره اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم أَنَّ.

أُوفِــي : فعـل مضـارع مرفـوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها الثقل، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنا، والمصدر المؤول من أنّ وما دخلت عليه مفعول به للفعل ترون.

الـكَـيْـلَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

وَأَنـــا : الواو حرف عطف مبني على الفتح، أنا: ضمير رفع منفصل، مبني في محل رفع مبتدأ.

خَـــيْرُ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الْمُنْــزِلِـينَ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعــراب الجمــل :

جملة جهزهم : في محل جر بإضافة لما إليها.

جملة قال : جواب لَمّا، لا محل لها.

جملة ائتوني : في محل نصب مفعول به للفعل قال.

---

(٢٤٥) الفعل ترون: حذف منه الألف، أصله «ترى» لالتقاء الساكنين، وبقيت الفتحة على الراء؛ لتدل على المحذوف.

جملة ترون : استئنافية، لا محل لها.

جملة أنا خير : في محل نصب، معطوفة على المصدر المؤول من أنّ مع اسمها وخبرها.

(٦٠) ﴿ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِۦ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِندِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴾

الإعـــــراب:

فَـإِنْ : الفـاء حرف استئناف مبني على الفتح، إن: حرف شرط مبني على السكون، لا محل له.

لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب، مبني على السكون.

تَأْتُـوني : فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف نون الإعراب؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به، والفعل قبل الجزم: تأتونني.

بِـهِ : البـاء: حرف جر مبني على الكسر. والهـاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تأتوني.

فَـلَا : الفـاء: رابطة لجواب الشرط، حرف مبني على الفتح، لا: نافية للجنس، حرف مبني على السكون.

كَيْـلَ : اسم لا النافية للجنس، مبني على الفتح، في محل نصب[٢٤٦].

لَكُـمْ : اللام: حرف جر مبني على الفتح، وكم: ضمير متصل مبني، في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف للا النافية.

عِنْـدِي : عند: ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، متعلق بخبر محذوف للا النافية. وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

وَلَا : الواو حرف عطف مبني على الفتح، لا: حرف نهي مبني على السكون.

---

(٢٤٦) خبر لا النافية للجنس محذوف، تقديره: موجود.

تَقْـرَبُـونِ : فعل مضارع مجزوم بلا، وعلامة جزمه حذف نون الإعراب، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل[٢٤٧]، والنون: للوقاية، والفعل قبل الجزم «تقربونني».

إعـــــراب الجـمـــــل:

جملة ان لم تأتوني فلا كيل	:	استئنافية لا محل لها.
جملة لا كيل لكم	:	في محل جزم، جواب الشرط.
جملة تقربون	:	في محل جزم، معطوفة على جملة جواب الشرط.

* * *

(٦١) ﴿ قَالُواْ سَنُرَٰوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ﴾

الإعـــــراب:

قَالُـــوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

سَنُـــراوِدُ : السين: حرف استقبال مبني على الفتح، نراود: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن.

عَنْـــهُ : عن: حرف جر مبني على السكون، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر بعن، والجار والمجرور متعلقان بالفعل نراود.

أَبـــاهُ : أبا: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف اليه.

وَإِنَّـــا : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، إنّا: إن: حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم إنّ «أصلها إنّنا».

لَفَـــاعِـلُونَ : اللام: اللام المزحلقة، حرف توكيد مبني على الفتح، فاعلون: خبر إنَّ مر فوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

---

(٢٤٧) المفعول به للفعل تقربون محذوف، وهو ياء المتكلم، وبقيت الكسرة تدل عليه.

إعـــــراب الـجـمـــــل:

جملة قالوا : استئنافية، لا محل لها.

جملة نراود : في محل نصب مفعول به للفعل قال.

جملة إنا فاعلون : في محل نصب، معطوفة على جملة نراود.

* * *

(٦٢) ﴿ وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ ٱجْعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمْ فِى رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾

الإعـــــراب:

وَقَـــالَ : الواو حرف استئناف مبني على الفتح. قال: فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

لِفِـتْـيانِـهِ : اللام: حرف جر مبني على الكسر، فتيان: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل قال، وفتيان: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

آجْـعَـلُوا : فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والالف: فارقة.

بِضَـاعَتَهُمْ : مفعول به أول منصوب(٢٤٨)، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، وهم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

رِحَـالِهِـمْ : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لموصوف محذوف، ورحال: مضاف، وهم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

لَعَـلَّهُـمْ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، وهم: ضمير متصل مبني في محل نصب، اسم لعل(٢٤٩).

---

(٢٤٨) الفعل جعل يتعدى إلى مفعولين، الأول مذكور، والثاني محذوف، حيث تعلق بصفته المحذوفة الجار والمجرور «في رحالهم» أما إذا كان بمعنى خلق فيتعدى إلى واحد فقط.

(٢٤٩) خبر لعل جملة يعرفونها.

يَعْـــرِفُــونَها : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت نونِ الإعراب؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به.

إذا : ظرف لما يستقبـل من الـزمـان، متضمن معنى الشرط، مبني على السكون، في محل نصب[٢٥٠] مفعول فيه، متعلق بالجواب المحذوف. وهو مضاف.

انْـقَـلَبُـوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة. واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

إلىٰ : حرف جر مبني على السكون.

أَهْــلِهِــمْ : اسم مجرور بإلى، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل انقلبوا، وأهل: مضاف، وهم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

لَعَــلَّهُــمْ : سبق إعرابها في الآية نفسها.

يَرْجِـعُــونَ : فعـل مضـارع مرفـوع، وعـلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

إعـــــراب الـجـمــــــل:

جملة قال	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة اجعلوا	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة لعلهم يعرفونها	:	تعليلية، لا محل لها.
جملة يعرفونها	:	في محل رفع خبر لعل.
جملة انقلبوا	:	في محل جر بإضافة إذا إليها.
جملة لعلهم يرجعون	:	تعليلية، لا محل لها.
جملة يرجعون	:	في محل رفع خبر لعل.

(٢٥٠) جواب إذا محذوف، يدل عليه قوله يعرفونها.

قــــراءات أخرى:

قال لفتيانـه : يقـرأ بالتـاء «لفتيتـه»: وهو جمع قلة، مثل صبية، ويقرأ لفتيانه: مثل غلمان، وهو من جموع الكثرة، وعلى هذا يكون واقعا موقع جمع القلة[٢٥١].

(٦٣) ﴿فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمْ قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَآ أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ﴾

الإعــــــــراب:

فَلَمَّا : الفــاء: حرف استئنــاف مبني على الفتح، لَمَّا: بمعنى حين ظرف مبني على السكون، في محل نصب، متعلق بالجواب وهو قوله: قالوا. وهو مضاف.

رَجـعُـوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

إلــى : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

أبِـيهِـمْ : اسم مجرور بإلى، وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجـرور متعلقان بالفعل رجعوا، وأبي مضاف، وهم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

قَالُـــوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

يـــا : حرف نداء مبني على السكون.

أبـــانَـــا : منادى منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

مُنِـــعَ : فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح.

مِنّـــا : من: حرف جر مبني على السكـــون، ونـا: ضمـير متصـل مبني على السكون، في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلقان بالفعل منع.

---

(٢٥١) العكبري ٢: ٧٣٦.

الــكَــيْلُ : نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

فَأَرْسِــلْ : الفاء سببية [٢٥٢] : حرف مبني على الفتح، أرسل: فعل أمر مبني على السكون، لا محل له، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنت.

مَعَــنـــا : مع: ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل أرسل. وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

أخـــانـــا : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

نَكْـتَــلْ : فعـل مضارع مجزوم، لوقوعه جوابا للطلب، وعلامة جزمه السكون، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن [٢٥٣].

وَإِنَّــا : الـواو حرف استئنـاف مبني على الفتح، لا محل له، إنّ: حرف مشبه بالفعـل مبني على الفتـح، لا محل له، ونـا: ضمـير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم إنّ.

لَـــهُ : اللام: حرف جر مبني على الفتح، لا محل له، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بقوله حافظون.

لَحافِـظُونَ : الـلام: المـزحلقـة، حرف توكيد مبني على الفتح، حافظون: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعـــــراب الـجـمـــــل:

جملة لما رجعوا قالوا	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة رجعوا	:	في محل جر بإضافة لما إليها.
جملة قالوا	:	جواب لما، لا محل لها.
جملة النداء «يا أبانا»	:	في محل نصب مفعول به للفعل قالوا.

(٢٥٢) الفاء الداخلة على جملة إنشائية بعد جملة خبرية: قال ابن هشام يجب عندي أن تحمل على السببية المحضة، إذ لا يعطف الإنشاء على الخبر، ولا العكس، وهذه الفاء عند من يجوِّز عطف الإنشاء على الخبر وعكسه، فلا يجب عنده السببية، بل يجوز أن تكون عاطفة. «معجم شوارد النحو: ١١٢، نقلا عن حاشية الدسوقي على المغني».

(٢٥٣) المفعول به محذوف؛ لأن الفعل نكتل متعدٍ، وحذف المفعول؛ لأنه مفهوم من السياق.

جملة منع الكيل : استئنافية، لا محل لها.
جملة أرسل : سببية، لا محل لها.
جملة نكتل : لا محل لها جواب الطلب.
جملة إنا حافظون : استئنافية، لا محل لها.

لغويـــــات:

نكـتـــل : الأصل نكتال: حذفت الضمة من اللام للجزم، وحذفت الألف لالتقاء الساكنين (٢٥٤).

قراءات أخـرى:

نكـتـــل : يقرأ بالنون، لأن إرساله سبب في الكيل للجماعة، ويقرأ بالياء «يكتل» على أن الفاعل مستتر فيه جوازا تقديره: هو، يعود على الأخ، ولما كان هو السبب نسب الفعل إليه، فكأنه هو الذي يكيل للجماعة (٢٥٥).

* * *

(٦٤) ﴿ قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾

الإعـــــراب:

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.
هَـــلْ : حرف استفهام مبني على السكون.
آمَـــنُــكُـمْ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنا، وكم: ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به.

---

(٢٥٤) تفسير القرطبي ٩: ٢٢٤.
(٢٥٥) العكبري ٢: ٧٣٦.

عَلَيْهِ : على : حرف جر مبني على السكون، لا محل له، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل آمنكم.

إلَّا : حرف حصر مبني على السكون.

كَمَـا : الكـاف: اسم بمعنى مثـل، مبني على الفتح، في محل نصب مفعول مطلق، وهو مضاف[256]، وما: حرف مصدري، مبني على السكون.

أَمِـنْـتُـكُـمْ : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصر مبني على الضم، في محل رفع فاعل، وكم: ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول من ما والفعل أمنتكم: مضاف إليه مجرور.

عَـلىٰ : حرف جر مبني على السكون.

أَخِـيـهِ : اسم مجرور بعلى، وعلامة جره الياء. لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجـرور متعلقـان بالفعل أمنتكم، وأخي: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

مِنْ : حرف جر مبني على السكون.

قَبْـلُ : ظرف زمان مبني على الضم، [257] في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أمنتكم.

فالله : الفـاء: حرف استئنـاف مبني على الفتـح، الله: لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

خَيْرٌ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

حافِـظاً : تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

وَهُـوَ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، وهو: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح، في محل رفع مبتدأ.

أَرْحَـمُ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الـراحِمِـينَ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

---

(٢٥٦) المضاف إليه المصدر المؤول من ما والفعل أمنتكم.

(٢٥٧) بني الظرف «قبل» لانقطاعه عن الإضافة.

إعـــــراب الجمـــــل:

جملة قال : استئنافية، لا محل لها.
جملة آمنكم : في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة أمنتكم : صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
جملة الله خير : استئنافية، لا محل لها.
جملة هو أرحم : استئنافية، لا محل لها.

وجوه إعرابية أخرى:

حـافـظـا : يجوز أن يكون حالا [٢٥٨] من لفظ الجلالة، على تقدير: أن يعقوب رد لفظهم بعينه حين قالوا ﴿وإنا له لحافظون﴾، فأخبرهم أن الله هو الحافظ، وجرى اللفظان على سياق واحد، والإضافة في هذا جائزة [٢٥٩] فتقول الله خير حافظ. [٢٦٠]

قراءات أخـــرى:

حـافـظـا : قرىء حفظاً، وعليه فليس له سوى وجه إعرابي واحد، وهو النصب على التمييز لا غير، والمعنىٰ أنهم نسبوا إلى أنفسهم حفظ أخي يوسف، فرد عليهم يعقوب ذلك فقال: الله خير حفظاً من حفظكم، وعلى هذه القراءة لا يجوز الإضافة؛ لأن الله ليس هو الحفظ [٢٦١]

* * *

(٢٥٨) قال بعض أهل النظر: إنّ «حافظا» لا ينصب على الحال؛ لأن أفعل لا بد له من بيان «تمييز» ولو جاز نصبه على الحال لجاز حذفه، ولو حذف هنا، لنقص بيان الكلام، ولصار اللفظ «فالله خير» فلا يدرى معنى الخير في أي نوع هو. «مشكل إعراب بالقرآن» ٢ : ٤٣٢.

(٢٥٩) جواز الإضافة يدل على أنه ليس بحال، ونصبه على التمييز أحسن كنصب حفظ، وهو قول الزجاج وغيره. مشكل إعراب القرآن ٢ : ٤٣٣.

(٢٦٠) المرجع السابق.

(٢٦١) المرجع السابق نفسه.

(٦٥) ﴿ وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمْ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِي هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴾

الإعـــــــراب:

وَلَمَّـا : الـواو حرف استئناف مبني على الفتح . لما: ظرف بمعنى إذ مبني على السكـون، في محل نصب، متعلق بالجـواب، وهـو قوله وجدوا، وهو مضاف.[٢٦٢]

فَتَـحُـوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

مَتَـاعَـهُمْ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، وهم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

وَجَـدُوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

بِضَـاعَتَهُمْ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، وهم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

رُدَّتْ : فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث، ونائب فاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره: هي.

إِلَـيْهِـمْ : إلى: حرف جر مبني على السكون، وهم: ضمير متصل مبني، في محل جر بإلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل رُدّت.

قَالُـوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

يـا : حرف نداء مبني على السكون.

أبـانـا : منادى منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

---

(٢٦٢) المضاف إليه جملة فتحوا.

مـــا : اسم استفهام مبني على السكون، في محل نصب مفعول به مقدم للفعل نبغي.

نَبْــغِــي : فعـل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها الثقل، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن.

هٰذِهِ : ها: حرف تنبيه مبني على السكون، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر، في محل رفع مبتدأ.

بِضَــاعَتُنــا : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

رُدَّتْ : فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث، ونائب فاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هي.

إِلَــيْنــا : إلى: حرف جر مبني على السكـون، ونـا: ضمـير متصـل مبني على السكون، في محل جر بإلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ردّت.

وَنَــمِــيْرُ : الواو حرف استئناف مبني على الفتح، لا محل له، نمير: فعل مضارع مرفـوع، وعـلامـة رفعـه الضمـة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن.

أَهْــلَنــا : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

وَنَــحْــفَظُ : الـواو حرف عطف مبني على الفتـح، نحفظ: فعـل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن.

أَخَــانَــا : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

وَنَــزْدادُ : تعرب تماما مثل ونحفظ.

كَيْلَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

بَعِــيرٍ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

ذلِــكَ : ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ، واللام: للبعد، والكاف: حرف خطاب.

كَيْلٌ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

يَسِــيرٌ : صفة مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة.

إعــــراب الـجـمــــل:

جملة لما فتحوا وجدوا	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة فتحوا	:	في محل جر بإضافة لما إليها.
جملة وجدوا	:	جواب لما، لا محل لها.
جملة ردّت	:	في محل نصب حال، والرابط الضمير المستتر في الفعل.
جملة قالوا	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة النداء يا أبانا	:	في محل نصب مفعول به للفعل قالوا.
جملة ما نبغي	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة هذه بضاعتنا	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة ردت	:	في محل نصب حال.
جملة نمير	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة نحفظ	:	معطوفة على جملة نمير، لا محل لها.
جملة نزداد	:	معطوفة على جملة نحفظ، لا محل لها.
جملة ذلك كيل	:	استئنافيه، لا محل لها.

وجوه إعرابية أخرىٰ:

ما نبــغـي : يجوز أن تكون «ما» حرف نفي مبني، لا محل له، وعليه، فالفعل نبغي يحتمل معنيين:

١ ـ بمعنى نطلب، وعليه المفعول به محذوف؛ أي ما نطلب الظلم.

٢ ـ بمعنى نتعدى، فيكون لازما، لا يحتاج إلى مفعول به. وعلى هذا الوجه، حسن الوقف على نبغي، ولا يحسن في الاستفهام؛ لأن الجملة [٢٦٣] بعده في موضع الحال [٢٦٤].

* * *

(٢٦٣) الجملة هي هذه بضاعتنا، هذا الوجه اذا أعربنا ما نافية، والرابط محذوف.

(٢٦٤) انظر في هذا القرطبي ٩: ٢٢٤، العكبري ٢ : ٧٣٧، طبرسي ٥ : ٢٤٧، مشكل إعراب القران ٢ : ٤٣٣.

﴿ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّآ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴾ (٦٦)

الإعـــــــراب:

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

لَنْ : حرف نفي ونصب مبني على السكون.

أُرْسِلَهُ : فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنا، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به.

مَعَكُمْ : ظرف منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل أرسله، وهو مضاف، وكم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

حَتَّى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

تُؤْتُونِ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى، وعلامة نصبه حذف نون الإعراب؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء المحذوفة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به أول. والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل تؤتون مجرور بحتى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أرسله.

مَوْثِقًا : مفعول به ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

مِنَ : حرف جر مبني على السكون، وحرّك بالفتح؛ لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة: اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لقوله موثقا.

لَتَأْتُنَّنِي : اللام: واقعة في جواب قسم، حرف مبني على الفتح، تأتنني: فعل مضارع مرفوع، وقد حذفت نون الإعراب؛ لتوالي الأمثال، وحذفت واو الجماعة؛ لالتقاء الساكنين، وواو الجماعة المحذوفة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والنون الأخيرة للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

بِهِ : الباء: حرف جر مبني على الكسر، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلقان بالفعل لتأتنني.

إلَّا : حرف حصر مبني على السكون.

أَنْ : حرف مصدري ونصب، مبني على السكون.

يُحَاطَ : فعل مضارع مبني للمجهول، منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة، والمصدر المؤول من أن والفعل مفعول لأجله منصوب.(٢٦٥)

بِكُمْ : الباء حرف جر زائد مبني على الكسر، لا محل له، وكم: ضمير متصل مبني، في محل رفع نائب فاعل.(٢٦٦)

فَلَمَّا : الفاء حرف استئناف مبني على الفتح، لا محل له، لمّا: بمعنى إذ، ظرف مبني على السكون، في محل نصب، متعلق بالجواب، وهو قوله قال. وهو مضاف.(٢٦٧)

أَتَوْهُ : فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة، منع من ظهورها التعذر؛ لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به أول.

مَوْثِقَهُمْ : مفعول به ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، وهم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

اللهُ : لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

عَلَى : حرف جر مبني على السكون.

مَا : اسم موصول مبني على السكون، في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلقان بقوله وكيل.

---

(٢٦٥) على معنى لا تمتنعوا من الإتيان به إلا لهذا، والا هذا بمعنى تحقيق الجزاء نقول: ما تأتينا إلا لأخذ الدراهم، وإلا أنت تأخذ الدراهم، وهذا رأي الزجاج. انظر الطبرسي ٥ : ٢٤٧.

(٢٦٦) ينوب المجرور بحرف الجر عن الفاعل، شريطة ألَّا يكون حرف الجر للتعليل، وإذا ناب المجرور بحرف الجر عن الفاعل، يقال في إعرابه: إنه مجرور لفظا بحرف الجر، مرفوع محلا على أنه نائب فاعل. «جامع الدروس العربية ٢ : ٢٥٣».

(٢٦٧) المضاف إليه جملة اتوه.

نَقُــولُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن [٢٦٨].

وَكِــيلٌ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إعـــراب الـجمـــل:

جملة قال : استئنافية، لا محل لها.

جملة لن أرسله : في محل نصب مفعول به للفعل قال.

جملة تؤتوني : صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.

جملة تأتنني : جواب القسم، لا محل لها.

جملة يحاط : صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.

جملة لما أتوه قال : استئنافية، لا محل لها.

جملة أتوه : في محل جر بإضافة لما إليها.

جملة قال : جواب لما، لا محل لها.

جملة الله وكيل : في محل نصب مفعول به للفعل قال.

جملة نقول : صلة الموصول، لا محل لها.

وجوه إعرابية أخــرى:

إلا أن يحاط بكم : يجوز أن يكون استثناء من الجنس، على تقدير لتأتنني به على كل حال إلا في حال الإحاطة بكم، وعليه فالمصدر المؤول من أن والفعل يحاط: منصوب على الاستثناء، ويجوز أن يكون من غير الجنس فيكون مفعولا لأجله [٢٦٩].

ما نقــول : يجوز أن تكون ما مصدرية، وعليه فالمصدر المؤول مجرور بعلى، وجملة نقول: صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.

لتــأتـــنني : جواب قسم على المعنى؛ لأن الميثاق بمعنى اليمين.

***

(٢٦٨) العائد على الاسم الموصول محذوف، وهو مفعول الفعل نقول، تقديره: ما نقوله.

(٢٦٩) انظر العكبري ٢ : ٧٣٧.

(٦٧) ﴿وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ وَمَآ أُغۡنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍۖ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَعَلَيۡهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ﴾

الإعـــــــراب:

وَقَــالَ : الواو حرف استئناف مبني على الفتح ، قال : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هو.

يـا : حرف نداء مبني على السكون.

بَنيَّ : منادى منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وحذفت النون للإضافة، وهو مضاف، والياء : ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.[٢٧٠]

لا : حرف نهي وجزم، مبني على السكون.

تَدْخُــلُوا : فعل مضارع مجزوم بلا، وعلامة جزمه حذف نون الإعراب من آخره؛ لأنـه من الأفعـال الخمسـة، وواو الجـماعـة : ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف : فارقة.

مِنْ : حرف جر مبني على السكون.

بابٍ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تدخلوا.

واحـدٍ : صفة مجرورة، وعلامة جرها الكسرة.

وادْخُــلُوا : الواو: حرف عطف مبني على الفتح ، ادخلوا : فعل أمر مبني على حذف النـون؛ لاتصـالـه بواو الجماعة، واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فَاعل، والألف : فارقة.

مِنْ : حرف جر مبني على السكون.

---

(٢٧٠) بني : المقصود بها أبناؤه فهي جمع، وهي ملحق بجمع المذكر السالم «بنون» في حالة الرفع، و«بنين» في حالة النصب والجر، أضيفت هنا إلى ياء المتكلم فترتب على ذلك حذف نون الإعراب، فأدغمت ياء المضاف إليه بياء «علامة الإعراب».

أَبْــوابٍ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ادخلوا.

مُتَـفَــرِّقَــةٍ : صفة مجرورة، وعلامة جرها الكسرة.

وَمـا : الواو: للحال، حرف مبني على الفتح، ما: حرف نفي مبني على السكون.

أُغْــني : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنا.

عَنْــكُــمْ : عن: حرف جر مبني على السكون، لا محل له، وكم: ضمير متصل مبني في محل جر بعن. والجار والمجرور متعلقان بالفعل أغني.

مِنَ : حرف جر مبني على السكون، وحرك بالفتح؛ لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة: اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أغني.

مِنْ : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيْء : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إنِ : حرف نفي بمعنى ما، مبني على السكون، وحرّك بالكسر؛ لالتقاء الساكنين.

الحُــكْــمُ : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إلا : حرف حصر مبني على السكون.

لله : اللام: حرف جر مبني على الكسر، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف للمبتدأ الحكم.

عَلَيْهِ : على: حرف جر مبني على السكون، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل توكلت.

تَوَكَّــلْتُ : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل.

وَعَــلَيْهِ : الواو حرف عطف مبني على الفتح، عليه: سبق إعرابها.

فَلْيَتَوَكَّلِ : الفاء الفصيحة [٢٧١] حرف مبني على الفتح، اللام: لام الأمر: حرف مبني على السكون، يتوكل: فعل مضارع مجزوم باللام، وعلامة جزمه السكون، وحرك بالكسر؛ لالتقاء الساكنين.

الْمُتَوَكِّلُونَ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

جملة قال	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة يا بني	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة لا تدخلوا	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة ادخلوا	:	لا محل لها، معطوفة على جملة تدخلوا.
جملة أغني	:	في محل نصب حال.
جملة الحكم لله	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة توكلت	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة يتوكل	:	استئنافية، لا محل لها.

***

(٦٨) ﴿ وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن
شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا
عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

الإعراب:

وَلَمَّا : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، لما: ظرف بمعنى حين، مبني على السكون في محل نصب متعلق بالجواب، والجواب محذوف، وهو مضاف.

---

(٢٧١) فاء الفصيحة هي التي تفصح عن شرط مقدر، لأن الإنشاء لا يعطف على الخبر ولا العكس. «مغني اللبيب ١ : ١٨١».

دَخَلُوا : فعل ماض مبني على الضم ؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

مِنْ : حرف جر مبني على السكون.

حَيْثُ : ظرف مكان مبني على الضم، في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلقان بالفعل دخلوا، وحيث: مضاف.

أَمَرَهُمْ : فعل ماض مبني على الفتح، وهم: ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به.

أَبُوهُمْ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، وهم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كانَ : فعل ماض ناقص، مبني على الفتح، واسمه: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.[٢٧٢]

يُغْني : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها الثقل، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو[٢٧٣].

عَنْهُمْ : عن: حرف جر مبني على السكون، لا محل له، وهم: ضمير متصل مبني، في محل جر بعن. والجار والمجرور متعلقان بالفعل يغني.

مِنَ : حرف جر مبني على السكون، وحرّك بالفتح ؛ لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة: اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يغني.

مِنْ : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيْء : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لحرف الجر.

إلّا : حرف حصر مبني على السكون.

حاجَةً : مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

---

(٢٧٢) خبر كان جملة يغني.

(٢٧٣) الفاعل للفعل يغني ضمير مستتر، تقديره هو، ويعود على التفرق.

نَفْسٍ : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بصفة لقوله حاجة، ونفس: مضاف.

يَعْقُوبَ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، علم أعجمي.

قَضَاهَا : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، منع من ظهوره التعذر، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

وإِنَّهُ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، إنّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب اسم إنّ.

لَذُو : اللام المزحلقة: حرف توكيد مبني على الفتح، ذو: خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

عِلْمٍ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

لِمَا : اللام: حرف جر مبني على الكسر، وما: اسم موصول مبني، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بقوله علم.

عَلَّمْنَاهُ : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بنا، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به أول.(٢٧٤)

وَلَكِنَّ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، لكنّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح.

أَكْثَرَ : اسم لكنّ، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

النَّاسِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون، لا محل له.

يَعْلَمُونَ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

---

(٢٧٤) خبر لكن جملة لا يعلمون.

إعـــراب الـجـمــــل:

جملة لما دخلوا + جواب لما المحذوف	:	استئنافية لا محل لها.
جملة دخلوا	:	في محل جر بإضافة لما اليها.
جملة أمرهم	:	في محل جر بإضافة حيث إليها.
جملة كان يغني	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة يغني	:	في محل نصب خبر كان.
جملة قضاها	:	في محل نصب صفة من قوله حاجة.
جملة إنه لذو علم	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة علمناه	:	صلة الموصول، لا محل لها.
جملة لكن أكثر الناس لا يعلمون	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة يعلمون	:	في محل رفع خبر لكن.

***

(٦٩) ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ ۖ قَالَ إِنِّىٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾

الإعـــــراب:

وَلَمَّا	:	الواو حرف استئناف مبني على الفتح، لما: ظرف بمعنى حين مبني على السكون، في محل نصب، متعلق بالجواب، وهو قوله آوى. وهو مضاف.[٢٧٥]
دَخَلُوا	:	فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة. واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.
عَلَىٰ	:	حرف جر مبني على السكون.
يُوسُفَ	:	اسم مجرور بعلى، وعلامة جره الفتحة، ممنوع من الصرف؛ للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل دخلوا.

---

(٢٧٥) المضاف إليه جملة دخلوا.

آوىٰ : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، منع من ظهوره التعذر. وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

إلَـيـهِ : إلى: حرف جر مبني على السكون، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل جر بإلى. والجار والمجرور متعلقان بالفعل آوى.

أخـاهُ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

قالَ : فعل ماض مبني على الفتح، فاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

إنِّي : إنَّ: حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح المقدر على ما قبل الياء، منع من ظهوره اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم إنّ.

أنـا : ضمير رفع منفصل مبني،في محل رفع مبتدأ.

أخُـوكَ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر مضاف إليه.

فَلا : الفاء: الفصيحة حرف مبني على الفتح. ولا: حرف نهي مبني على السكون.

تَبْـتَئِس : فعل مضارع مجزوم بلا، وعلامة جزمه السكون، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنت.

بِما : الباء: حرف جر مبني على الكسر، ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء. والجار والمجرور متعلقان بالفعل تبتئس.

كَانُـوا : فعل ماض ناقص مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع اسم كان، والألف: فارقة.

يَعْـمَـلُون : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

إعـراب الجمـل:

جملة لما دخلوا آوى : استئنافية، لا محل لها.

جملة دخلوا	:	في محل جر بإضافة لما إليها.
جملة آوى	:	جواب لما، لا محل لها.
جملة قال	:	استئنافية، لا محل لها.[٢٧٦]
جملة إني أخوك	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة أنا أخوك	:	في محل رفع خبر ان
جملة لا تبتئس	:	تعليلية، لا محل لها.
جملة كانوا يعملون	:	صلة الموصول، لا محل لها.
جملة يعملون	:	في محل نصب خبر كان.

* * *

(٧٠) ﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴾

الإعـــــــراب:

فَلَمَّا : الفاء: حرف استئناف مبني على الفتح، لما: ظرف بمعنى حين مبني على السكون في محل نصب، متعلق بالجواب، وهو قوله جعل، وهو مضاف.[٢٧٧]

جَهَّـزَهُـمْ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.
وهم: ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به.

بِجهـازِهِمْ : الباء: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له. جهاز: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل جهّز، وجهاز مضاف. وهم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

جَعَـلَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

---

(٢٧٦) كل ما اقتضى جوابا وذكر جوابه ثم جاءت بعده قال فجملة قال مستأنفة. عكبرى ٢ : ٧٣٨.
(٢٧٧) المضاف إليه جملة جهز.

السِّقَايَةَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

فِي : حرف جر مبني على السكون.

رَحْلِ : اسم مجرور بفي، وعلامه جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل جعل، ورحل: مضاف.

أَخِيهِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

ثُمَّ : حرف عطف مبني على الفتح.

أَذَّنَ : فعل ماض مبني على الفتح.

مُؤَذِّن : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

أَيَّتُهَا : منادى مبني على الضم، في محل نصب، وها: حرف تنبيه. وحرف النداء محذوف.

العِيرُ : عطف بيان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إِنَّكُمْ : إنّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، وكم: ضمير متصل مبني، في محل نصب اسم إنّ.

لَسارِقُونَ(٢٧٨) : اللام المزحلقة: حرف توكيد مبني على الفتح. سارقون: خبر إنّ مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

جملة لما جهزهم جعل : استئنافية، لا محل لها.

جملة جهزهم : في محل جر بإضافة لما إليها.

جملة جعل : جواب لما، لا محل لها.

جملة أذن : معطوفة على جملة جعل، لا محل لها.

جملة أيتها العير : في محل نصب مفعول به.

جملة إنكم لسارقون : استئنافية، لا محل لها.

---

(٢٧٨) ورد في كتاب الزجاج قوله: إنكم لسارقون: تقديره أئنكم. وعلل الزجاج ذلك أنّ هذا في الظاهر يؤدي إلى الكذب. وقيل أراد سرقتم يوسف من أبيه لا أنهم سرقوا الصاع، وهذا سهو؛ لأن إخوة يوسف لم يسرقوا يوسف، وإنما خانوا أباهم فيه، وظلموه، وقيل: قالوه على غلبة الظن. ولم يتعمدوا الكذب، ويوسف لا علم له. فيكون التقدير: إنكم لسارقون في غلبة ظنوننا. وقال ميمون بن مهران: ربما كان الكذب أفضل من الصدق في بعض المواطن وهو إذا دعا إلى صلاح لا فساد وجلب منفعة. «إعراب القرآن للزجاج: ٣٥٣».

﴿٧١﴾ ﴿ قَالُواْ وَأَقْبَلُواْ عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ ﴾

الإعـــــــراب:

قالُـــوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة. واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والألف: فارقة.

وَأَقْـبَـلُوا : الواو للحال حرف مبني على الفتح، أقبلوا: يعرب مثل قالوا تماما.

عَلَيْهِـمْ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له. وهم: ضمير متصل مبني، في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أقبلوا.

ماذا : اسم استفهام مبني على السكون، في محل نصب مفعول به مقدم[٢٧٩].

تَفْـقِـدُونَ : فعـل مضـارع مرفـوع وعـلامـة رفعـه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

إعــــراب الجـمــــل:

جملة قالوا : استئنافية، لا محل لها.

جملة أقبلوا : في محل نصب حال.

جملة ماذا تفقدون : في محل نصب مفعول به للفعل قالوا.

* * *

﴿٧٢﴾ ﴿ قَالُواْ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴾

الاعـــــــراب:

قالُـــوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

---

(٢٧٩) ماذا: إما أن تعدّ مركبة من «ما» «اسم الاستفهام» و«ذا» اسم الإشارة، أو الاسم الموصول أحيانا. وعليه فتكون ما: في محل رفع مبتدأ، وذا في محل رفع خبر، في قولنا ماذا التواني. أو تكون ما في محل نصب مفعول به. وذا موصولة في محل جر بالإضافة كما في الآية، والتقدير أي شيء تفقدون. وإمّا أن تعد كلمة واحدة تعرب برمتها اسم استفهام مبني، ومحله حسب موقعه من الجملة. «المعجم النحوي: ٧١، ٧٢»، انظر كذلك جامع الدروس العربية ١: ١٣٥».

نَفْــقِــدُ	:	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن.
صُوَاعَ	:	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
المَــلِكِ	:	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
وَلِمَــنْ	:	الـواو: حرف عطف مبني على الفتـح، والـلام: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له، من: اسم موصول مبني على السكون، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم.
جاءَ	:	فعل ماض مبني على الفتح. وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.
بِهِ	:	الباء: حرف جر مبني على الكسر، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلقان بالفعل جاء.
حِمْلُ	:	مبتدأ مؤخر مرفوع، (٢٧٩م) وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.
بَعِــيرٍ	:	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
وَأَنــا	:	الواو: حرف استئناف مبني. أنا: ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.
بِهِ	:	سبق إعرابها في الآية نفسها.
زَعِــيمٌ	:	خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إعــــراب الجمــــل:

جملة قالوا	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة نفقد	:	في محل نصب مفعول به للفعل قالوا.
جملة لمن جاء حمل بعير	:	في محل نصب معطوفة على جملة نفقد.
جملة جاء	:	صلة الموصول، لا محل لها.
جملة أنا زعيم	:	استئنافية، لا محل لها.

(٢٧٩م) خبر المبتدأ محذوف، وقد تعلق به الجار والمجرور، وكما هو ملاحظ تقدم عليه وجوبا «لأن المبتدأ إذا كان نكرة غير مفيدة مخبرا عنها بظرف او جار ومجرور يتقدم الخبر وجوباً» جامع الدروس العربية ٢ : ٢٧١».

قــراءات أخــرى:

صواع : قرأ الجمهور بضم الصاد وألف بعد الواو. ويقرأ بغير الف، بضم الصاد وفتحها (صوع، صوع)، ويقرأ صاع الملك. وهو الإناء الذي يشرب به. ويقرأ صوغ: بغين معجمة أي مصوغة.[٢٨٠]

﴿ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ ﴾ ﴿٧٣﴾

الإعـــــــــراب

قالُــوا : سبق إعرابها في الآية السابقة.

تَالله : التاء حرف قسم وجر مبني على الفتح. الله: لفظ الجلالة: اسم مجرور بالتـاء، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره: أقسم.

لَقَــدْ : اللام واقعة في جواب القسم، حرف توكيد مبني على الفتح. قد: حرف تحقيق مبني على السكون.

عَلِمْــتُــمْ : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء. والتاء: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل، والميم: للجماعة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

جِئْــنــا : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بنا، ونا: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل.

لِنُــفْسِــدَ : الـلام للتعليل، حرف جرّ مبني على الكسر. نفســد: فعـل مضـارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن، والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل مجرور باللام، والجار والمجرور متعلقان بالفعل جئنا.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرضِ : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل نفسد.

---

(٢٨٠) العكبرى ٢ : ٧٣٨.

وَمَـــا : الواو حرف عطف مبني، ما: حرف نفي مبني على السكون.

كُنَّـــا : فعل ماض ناقص مبني على السكون؛ لاتصاله بنا، ونا: ضمير متصل مبني، في محل رفع اسم كان.

سَارِقِـــينَ : خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعـــــراب الجمـــــل:

جملة قالوا	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة القسم تالله لقد علمتم ما جئنا	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة قد علمتم	:	جواب القسم، لا محل لها.
جملة جئنا	:	في محل نصب مفعول به للفعل علمتم.
جملة نفسد	:	صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
جملة كنا سارقين	:	في محل نصب، معطوفة على جملة جئنا.

لغويات:

تـــالله : التاء تختص باسم الله، وهي بدل الواو، أي على معنى والله.[٢٨١]

* * *

(٧٤) ﴿ قَالُواْ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمۡ كَٰذِبِينَ ﴾

الإعـــــراب:

قالُــوا : سبق إعرابها.

فَما : الفـــاء: حرف زائـد مبني على الفتـح، ما: اسم استفهـام مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.

جَزاؤُهُ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

إنْ : حرف شرط جازم مبني على السكون.

---

(٢٨١) الطبرسي ٥: ٢٥١.

كُنْـتُـمْ : فعل ماض ناقص، مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، في محل جزم فعل الشرط والتاء: ضمير متصل مبني، في محل رفع اسم كان. والميم للجماعة.[٢٨٢]

كاذِبِـينَ : خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعـــراب الجمـــل:

جملة قالوا : استئنافية لا محل لها.

جملة ما جزاؤه : في محل نصب مفعول به للفعل قالوا.

جملة إن كنتم كاذبين : استئنافية لا محل لها.

* * *

(٧٥) ﴿ قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِي رَحۡلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾

الإعـــراب:

قالُـوا : سبق إعرابها في الآيات السابقات.

جَزاؤُهُ : مبتدأ مرفوع،[٢٨٣] وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

مَنْ : اسم موصول مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ[٢٨٤].

وُجِـدَ : فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح، ونائب فاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

في : حرف جر مبني على السكون.

رَحْـلِهِ : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل وجد، ورحل: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

---

(٢٨٢) جملة جواب الشرط محذوفة يدل عليها قوله فما جزاؤه.

(٢٨٣) خبره محذوف، تقديره: جزاؤه عندنا كجزائه عندكم، والهاء تعود على السارق أو السرق، وفي الكلام المتقدم دليل عليهما.

(٢٨٤) خبره جملة فهو جزاؤه.

فَهُــوَ : الفاء[٢٨٥]: حرف زائد مبني على الفتح، هو: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

جَزَاؤه : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

كَذلِــكَ : الكاف: اسم مبني على الفتح، في محل نصب نائب مفعول مطلق[٢٨٦]، وهو مضاف، ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه، واللام: للبعد، والكاف: حرف خطاب.

نَجْــزِي : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها الثقل، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن.

الــظَّالِمِــينَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعـــــراب الـجمـــــل:

جملة قالوا	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة جزاؤه	:	في محل نصب مفعول به للفعل قالوا.
جملة من وجد فهو جزاؤه	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة وجد	:	صلة الموصول لا محل لها.
جملة هو جزاؤه	:	في محل رفع خبر المبتدأ من.
جملة نجزي	:	استئنافية، لا محل لها.

وجوه إعرابية أخرى:

جزؤاه من وجد فهو جزاؤه:

ذكر المعربون لها وجوهاً متعددة إضافة إلى الوجه السابق:

أ ـ جزاؤه مبتدأ وخبره مَنْ. وعليه جملة: هو جزاؤه: تأكيد لمعنى الأول، على تقدير: استعباد من وجد في رحله.

ب ـ جزاؤه: مبتدأ. ومن: اسم شرط، مبتدأ خبره جملة جواب الشرط كلها،[٢٨٧] وجملة

(٢٨٥) دخلت الفاء في خبر «من» على أنه اسم موصول لما فيها من الإبهام. عكبرى ٢: ٧٣٩.

(٢٨٦) ناب عن المفعول المطلق صفته.

(٢٨٧) يرى الاستاذ سعيد الافغاني: أن جملة جواب الشرط هي الخبر، وجمهور النحاة على غير ذلك فاكثرهم يجعل جملة فعل الشرط هي الخبر، وبعضهم يجعل الشرط وجزاؤه هو الخبر، لكن المعنى يثبت ما ذهب إليه. -الموجز في قواعد اللغة: ٦٦.

جواب الشرط مع المبتدأ من، خبر للمبتدأ جزاؤه. وهنا العائد على المبتدأ «جزاؤه» الأول قوله: فهو جزاؤه، على تقدير فهو هو؛ أي فهو الجزاء، والإظهار ههنا أحسن من الإضمار؛ لئلا يقع في الكلام لبس، وعليه، فالمعنى: قالوا جزاء السرق إن وجد في رحل منا، فالموجود في رحله السرق جزاؤه استرقاق. وقيل تقديره جزاء المسروق من وجد في رحله أي إنسان وجد الصاع في رحله، فمن نكرة. وهو مبتدأ ثان، ووجد في رحله: صفة لمن. وفهو جزاؤه: خبر لمن، والجملة خبر للمبتدأ جزاؤه، على تقدير: جزاؤه انسان وجد في رحله الصاع، فهو هو، إلاَّ أنه وضع الظاهر موضع المضمر. وليس في التنزيل «من» نكرة الا في هذا الموضع.

جـ- جزاؤه: مبتدأ، ومن: مبتدأ[٢٨٨] ثان، وفهو جزاؤه خبر الثاني. والثاني وخبره: خبر الاول، وجزاؤه الثاني يعود على الابتداء الاول؛ لانه موضوع موضع المضمر، كأنك قلت فهو هو.

د- جزاؤه: مبتدأ، ومن خبره على تقدير حذف مضاف: قال اخوة يوسف: جزاء السارق استعباد من وجد في رحله فهو جزاؤه، أي فالاستعباد جزاء السرق، والهاءات هنا تعود على السرق، لا غير.

* * *

(٧٦) ﴿ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾

الإعـــــــراب

فَبَـدَأَ : الفاء حرف استئناف مبني على الفتح. بدأ: فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

بِأَوْعِيَتِهِمْ : الباء: حرف جر مبني على الكسر، أوعية: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل بدأ، وأوعية: مضاف، وهم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

(٢٨٨) في هذه الحالة يجوز أن تكون من اسما شرطيا، أو اسما موصولا.

قَبْـلَ : ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بحال محذوفة من قوله أوعيتهم، وهو مضاف.

وعـاءِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

أخـيهِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

ثُـمَّ : حرف عطف مبني على الفتح.

آسْتَخْرَجَها : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو. وها: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

مِنْ : حرف جر مبني على السكون.

وِعَـاءِ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل استخرجها، ووعاء: مضاف.

أخِـيهِ : تعرب كسابقتها تماما. في الآية نفسها.

كذلِـكَ : الكاف اسم مبني على الفتح، في محل نصب نائب مفعول مطلق، وهو مضاف. ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه، واللام: للبعد، والكاف: حرف خطاب.

كِدْنـا(289) : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بنا، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

لِيُوسُـفَ : اللام: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له، يوسف: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الفتحة، ممنوع من الصرف؛ للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل كـدنا.

مَا : حرف نفي مبني على السكون.

كَانَ : فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واسمه: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

لِيَأْخُـذَ : اللام للجحود حرف جر مبني على الكسر (290)، يأخذ: فعل مضارع

---

(289) كدنا: هذا الفعل ليس من أخوات كان، وإنما هو بمعنى كاد يكيد.

(290) لام الجحود: وتسمى أيضاً لام النفي، وهي لام الجر التي تقع بعد ما كان أو لم يكن الناقصتين، وتسميتها بلام الجحود من تسمية العام بالخاص؛ لأن الجحود إنما هو انكار ما تعرفه، لا مطلق الانكار، والنحويون ارادوا بالجحود هنا النفي مطلقا، لا نفي ما تعرف فقط، ولذا صوب ابن النحاس تسميتها بلام النفي. وتضمر «أن» بعدها وجوبا. «جامع الدروس العربية ٢ : ١٨٢».

منصوب بأن مضمرة بعد اللام، وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو، والمصدر المؤول من أن المضمرة بعد اللام والفعل يأخذ مجرور باللام، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لكان.

أَخَـاهُ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

دِينِ : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يأخذ، وهو مضاف.

المَـلِكِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

إلَّا : حرف حصر مبني على السكون.

أَنْ : حرف مصدري ونصب، مبني على السكون.

يَشَـاءَ : فعـل مضـارع منصـوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة، والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض.[٢٩١]

اللهُ : لفظ الجلالة: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

نَرْفَـعُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن.

دَرَجَـاتٍ : اسم منصوب بنزع الخافض.[٢٩٢] وعلامة نصبه الفتحة.

مَنْ : اسم موصول مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

نَشَـاءُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن.

وَفَـوْقَ : الـواو حرف استئنـاف مبني على الفتح، فوق: ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بخبر مقدم محذوف، وهو مضاف.

كُلِّ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

ذِي : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

---

(٢٩١) الخافض تقديره الباء؛ أي إلا بأن يشاء الله.

(٢٩٢) الخافض تقديره إلى؛ أي نرفع من نشاء إلى درجات.

عِلْمٍ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
عَلِيمٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. [٢٩٣]

إعـــــراب الـجـمـــــل:

جملة بدأ : استئنافية، لا محل لها.
جملة استخرجها : معطوفة على جملة بدأ، لا محل لها.
جملة كدنا : استئنافية، لا محل لها.
جملة ما كان : استئنافية، لا محل لها.
جملة يأخذ : صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
جملة يشاء : صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
جملة نرفع : استئنافية، لا محل لها.
جملة نشاء : صلة الموصول، لا محل لها.
جملة فوق.. عليم : استئنافية، لا محل لها.

قــــراءات أخـرى:

درجـــات : قرئت بالتنوين، وبغير التنوين، فعلى قراءة من قرأ بالتنوين: منصوب بنـزع الخـافض؛ أي إلى درجـات. وعلى قراءة من قرأ بغير التنوين: مفعول به منصوب، وهو مضاف، ومن: اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه. [٢٩٤]

* * *

(٧٧) ﴿ ۞ قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ فَقَدۡ سَرَقَ أَخٞ لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفۡسِهِۦ وَلَمۡ يُبۡدِهَا لَهُمۡۚ قَالَ أَنتُمۡ شَرّٞ مَّكَانٗاۖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴾

٢٩٣) تقدم الخبر هنا واجب؛ لأن المبتدأ جاء نكرة غير مفيدة، مخبرا عنها بظرف أو جار ومجرور. «جامع الدروس العربية ٢ : ٢٧١».

(٢٩٤) مشكل إعراب القران ٢ : ٤٣٦.

الإعـــــراب:

قالُـوا : سبق إعرابه في الآيات السابقة.

إنْ : حرف شرط جازم مبني على السكون.

يَسْرِقْ : فعـل مضـارع مجزوم؛ لأنـه فعـل الشرط، وعـلامة جزمه السكون، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

فَقَـدْ : الفاء رابطة لجواب الشرط، حرف مبني على الفتح، قد: حرف تحقيق مبني على السكون.

سَرَقَ : فعل ماض مبني على الفتح.

أخٌ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والتنوين للتنكير.

لَهُ : اللام حرف جر مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لقوله أخ.

مِنْ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

قَبْـلُ : ظرف مبني على الضم، في محل جر بمن، وبني لانقطاعه عن الإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل سرق.

فَأَسَرَّهـا : الفـاء: حرف استئنـاف مبني على الفتح، أسَرّ: فعل ماض مبني على الفتح، وها: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

يُوسُـفُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

في : حرف جر مبني على السكون.

نَفْسِـهِ : اسم مجرور بفي، وعـلامة جره الكسرة، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

وَلَمْ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح. لم: حرف نفي وجزم وقلب، مبني على السكون.

يُبْـدِهـا : فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو. وها: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

لَهُمْ : اللام: حرف جر مبني على الفتح، وهم: ضمير متصل مبني، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يبدي.

قَالَ	:	فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.
أَنْتُمْ	:	ضمير رفع منفصل مبني، في محل رفع مبتدأ.
شَرٌّ	:	خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
مَكَانًا	:	تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
وَاللهُ	:	الواو حرف استئناف مبني على الفتح، الله: لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
أَعْلَمُ	:	خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
بِمَا	:	الباء: حرف جر مبني على الكسر، [٢٩٥] ما: حرف مصدري مبني على السكون، لا محل له.
تَصِفُونَ	:	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من ما والفعل مجرور بالباء، والجار والمجرور متعلقان بقوله أعلم.

إعـراب الجـمـل:

جملة قالوا	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة إن يسرق فقد سرق	:	في محل نصب مفعول به للفعل قالوا.
جملة سرق	:	في محل جزم جواب الشرط.
جملة أسرها	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة يبدها	:	معطوفة على جملة أسرها، لا محل لها.
جملة قال	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة أنتم شر	:	في محل نصب، مفعول به للفعل قال.
جملة الله أعلم	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة تصفون	:	صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.

(٢٩٥) المجرور بالباء: المصدر المؤول من «ما» والفعل «تصفون».

وجــوه إعـرابية أخـــرى:

ما تصفـون : يجوز أن تكون ما اسما موصولاً مبنياً في محل جر بالباء. وعليه فجملة تصفون: صلة الموصول ما، لا محل لها، والعائد على الاسم الموصول محذوف، وهو الهاء «تصفونه».

لغويـــات:

فأسرّهـا : الضمـير «هـا» يعود إلى نسبتهم إياه إلى السرق، وقد دلّ الكلام على ذلك.(٢٩٦)

***

(٧٨) ﴿ قَالُواْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيۡخًا كَبِيرًا فَخُذۡ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾

الإعــــــراب:

قَالُـوا : سبق إعرابها.

يَا : حرف نداء مبني على السكون.

أَيُّهَـا : أي: منادى مبني على الضم، في محل نصب، وها: حرف تنبيه.

الــعَـزِيزُ : صفة لأي مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة.

إِنَّ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح.

لَهُ : اللام: حرف جر مبني، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف.

---

(٢٩٦) يرى الزجاج: أن هذا إضمار على شريطة التفسير؛ لأن قوله أنتم شرّ مكاناً بدل من «ها» في أسرّها، والمعنى فأسرها يوسف في نفسه، قوله أنتم شرّ مكانا. وردّ عليه أبوعلي: أن الإضمار على شريطة التفسير على ضربين:

١ ـ أن يفسر بمفرد نحو: نعم رجلا زيد، فقولك «رجلا» تفسير لفاعل نعم.

٢ ـ أن يفسر بجملة، وهذا يقع في الابتداء نحو: ﴿قل هو الله أحد﴾. ثم تدخل عوامل المبتدأ عليه نحو كان وأخواتها، فينتقل هذا الضمير من الابتداء بها، فالذي ذهب إليه الزجاج أنه مضمر على شريطة التفسير، ليس بمبتدأ، فيلزمه التفسير بالجملة. لذلك هنا يحتمل أن يكون إضمارا للإجابة. طبرسي ٥: ٢٥٤.

أبــاً : اسم إن منصوب [٢٩٧]، وعلامة نصبه الفتحة.

شَيْخــاً : صفة لقوله «أبا» منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة.

كَبــيراً : صفة لقوله «شيخا» منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة.

فَخُــذْ : الفــاء الفصيحـة حرف مبني على الفتـح، خذ: فعـل أمـر مبني على السكون، لا محل له، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنت.

أَحَــدَنــاَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

مَكــانَــهُ : ظرف مكـان منصـوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

إنّــا : حرف مشبـه بالفعـل مبني على الفتـح، ونـا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم إنّ. [٢٩٨]

نَرَاكَ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، منع من ظهـورهـا التعـذر، وفـاعله: ضمـير مستـتر فيه وجوبا تقديره نحن. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل نصب مفعول به.

مِنَ : حرف جر مبني على السكون، وحرّك بالفتح؛ لالتقاء الساكنين.

الْمُحْسِنِــينَ : اسم مجرور بمن، وعـلامـة جره الياء، لأنـه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بحال من الكاف في قوله نراك.

إعـــــراب الجمـــــل:

جملة قالوا : استئنافية، لا محل لها.

جملة يا أيها : في محل نصب مفعول به.

جملة إن له أبا : استئنافية، لا محل لها.

جملة خذ : جواب شرط غير جازم، لا محل لها.

جملة إنا نراك : تعليلية، لا محل لها.

جملة نراك : في محل رفع خبر ان.

---

(٢٩٧) خبر إن متعلق الجار والمجرور «له».

(٢٩٨) خبر إن جملة نراك.

وجـــوه إعـرابيـــة:

مكـــانـــه : يجوز ان يكون مفعولا به ثانياً، على تضمين كلمة خذ معنى اجعل.

لغـويـــات:

له : اللام هنا تفيد الاختصاص.

* * *

(٧٩) ﴿ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ أَن نَّأْخُذَ إِلَّا مَن وَجَدْنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ إِنَّآ إِذًا لَّظَٰلِمُونَ ﴾

الإعــــــــــراب:

قالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقدير هو.

مَعَــاذَ الله : مفعول مطلق منصوب، (٢٩٩) وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور.

أَنْ : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نَأْخُــذَ : فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن، والمصدر المؤول من أن والفعل نأخذ منصوب بنزع الخافض (٣٠٠).

إلَّا : حرف حصر مبني على السكون.

مَنْ : اسم موصول مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

وَجَــدْنَــا : فعـل ماض مبني على السكـون(٣٠١)، ونـا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

(٢٩٩) المفعول المطلق: معاذ الله: ناب عن فعله، وهو من الألفاظ السماعية مثل سبحان الله، ومعناه عياذ بالله؛ أي أعوذ به، ولا يستعمل إلّا مضافاً وهو منصوب على المصدرية «معجم شوارد النحو: ١٦٨».

(٣٠٠) على تقدير اعوذ بالله من أخذ أحد إلّا من وجدنا متاعنا عنده، فلما سقطت (من) أفضى الفعل فنصب، عن الزجاج. طبرسي ٥:٢٥٤، وانظر قرطبي ٩: ٢٤٠، وانظر مشكل إعراب القران، ٢: ٤٣٧، وانظر العكبري ٢: ٧٤١».

(٣٠١) الفعل وجد من الأفعال التي تنصب مفعولين، إذا كانت بمعنى علم واعتقد، أماً إذا لم تكن بمعنى العلم الاعتقادي فليست من هذا الباب ، وهي بمعنى وجدناه وجودا أو وجدانا؛ أي أصبناه وظفرنا به بعد ضياعه. «جامع الدروس العربية ١: ٣٦، ٣٧».

مَتَـاعَـنَـا : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

عِنْـدَهُ : ظرف مكـان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل وجدنا، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

إنَّـا : حرف مشبه بالفعل مبني، ونا: ضمير متصل مبني، في محل نصب اسم إنّ.

إذاً : حرف جواب وجزاء مبني على السكون.

لَظالِمُـونَ : اللام المزحلقة، حرف مبني على الفتح. ظالمون: خبر إنّ مرفوع، وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم.

إعـراب الجمـل:

جملة قال	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة الفعل المحذوف		
ومصدره المذكور «معاذ الله»	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة نأخذ	:	صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
جملة وجدنا	:	صلة الموصول، لا محل لها.
جملة إنا ظالمون	:	استئنافية، لا محل لها، أو سببية، لا محل لها.

لغـويـات:

معـاذ الله : تقول العرب معاذ الله ومعاذة الله، وعوذنا الله، وعوذة الله، وعياذ الله، ويقولون: اللهم عائذا بك؛ أي أدعوك عائذا بك.

* * *

﴿٨٠﴾ ﴿ فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُوا۟ مِنْهُ خَلَصُوا۟ نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُمْ فِى يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِىٓ أَبِىٓ أَوْ يَحْكُمَ ٱللَّهُ لِى وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴾

الإعـــــراب:

فَلَمَّا : سبق إعرابها.

اَسْتَيْئَسُــوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

مِنْــهُ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلقان بالفعل استيئسوا.

خَلَصُــوا : يعرب مثل استيئسوا.

نَجِـيًّا : حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة، حال من الواو في خلصوا.

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح.

كَبِـيرهُــمْ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، وهم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

أَلَمْ : الهمزة: حرف استفهام مبني على الفتح، لم: حرف نفي وجزم وقلب، مبني على السكون.

تَعْــلَمُــوا : فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الافعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

أنّ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح.

أبــاكـــم : اسم أنّ منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، وكم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

قَدْ : حرف تحقيق مبني على السكون.

أَخَــذَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

عَلَيْكُــمْ : على حرف جر مبني على السكون، لا محل له، وكم: ضمير متصل مبني، في محل جر بعلى. والجار والمجرور متعلقان بالفعل أخذ.

مَوْثِـقـاً : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

مِنَ : حرف جر مبني على السكون، وحرّك بالفتح لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة: اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لقوله موثقا.

وَمِــنْ : الــواو: حرف عطف مبـني على الـفتــح، من: حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

قَبْــلُ : ظرف زمـــان مبني على الضم، في محل جر بمن، والجــار والمجــرور متعلقان بالفعل فرطتم.

مــا : حرف زائد مبني على السكون.

فَرَّطْــتُــمْ : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل، والميم: للجماعة.

فــي : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

يُوسُــفَ : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف، علم أعجمي والجار والمجرور متعلقان بالفعل فرطتم.

فَلَنْ : الفـاء: حرف استئنـاف مبني على الفتح، لن: حرف نفي ونصب واستقبال، مبني على السكون.

أَبْــرَحَ : فعـل مضارع ناقص، منصوب بلن، وعلامة نصبه الفتحة، واسمه: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنا.

الأَرْضَ : خبر أبرح منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

حتّــىٰ : حرف غاية وجر، مبني على السكون.

يَأْذَنَ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى، وعلامة نصبه الفتحة، والمصــدر المؤول من أن المضمـرة والفعـل يأذن مجرور بحتى، والجــار والمجرور متعلقان بالفعل أبرح.

لِي : اللام: حرف جر مبني على الكسر، والياء: ضمير متصل مبني، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يأذن.

أبــي : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء، منع من

ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

أَوْ : حرف عطف مبني على السكون.

يَحْكُمَ : فعل مضارع منصوب، لأنه معطوف على الفعل يأذن، وعلامة نصبه الفتحة.

الله : لفظ الجلالة: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

لي : اللام: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له، والياء: ضمير متصل مبني في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يحكم.

وَهُوَ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، هو: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح، في محل رفع مبتدأ.

خَيْرُ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الحاكِمِينَ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

جملة لما استيأسوا خلصوا	: استئنافية، لا محل لها.
جملة استيأسوا	: في محل جر بإضافة لما إليها.
جملة خلصوا	: جواب لما، لا محل لها.
جملة قال	: استئنافية، لا محل لها.
جملة تعلموا	: في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة أخذ	: في محل رفع خبر إن.
جملة فرطتم	: في محل جر بإضافة قبل إليها.
جملة أبرح	: استئنافية لا محل لها.
جملة يأذن	: صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
جملة هو خير الحاكمين	: استئنافية، لا محل لها.

وجوه إعرابية أخرى:

من قبل ما فرطتم: ذكر لما عدة وجوه:

١ ـ مصدرية، هي وما بعدها بتأويل مصدر، وهو مبتدأ، خبره متعلق الجار والمجرور

(من قبـل)، وهـذا الـوجه مردود، لأنّ الغايات لا تقع أخبارا، ولا صلات ولا صفات، ولا أحوالا.[302]

٢ ـ مصدرية، هي وما بعدها بتأويل مصدر منصوب، بالعطف على اسم أنّ، وعليه الجـار والمجـرور «من قبـل» متعلقان بقوله تعلموا، وفيه قبح للتفريق بين حرف العطف والمعطوف بقوله «من قبل»[303]. ويرى الكوفيون هذا الوجه حسنا، والبصريون يرونه قبيحا[304].

لغـــويـــات:

نجـــيا : لفظه لفظ مفرد، والمراد به الجمع، اذ المعنى: متناجين، وورد في القرآن أيضا ﴿وقربناه نجيا﴾[305] أي مناجيا.

* * *

(٨١) ﴿ ٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ فَقُولُوا۟ يَـٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَـٰفِظِينَ ﴾

الإعـــــراب:

ٱرْجِــعُـوا : فعـل أمـر مبني على حذف نون الإعراب؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والألف: فارقة.

إِلَى : حرف جر مبني على السكون.

أَبِـيكُـم : اسم مجرور بإلى، وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ارجعوا، وأبي: مضاف، وكم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

---

(٣٠٢) مغني اللبيب ١: ٣٥١.

(٣٠٣) مشكل إعراب القران ٢: ٤٣٤.

(٣٠٤) الكامل للمبرد ١: ٢٨٢.

(٣٠٥) سورة مريم آية ٥٢.

فَقُـولُـوا : الفاء: حرف عطف مبني على الفتح. قولوا: يعرب مثل ارجعوا تماما.

يَـا : حرف نداء مبني علىَ السكون.

أَبَـانَـا : منادى منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

إنَّ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح.

ابْـنَـكَ : ابن: اسم إنّ منصوب[٣٠٦]، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر مضاف إليه.

سَرَقَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

وَمَـا : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، ما: حرف نفي مبني على السكون.

شَهِـدْنَـا : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بنا، نا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

إلّا : حرف حصر مبني على السكون.

بِمَا : الباء: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له، ما: اسم موصول مبني على السكون، في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلقان بالفعل علمنا.

عَلِمْـنَـا : يعرب مثل شهدنا تماما.

وَمَـا : تعرب مثل (وما) في قوله وما شهدنا.

كُنَّـا : فعل ماض ناقص، مبني على السكون؛ لاتصاله بنا، نا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع اسم كان.

لِلْغَـيْبِ : اللام: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له. الغيب: اسم مجرور باللام، وعلامة جرّه الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بقوله حافظين.

حافِـظِينَ : خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعـــراب الـجـمـــــل:

جملة ارجعوا : استئنافية، لا محل لها.

(٣٠٦) خبر ان: جملة سرق.

جملة قولوا	:	معطوفة على جملة ارجعوا، لا محل لها.
جملة النداء يا أبانا	:	في محل نصب مفعول به للفعل قولوا.
جملة إنّ ابنك سرق	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة سرق	:	في محل رفع خبر إن.
جملة شهدنا	:	معطوفة على جملة «إن ابنك سرق»، لا محل لها.
جملة علمنا	:	صلة الموصول (ما)، لا محل لها.
جملة كنا حافظين	:	معطوفة على جملة شهدنا، لا محل لها.

قــراءات اخـــرى:

إن ابــنــك سرق : قرأها ابن عباس «سرق» مبنيا للمجهول، وعليه فهو فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح، ونائب فاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.[٣٠٧]

لغـــويـــات:

الـفـعــل شهيد : يتعدى بالباء، كما في الآية، ويتعدى بعلى،[٣٠٨] تقول: شهد على كذا، ويتعدى باللام تقول: وشهد له بكذا؛ أي أدى له ما عنده من الشهادة[٣٠٩].

* * *

(٨٢) ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِىٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا ۖ وَإِنَّا لَصَـٰدِقُونَ﴾

الاعراب:

وَٱسْـــأَلِ : الـواو: حرف استئنـاف مبني على الفتـح، اسأل: فعل أمر مبني على السكون وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنت.

الــقَــرْيَةَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة[٣١٠].

(٣٠٧) انظر القرطبي ٩: ٢٤٤.

(٣٠٨) انظر الزجاج ٢: ٤٥٤.

(٣٠٩) مختار الصحاح: ٣٤٨ - دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٣.

(٣١٠) أقام هنا المضاف إليه بعد حذفه. إذ المقصود أهل القرية، وأهل العير.

الــتي : اسم موصول مبني على السكون، في محل نصب صفة لقوله «القرية».

كُنّــا : فعل ماض ناقص مبني على السكون؛ لاتصاله بنا، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع اسم كان [٣١١].

فِيهــا : في: حرف جر مبني على السكون، لا محل له، وها: ضمير متصل مبني، في محل جر بفي. والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لكان.

وَالــعِــيرَ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، العير: اسم منصوب معطوف على قوله: القرية، وعلامة نصبه الفتحة.

آلّــتي : اسم موصول مبني على السكون، في محل نصب صفة لقوله «العير».

أَقْــبَــلْنَــا : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بنا، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

فِيهــا : تعرب تماما كإعراب فيها من قوله «كنّا فيها». والجار والمجرور متعلقان بالفعل أقبلنا.

وَإِنّــا : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، إنّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، ونا: ضمير متصل مبني، في محل نصب اسم إنّ.

لَصَــادِقُــونَ : اللام: اللام المزحلقة، حرف توكيد مبني على الفتح، صادقون: خبر إنّ مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنّه جمع مذكر سالم.

إعـــــراب الـجـمــــــل:

جملة اسأل : استئنافية، لا محل لها.

جملة كنا فيها : صلة الموصول، لا محل لها.

جملة أقبلنا : صلة الموصول، لا محل لها.

جملة إنا لصادقون : استئنافية، لا محل لها.

* * *

(٣١١) خبر كنا: متعلق الجار والمجرور، تقديره (موجودين).

٨٣ ﴿ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴾

الإعـــــراب:

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

بَلْ : حرف ابتداء مبني على السكون.[٣١٢]

سَوَّلَتْ : فعل ماض مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث، حرف مبني على السكون.

لَكُمْ : اللام: حرف جر مبني على الفتح، لا محل له، وكم: ضمير متصل مبني، في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بالفعل سولت.

أَنْفُسُكُمْ : أنفس: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، وكم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

أَمْراً : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

فَصَبْرٌ : الفاء: استئنافية، حرف مبني على الفتح، لا محل له، صبر: خبر مرفوع، لمبتدأ محذوف،[٣١٣] وعلامة رفعه الضمة.

جَمِيلٌ : صفة مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة.

عَسَى : فعل ماض ناقص ـ من أفعال الرجاء ـ مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر.

الله : لفظ الجلالة: اسم عسى مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

أَنْ : حرف مصدري ونصب، مبني على السكون.

يَأْتِيَنِي : يأتي: فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو. والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني

---

(٣١٢) بل: حرف عطف يفيد الإضراب والعدول إن وقع بعد كلام مثبت كما في الآية هنا، ويفيد الاستدراك، إن وقع بعد نفي أو نهي، وهو يعطف إن كان معطوفه مفردا، فإن كان المعطوف «جملة» انقلبت «بل» إلى حرف ابتداء، نحو: ﴿اتخذ الرحمن ولدا سبحانه، بل عباد مكرمون﴾ والتقدير: بل هم عباد «سورة الأنبياء» المعجم النحوي: ٢٨.

(٣١٣) المبتدأ المحذوف تقديره: شأني أو أمري.

في محل نصب مفعول به. والمصدر المؤول من أن والفعل يأتيني خبر عسى منصوب.

بِهِمْ : الباء: حرف جر مبني على الكسر، هم: ضمير متصل مبني في محل جر بالباء. والجار والمجرور متعلقان بالفعل يأتيني.

جَمِيعاً : حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة.

إِنَّهُ : إنّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب اسم إنّ.(٣١٤)

هُوَ : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح، في محل رفع مبتدأ.

العَلِيمُ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

الحَكِيمُ : خبر ثان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إعراب الجمل:

جملة قال	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة سولت	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة صبر	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة عسى الله يأتيني	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة يأتيني	:	صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
جملة إنه هو العليم	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة هو العليم	:	في محل رفع خبر إن.

وجوه إعرابية أخرى

صبر جميل : يجوز أن يكون قوله صبر مبتدأ خبره محذوف، تقديره: أمثل من غيره(٣١٥).

* * *

(٣١٤) خبرإن: جملة هو العليم الحكيم.

(٣١٥) «مغني اللبيب» ٢: ٦١٧، ٦٨٣، ٧٠١. وانظر القرطبي ٩: ٢٤٦، والزجاج ٢: ١٨٦.

﴿٨٤﴾ ﴿ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾

الإعـــــــراب:

وَتَـوَلَّىٰ : الـواو: حرف استئنـاف مبني على الفتح، تولّى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، منع من ظهوره التعذر، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

عَنْهُـم : عن: حرف جر مبني على السكـون، هم: ضمـير متصـل مبني على السكون، في محل جر بعن، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تولىٰ.

وَقَـالَ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، قال: فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

يَـا : حرف نداء مبني على السكون.

أَسَـفَـا : منادى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.[٣١٦]

عَلَىٰ : حرف جر مبني على السكون.

يُوسُـفَ : اسم مجرور بعلى، وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، اسم علم أعجمي. والجار والمجرور متعلقان بقوله أسفا.

وَٱبْـيَضَّـتْ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، ابيضّت: فعل ماض مبني على الفتح. والتاء: للتأنيث.

عَيْنَـاهُ : عينا: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى، وحذفت النون للإضافة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

---

(٣١٦) أسفا: المنادى المضاف إلى ياء المتكلم إذا كان صحيح الآخر، فالأكثر فيه حذف ياء المتكلم، والاكتفاء بالكسرة التي قبلها، ويجوز اثباتها ساكنة أو مفتوحة، ويجوز قلب الكسرة فتحة، والياء ألفا، نحو: يا أسفا. جامع الدروس العربية ٣:١٥٧.
قد يتوهم أن قوله يا أسفا نكرة، وكما رأينا الألف فيه منقلبة؛ إذ أصله يا أسفي، فهو مضاف ومضاف إليه، اكتسب المضاف التعريف من المضاف إليه، حيث «أبدل من الكسرة فتحة، فانقلبت الياء ألفا؛ لتحركها، وانفتاح ما قبلها فصارت يا أسفا». ابن الأنباري ٢:٤٣.

مِنَ : حرف جر مبني على السكون، وحرّك بالفتح لالتقاء الساكنين، لا محل له.

الحُـــزْنِ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ابيضت.

فَهُـــوَ : الفاء: حرف عطف مبني على الفتح، هو: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح، في محل رفع مبتدأ.

كَظِيمٌ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

اعـــــراب الـجـمـــــل:

جملة تولى	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة قال	:	معطوفة على جملة تولى، لا محل لها.
جملة يا أسفا	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة ابيضت	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة هو كظيم	:	معطوفة على جملة ابيضت. لا محل لها.

وجـوه إعــرابيـة أخــرى:

يا أســفــا : يجوز أن تكون من «أسفا» للندبة على معنى أن الحال حال حزن فكأنه قال: يا أسف هذا من أوانك. [٣١٧]، وعليه فإعرابها: يا: حرف نداء للنـدبة [٣١٨]، أسفا: منادى مندوب مبني على الضم المقدر، منع من ظهوره الفتحة العارضة لمناسبة الألف الزائدة لتأكيد الندبة، وبني هنا لأنّه نكرة مقصودة.

لغــويــات:

كظيم : على معنى مكظوم، ويجوز أن تكون بمعنى الكاظم؛ أي المشتمل على حزنه.

* * *

(٣١٧) الطبرسي ٥: ٢٥٦.

(٣١٨) لا يستعمل لنداء المندوب من الحروف إلا «وا» وقد تستعمل «يا» إذا لم يحصل التباس بالنداء الحقيقي. جامع الدروس العربية ٣: ١٦١.

﴿٨٥﴾ ﴿ قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَٰلِكِينَ ﴾

الاعـــــــراب:

قَالُــوا : فعل ماض مبني على الضم ؛ لاتصاله بواو الجماعة ، وواو الجماعة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، والألف : فارقة .

تَاللهِ : التاء : حرف جرّ وقسم مبني على الفتح ، الله : لفظ الجلالة : اسم مجرور بالتاء ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم محذوف .

تفــتــؤ(٣١٩) : فعــل مضارع ناقص ، مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، واسمه : ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت .(٣٢٠)

تَذْكُــرُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت .

يُوسُــفَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .

حَتَّــى : حرف جر وغاية مبني على السكون .

تَكُــونَ : فعـل مضارع ناقص ، منصوب بأن مضمرة بعد حتى ، وعلامة نصبه الفتحة ، واسمه : ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ، والمصدر المؤول من أن المضمرة بعد حتى والفعل مجرور بحتى ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تذكر .

حَرَضــاً : خبر تكون منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .

أَوْ : حرف عطف مبني على السكون .

---

(٣١٩) يشترط أن يتقدم الفعل الناقص «تفتؤ» نفي أو نهي أو دعاء ، وقد جاء حذف النهي منها بعد القسم . والفعل مضارع منفي بلا وذلك جائز مستملح . «جامع الدروس العربية ٢ : ٢٧٨ . ودليل حذف لا هنا عدم توكيد الفعل المضارع بعد القسم ، فهو واجب التوكيد إذا كان المضارع مثبتا . أنظر مغني اللبيب ١ : ٢٥٤ ، ٢ : ٧٠٩ . حيث ذكر «حذفت لا في جواب القسم ؛ لأن الفعل مضارع منفي» ، وهنا حذفت لا من تفتؤ.

(٣٢٠) خبر تفتؤ جملة تذكر.

تَكُــونَ	:	فعل مضارع ناقص منصوب، لأنه معطوف على منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، واسمه: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت[٣٢١].
مِنَ	:	حرف جر مبني على السكون، وحرّك بالفتح؛ لالتقاء الساكنين.
الهَــالِكِـينَ	:	اسم مجرور بمن، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف، لتكون.

إعـــراب الجمـــل:

جملة قالوا	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة القسم تالله	:	في محل نصب مفعول به للفعل قالوا.
جملة تفتؤ	:	جواب القسم، لا محل لها.
جملة تذكر	:	في محل نصب خبر تفتؤ.
جملة تكون	:	صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
جملة تكون الثانية	:	معطوفة على جملة تكون الأولى، لا محل لها.

* * *

(٨٦) ﴿ قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾

الإعـــراب:

قَالَ	:	فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.
إِنَّـمَا	:	إنّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، ولا عمل له؛ لدخول ما عليه، ما: حرف كاف لإنّ عن العمل، [٣٢٢] مبني على السكون.
أَشْـكُـو	:	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها الثقل، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنا.

---

(٣٢١) خبر تكون متعلق الجار والمجرور والمتعلق محذوف.

(٣٢٢) إذا دخلت ما على إنّ فإنّها تكفها عن العمل، وتزيل اختصاصها بالأسماء، فتدخل على الأفعال.

بَثِّـي : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

وَحُـزْني : الـواو: حرف عطف مبني على الفتـح. حزن: اسم منصـوب، لأنـه معطوف على قوله «بثّي»، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء، منـع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

إِلَى : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة: اسم مجرور بإلى، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أشكو.

وَأَعْـلَم : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح. أعلم: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنا.

مِنَ : حرف جر مبني على السكون، وحرّك بالفتح؛ لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة: اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أعلم.

مَـا : اسم موصول مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

لَا : حرف نفي مبني على السكون.

تَعْـلَمُـونَ : فعـل مضـارع مرفـوع، وعـلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل[٣٢٣].

إعــــراب الجـمــــل:

جملة قال : استئنافية، لا محل لها.

جملة أشكو : في محل نصب مفعول به للفعل قال.

جملة أعلم : معطوفة على جملة أشكو، في محل نصب.

جملة تعلمون : صلة الموصول، لا محل لها.

* * *

(٣٢٣) العائد على الاسم الموصول محذوف، وهو مفعول الفعل «تعلمون» والتقدير «تعلمونه».

﴿٨٧﴾ يَٰبَنِيَّ ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ
ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾

الإعـــــراب:

يَا : حرف نداء مبني على السكون.

بَنِيَّ[٣٢٤] : منادى منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وحذفت النون للإضافة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر مضاف إليه.

ٱذْهَـبُـوا : فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

فَتَحَسَّسُـوا : الفاء: حرف عطف مبني على الفتح، تحسسوا: يعرب مثل اذهبوا تماما.

مِنْ يُوسُـفَ : من: حرف جر مبني على السكون، لا محل له. يوسف: اسم مجرور بمن وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، اسم علم أعجمي، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لموصوف محذوف تقديره: تحسسوا شيئاً من أخبار يوسف.[٣٢٥]

وَأَخِـيهِ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، أخيه: اسم مجرور؛ لأنه معطوف على قوله «يوسف»، وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

وَلَا : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون.

تَيْأَسُـوا : فعل مضارع مجزوم بلا، وعلامة جزمه حذف نون الإعراب؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل. والألف: فارقة.

---

(٣٢٤) بنيّ: المقصود بها هنا الجمع، فهي ملحقة بجمع المذكر السالم «بنون» في حالة الرفع، و«بنين» في حالة النصب والجر. فلما دخلت عليه ياء المتكلم حذفت النون للإضافة وأدغمت الياء «المضاف إليه» مع الياء التي هي علامة النصب، فصارت «بنيّ».

(٣٢٥) هنا حذف المضاف وهو كلمة أخبار وأقام المضاف إليه مقامه وهو قوله (يوسف)، وكذلك حذف المفعول به وتقديره شيئا.

مِنْ : حرف جر مبني على السكون.

رَوْحِ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تيأسوا. وروح: مضاف.

الله : لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

إِنَّـهُ : إنّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب اسم إنّ.(٣٢٦)

لَا : حرف نفي مبني على السكون، لا محل له.

يَيْأَسُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

مِنْ رَوْحِ الله : سبق إعرابها في الآية نفسها.

إلا : حرف حصر مبني على السكون.

الـقَـوْمُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

الكَـافِـرُونَ : صفة مرفوعة، وعلامة رفعها الواو؛ لأنها جمع مذكر سالم.

إعـــراب الـجـمــــــل:

جملة النداء يا بنيّ : استئنافية، لا محل لها.

جملة اذهبوا : استئنافية، لا محل لها.

جملة تحسسوا : معطوفة على جملة اذهبوا، لا محل لها.

جملة تيأسوا : معطوفة على جملة تحسسوا، لا محل لها.

جملة إنه لا ييأس : استئنافية، لا محل لها.

جملة ييأس : في محل رفع خبر إنّ.

* * *

(٣٢٦) خبر إنّ جملة لا ييأس.

﴿٨٨﴾ ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ قَالُوا۟ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَـٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِى ٱلْمُتَصَدِّقِينَ ﴾

الإعـــــــراب:

فَلَمَّا : الفاء: حرف استئناف مبني على الفتح، لما: ظرف زمان مبني على السكون، في محل نصب متعلق بالجواب وهو قوله: قالوا، وهو مضاف.

دَخَلُوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

قَالُوا : يعرب مثل دخلوا تماما.

يَا : حرف نداء مبني على السكون.

أَيُّهَا : أيّ: منادى مبني على الضم، في محل نصب، وها: للتنبيه.

الْعَزِيزُ : صفة مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة.

مَسَّنَا : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بنا، نا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

وَأَهْلَنَا : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، وأهل: اسم معطوف على «نا» من قوله «مسنا»، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، أو مفعول معه منصوب، وهو مضاف. ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

الضُّرُّ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

وَجِئْنَا : الواو: حرف عطف مبني على الفتح. جئنا: فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بنا، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

بِبِضَاعَةٍ : الباء: حرف جر مبني على الكسر. بضاعة: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل جئنا.

مُزْجَاةٍ : صفة مجرورة، وعلامة جرها الكسرة.

فَأَوْفِ : الفاء: حرف عطف مبني على الفتح . أوف: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة «الياء»، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت.

لَنَـا : اللام: حرف جر مبني على الفتح، ونا: ضمير متصل مبني في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بالفعل أوف.(٣٢٧)

الكَيْلَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وَتَصَدَّقْ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح. تصدق: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنت.

عَلَيْنَا : على: حرف جر مبني على السكون، نا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تصدّق.

إنَّ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة: اسم إنّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.(٣٢٨).

يَجْزِي : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها الثقل، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

المُتَصَدِّقِينَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

جملة لما دخلوا قالوا	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة دخلوا	:	في محل جر بإضافة لما إليها.
جملة قالوا	:	جواب لَمّا، لا محل لها.
جملة النداء يا أيها العزيز	:	في محل نصب مفعول به للفعل قالوا.
جملة مسنا	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة جئنا	:	معطوفة على جملة مسّنا، لا محل لها.
جملة أوفِ	:	معطوفة على جملة جئنا، لا محل لها.
جملة تصدّق	:	معطوفة على جملة أوف، لا محل لها.
جملة إن الله يجزي	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة يجزي	:	في محل رفع خبر إنّ.

(٣٢٧) يجوز أن يتعلق الجار والمجرور لنا بحال محذوفة من قوله «الكيل».
(٣٢٨) خبر إنّ جملة يجزي.

لغـــويـــات:

مزجــاة : اسم مفعول للفعل أزجي بمعنى أرسل.

* * *

(٨٩) ﴿ قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَٰهِلُونَ ﴾

الإعـــــــراب:

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

هَلْ : حرف استفهام مبني على السكون.

عَلِمْــتُــمْ : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل، والميم: للجماعة.

مَــا : اسم استفهام مبني على السكون،(٣٢٩) في محل نصب مفعول به مقدم للفعل فعلتم.

فَعَــلْتُــمْ : يعرب تماما مثل علمتم.

بِيُوسُــفَ : البـاء: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له. يوسف: اسم مجرور بالبـاء، وعـلامـة جره الفتحـة؛ لأنـه ممنـوع من الصرف، اسم علم أعجمي، والجار والمجرور متعلقان بالفعل فعلتم.

وَأَخِــيهِ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، أخيه: اسم معطوف على قوله: يوسف، مجرور، وعـلامـة جره الياء؛ لأنـه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

إِذْ : ظرف زمان مبني على السكون، في محل نصب، متعلق بالفعل فعلتم. وهو مضاف.(٣٣٠)

أَنْــتُــمْ : ضمير رفع منفصل مبني، في محل رفع مبتدأ.

جَاهِــلُونَ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

---

(٣٢٩) على تقدير أي شيء فعلتم بيوسف.

(٣٣٠) المضاف إليه: جملة أنتم جاهلون.

إعـــراب الجمـــل:

جملة قال	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة علمتم	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة أنتم جاهلون	:	في محل جر بإضافة إذ إليها.
جملة ما فعلتم	:	في محل نصب مفعول به للفعل علمتم.

وجـوه إعـرابية أخـرى:

ما فعــلتـم : يجوز أن تكون ما مصدرية، هي وما بعدها بتأويل مصدر: مفعول به للفعل علمتم. على تقدير علمتم فعلكم، وعليه، فجملة فعلتم صلة الموصول الحرفي، لا محل لها. ويجوز أن تكون اسما موصولا، في محل نصب مفعول به للفعل علمتم، وعليه فجملة فعلتم صلة الموصول، لا محل لها.

لغـــويـــات:

هل علمتم : استفهام بمعنى التذكير والتوبيخ، [٣٣١] وقيل المراد به التقرير. [٣٣٢]

* * *

(٩٠) ﴿ قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِى قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ
عَلَيْنَآ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾

الإعـــــــراب:

قَالُــوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بالواو، الواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والألف: فارقة.

أَئــنَّــكَ : الهمزة: حرف استفهام مبني على الفتح، إنّ: حرف مشبه بالفعل مبني

---

(٣٣١) القرطبي ٩: ٢٥٥.

(٣٣٢) طبرسي ٥: ٢٦٠.

على الفتح، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل نصب اسم إنّ.[٣٣٣]

لأَنْـتَ : اللام: اللام المزحلقة، حرف مبني على الفتح، أنت: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح، في محل رفع مبتدأ.

يُوسُـفُ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

أَنَـا : ضمير رفع منفصل مبني، في محل رفع مبتدأ.

يُوسُـفُ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

وَهٰـذَا : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، ها: حرف تنبيه مبني، ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.

أَخِـي : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.[٣٣٤]

قَدْ : حرف تحقيق مبني على السكون.

مَنَّ : فعل ماض مبني على الفتح.

اللهُ : لفظ الجلالة: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

عَلَيْنَـا : على: حرف جر مبني على السكون، نا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل منّ.

إِنَّـهُ : إنّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح. الهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب اسم إنّ.[٣٣٥]

مَنْ : اسم شرط مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.

يَتَّـقِ : فعل مضارع مجزوم؛ لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه حذف حرف العلة «الياء». وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

---

(٣٣٣) خبر إنّ جملة «أنت يوسف».

(٣٣٤) تعرب الأسماء الخمسة وعلامة إعرابها الحركات إن قطعت عن الإضافة، أو أضيفت إلى ياء المتكلم. وفي هذه الحالة الحركة مقدرة.

(٣٣٥) خبر إن جملة جواب الشرط.

وَيَصْـبِرْ : الواو: حرف عطف مبني على السكون، يصبر: فعل مضارع مجزوم؛ لأنه معطوف على الفعل «يتق»، وعلامة جزمه السكون، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

فَإِنَّ : الفاء: رابطة لجواب الشرط، حرف مبني على الفتح. إنّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة: اسم إنّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

لَا : حرف نفي مبني على السكون.

يُضِـيعُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقدير: هو.

أَجْـرَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الْمُحْسِنِـينَ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعـــراب الـجـمـــــل:

جملة قالوا	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة أئنك لأنت يوسف	:	في محل نصب مفعول به للفعل قالوا.
جملة أنت يوسف	:	في محل رفع خبر إنّ.
جملة قال	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة أنا يوسف	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة هذا أخي	:	في محل نصب، معطوفة على جملة «أنا يوسف».
جملة منّ	:	في محل نصب حال.

جملة إنه من يتق فإن الله لا يضيع : استئنافية، لا محل لها.

جملة من يتق فإن الله لا يضيع : في محل رفع خبر إنّ.

جملة فإن الله لا يضيع	:	جواب الشرط، في محل رفع خبر المبتدأ (من).
جملة لا يضيع	:	في محل رفع خبر إنّ.

قـــراءات أخـرى وتخريجها:

من يتـق ويصـــبر : روي عن قنبل أن آبن كثير قرأ (يتقي) بياء وجزم يصبر، على أن (من) بمعنى «الذي» أي اسما موصولا، لذلك ارتفع الفعل يتقي

وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، لأنه لم يسبق بناصب أو جازم، وهو صلة لـ «مَنْ». وعطف يصبر على معنى الكلام لأن «مَنْ» وان كانت بمعنى الذي ففيها معنى الشرط، ولذلك تدخل الفاء في خبرها، فلما كان فيها معنى الشرط عطف «يصبر» على ذلك المعنى فجزمه. و«قيل إن «من» بمعنى الذي، و«يصبر» معطوف على يتقي، لكن حذفت الضمة استخفافا فسكن الفعل استخفافا، وفي هذا بعد. و«هذه القراءة ضعيفة»[٣٣٦].

وجوه إعرابية أخرى:

لأنت يوسف : يجوز أن يكون «أنت» ضمير فصل مبني، لا محل له. وعليه فقوله «يوسف» خبر إنّ مرفوع.

لغويات:

تدخل همزة الاستفهام على إنّ بخلاف هل، إذ إنها لا تدخل عليها. «أإنك ليوسف»[٣٣٦].

* * *

(٩١) ﴿ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ﴾

الإعراب:

قَالُوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والألف: فارقة.

تَاللهِ : التاء: حرف جر وقسم مبني على الفتح، الله: لفظ الجلالة: اسم مجرور بالتاء، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم.

لَقَدْ : اللام: رابطة لجواب القسم، حرف مبني على الفتح، قد: حرف تحقيق مبني على السكون.

---

(٣٣٦) مشكل إعراب القرآن ٢ : ٤٣٤.

آثَـرَكَ	: آثـر: فعـل ماض مبني على الفتـح، الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل نصب مفعول به.
الله	: لفظ الجلالة: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
عَلَيْنَـا	: على: حرف جر مبني على السكون، نا: ضمير متصل مبني في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل آثرك.
وَإِنْ	: الواو للحال: حرف مبني، إن: حرف مشبه بالفعل مخفف من إنّ، واسمه ضمير الشأن محذوف.
كُنَّـا	: فعل ماض ناقص مبني على السكون؛ لاتصاله بنا. نا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع اسم كان.
لَخَاطِئِـينَ	: اللام: اللام المزحلقة: حرف توكيد مبني على الفتح. خاطئين: خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعـــراب الـجـمـــل:

جملة قالوا	: استئنافية، لا محل لها.
جملة القسم تالله لقد آثرك	: في محل نصب مفعول به للفعل قالوا.
جملة آثرك	: جواب القسم، لا محل لها.
جملة إن كنا خاطئين	: في محل نصب حال .
جملة كنا	: في محل رفع خبر إنّ المخففة.

لغـــويـــات:

آثـرك . الأصـل همزتان خففت الثانية، ولا يجوز تحقيقها واسم الفاعل مؤثر، والمصـدر إيثار. ويقال أثرت التراب إثارة على وزن أفعل إفالة. فأُعِلّ والأصـل أُثـير[٣٣٧] نقلت حركة الياء إلى التاء، فانقلبت الياء ألفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين.[٣٣٨]

---

(٣٣٧) يلاحظ أن عين الفعل واو لا ياء، وعليه فالأصل «أثور» نقلت حركة الواو إلى ما قبلها فقلبت ألفا، ثم حذفت عند اتصال الفعل بضمير متحرك؛ لالتقاء الساكنين. قرطبي حاشية ٩ : ٢٥٧.

(٣٣٨) قرطبي ٩ : ٢٥٧.

تالله : قال ابن عصفور: إنّ السم إذا أجيب بماض متصرف مثبت فإن كان قريبا من الحال جيء باللام وقد «والظاهر العكس لما قال ابن عصفور. بينا» قال الجميع: حَقُّ الماضي المثبت المجاب به القسم أن يقرن باللام وقد.[340] [339]

* * *

(٩٢) ﴿قَالَ لَا تَثۡرِيبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَۖ يَغۡفِرُ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾

الإعـــــــراب:

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

لا : حرف نافٍ للجنس، مبني على السكون، «نافية للجنس».

تَثْــرِيبَ : اسم لا النافية للجنس، مبني على الفتح، في محل نصب.[341]

عَلَيْكُــم : على: حرف جر مبني على السكون، وكم: ضمير متصل مبني، في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف للا النافية للجنس.

الــيَوْمَ : ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل يغفر الآتي.

يَغْــفِــرُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعة الضمة.

الله : لفظ الجلالة: فاعل مرفوع، وعلامة رفعة الضمة.

لَكُــمْ : اللام: حرف جر مبني على الفتح، لا محل له، كم: ضمير متصل مبني، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يغفر.

وَهُــوَ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، هو: ضمير رفع منفصل، مبني على الفتح، في محل رفع مبتدأ.

أَرْحَــمُ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الــرَّاحِمِــينَ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

---

(٣٣٩) مغني اللبيب ١: ١٨٨.

(٣٤٠) مغني اللبيب ٢: ٧٠٨.

(٣٤١) خبر لا النافية للجنس محذوف، تقديره: ثابت أو مستقر.

إعـــراب الـجـمـــل:

جملة قال : استئنافية، لا محل لها.
جملة لا تثريب : في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة يغفر : استئنافية، لا محل لها.
جملة هو أرحم : استئنافية، لا محل لها.

وجوه إعرابية أخرى:

عليكـــم : ذكر المعربون[٣٤٢] لتعليق الجار والمجرور «عليكم» وجوها عدة:
١ ـ متعلقـان بخبر محذوف للا النافية للجنس تقديره مستقـر. وعليه يتعلق الظرف «اليوم» بما تعلق به الجار والمجرور.
٢ ـ متعلقـان بخبر محذوف، والظرف متعلق بخبر ثان للا النافية.
٣ ـ بصفة محذوفة لموصوف محذوف، والموصوف خبر لا. وكذلك يتعلق الظرف بصفة ثانية.
٤ ـ متعلقان بصفة محذوفة. والظرف متعلق بخبر لا النافية.
٥ ـ متعلقان بخبر لا النافية. والظرف متعلق بصفة محذوفة.
٦ ـ متعلقان بخبر لا النافية. والظرف متعلق بالفعل يغفر.[٣٤٣]

لغـــويـــات:

تثـريب : بني اسم لا النـافية؛ لأنـه ليس عاملا.[٣٣٤] وقيل لتضمنه معنى من الاستغراقية، وقيل لتركيبه مع لا تركيب خمسة عشر.[٣٤٥] والمعروف أن اسم لا النافية مبني إذا كان مفرداً؛ أي ليس مضافا، ولا شبيها بالمضاف.

* * *

(٣٤٢) انظر في ذلك: ابن الأنباري ١: ٤٥، الطبرسي ٥: ٢٦٠، مشكل إعراب القرآن ٢: ٤٣٨.

(٣٤٣) على أن الكلام تمّ بعد قوله عليكم. ثم استأنف الكلام بقوله: «اليوم يغفر لكم».

(٣٤٤) أي ليس شبيهـا بالمضـاف. والشبيه بالمضـاف هو المصـدر العامل عمل فعله، ومضاف إلى معموله، فالإضافة ليست حقيقية، وكذلك اسم الفاعل.. وبقية المشتقات العاملة عمل فعلها.

(٣٤٥) مغني اللبيب ١: ٢٦٢.

﴿٩٣﴾ ﴿ ٱذْهَبُواْ بِقَمِيصِى هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِى يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِى بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾

الإعـــــراب:

ٱذْهَـبُـوا : فعـل أمـر مبني على حذف نون الإعراب؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

بِقَـمِـيصِي : البـاء: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له، قميصي: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل اذهبوا، وقميص: مضاف. والياء: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

هٰذَا : ها: حرف تنبيه مبني، ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل جر صفة.

فَأَلْـقُـوهُ : الفاء: حرف عطف مبني على الفتح، ألقوه: فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.

عَلَىٰ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

وَجْــهِ : اسم مجرور بعلى، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ألقوه، ووجه: مضاف.

أَبِـيكُـمْ : أبي: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، وكم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

يَأْتِ : فعل مضارع مجزوم، لوقوعه جوابا للطلب، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

بَصِـيراً : حال منصوبه، وعلامة نصبها الفتحة.

وَأْتُـونِي : الواو حرف عطف مبني على الفتح، ائتوني: فعل أمر مبني على حذف النـون؛ لاتصـالـه بواو الجماعة. واو الجماعة: ضمير متصل مبني على

السكون، في محل رفع فاعل. والنون: للوقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

بِأَهْـلِكُـمْ : الباء: حرف جر مبني على الكسر، أهل: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ائتوني، وأهل: مضاف. وكم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

أَجْمَـعِـينَ : توكيد مجرور وعلامة جره الياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

إعـــراب الجـمـــل:

جملة اذهبوا	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة ألقوه	:	معطوفة على جملة اذهبوا، لا محل لها.
جملة يأت	:	جواب الطلب في محل جزم.
جملة ائتوني	:	معطوفة على جملة اذهبوا، لا محل لها.

* * *

(٩٤) ﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴾

الإعـــــراب:

وَلَمَّـا : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، لمّا: ظرف مبني على السكون، في محل نصب، متعلق بالجواب وهو قوله: قال، وهو مضاف.(٣٤٦)

فَصَـلَتْ : فعل ماض مبني على الفتح. والتاء: للتأنيث.

الـعِـيرُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح.

أَبُـوهُـمْ : فاعـل مرفـوع، وعـلامـة رفعـه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. هم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

إنِّي : إنَّ: حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح المقدر على ما قبل الياء، منع

(٣٤٦) المضاف إليه جملة «فصلت العير».

من ظهوره اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم. والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم إنّ.[٣٤٧]

لأجِـدُ : الـلام: الـلام المزحلقة، حرف مبني على الفتح، أجد: فعل مضارع مرفـوع، وعـلامـة رفعـه الضمـة. وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنا.

ريحَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

يُوسُـف : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، اسم علم أعجمي.

لَوْلاَ : حرف امتناع لوجود، مبني على السكون.

أَنْ : حرف مشبه بالفعل مخفف من الثقيلة، واسمه ضمير الشأن محذوف.[٣٤٨]

تُفَـنِّـدُونِ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت نون الإعراب؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والياء المحذوفة: ضمير المفعول به، والمصدر المؤول من أن وما دخلت عليه مبتدأ خبره محذوف.[٣٤٩]

إعـــراب الـجـمـــل:

جملة لما فصلت قال	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة فصلت	:	في محل جر مضاف إليه.
جملة قال	:	جواب لمّا، لا محل لها.
جملة إني أجد	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة أجد	:	في محل رفع خبر إنّ.
جملة لولا تفندون	:	في محل رفع خبر أن المخففة.

* * *

(٣٤٧) خبر إنّ جملة اجد.

(٣٤٨) أصله: أنكم تفندوني.

(٣٤٩) تقديره حاصل، وغالبا ما يكون محذوفاً، وجواب لولا محذوف يدل عليه قوله «إني أجد ريح يوسف» على تقدير لولا تفنيدكم إياي لقلت إني أجد ريح يوسف.

(٩٥) ﴿ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ ﴾

الإعـــــراب:

قَالُــوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة. واو الجماعة: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

تَالله : التاء: حرف جر وقسم مبني على الفتح، لا محل له. الله: لفظ الجلالة: اسم مجرور بالتاء، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم محذوف.

إِنَّــكَ : إنّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل نصب اسم إنّ.

لَفِــي : اللام المزحلقة: حرف توكيد مبني على الفتح. في: حرف جر مبني على السكون.

ضَلاَلِــكَ : ضلال: اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لإنّ، وضلال: مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر مضاف إليه.

الــقَــدِيمِ : صفة مجرورة، وعلامة جرها الكسرة.

إعــراب الـجـمـــل:

جملة قالوا : استئنافية، لا محل لها.

جملة القسم : في محل نصب مفعول به للفعل قالوا.

جملة إنك لفي ضلالك : جواب القسم، لا محل لها.

* * *

(٩٦) ﴿ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾

الإعـــــراب:

فَلَمَّا : الفـاء: حرف استئنـاف مبني على الفتـح، لمّا: ظرف زمـان مبني على

السكون، في محل نصب، متعلق بالجواب، وهو قوله ألقاه، وهو مضاف.[350]

أَنْ : حرف زائد مبني على السكون، لا عمل له.[351]

جَاءَ : فعل ماض مبني على الفتح.

الـبَشِـيرُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

أَلْـقَـاهُ : ألقى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، منع من ظهوره التعذر، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.

عَلَى : حرف جر مبني على السكون.

وَجْـهِـهِ : وجه: اسم مجرور بعلى، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ألقاه، ووجه: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

فَارْتَـدَّ : الفاء: حرف عطف مبني على الفتح، لا محل له. ارتدّ: فعل ماض ناقص مبني على الفتح[352]، واسمه ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره هو.

بَصِـيراً : خبر ارتد منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح. وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

أَلَمْ : الهمزة: حرف استفهام مبني على الفتح. لم: حرف نفي وجزم وقلب، مبني على السكون.

أَقُـلْ : فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه السكون، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنا.

لَكُـمْ : اللام: حرف جر مبني على الفتح، وكم: ضمير متصل مبني في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أقل.

إِنِّي : إنّ: حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح المقدر على ما قبل الياء، منع

---

(٣٥٠) المضاف إليه جملة جاء.

(٣٥١) تزاد إن للتوكيد بعد لما التوقيتية، كما حصل هنا. «معجم شوارد النحو: ٢٤».

(٣٥٢) من أخوات كان الفعل ارتد بمعنى صار - انظر همع الهوامع ٢: ٦٢.

من ظهوره اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم إنّ.

أَعْلَمُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنا.

مِنَ : حرف جر مبني على السكون، وحرّك بالفتح. لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة: اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أعلم(٣٥٣).

مَا : اسم موصول مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

لَا : حرف نفي مبني على السكون.

تَعْلَمُونَ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل(٣٥٤).

إعـــراب الجمـــل:

جملة لما جاء ألقاه	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة جاء	:	في محل جر بإضافة لما إليها.
جملة القاه	:	جواب لما، لا محل لها.
جملة ارتد	:	معطوفة على جملة ألقاه، لا محل لها.
جملة قال	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة أقل	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة إني أعلم	:	في محل نصب مفعول به للفعل أقل.
جملة أعلم	:	في محل رفع خبر إني.
جملة تعلمون	:	صلة الموصول، لا محل لها.

* * *

(٣٥٣) من الله: يجوز تعليقهما بصفة محذوفة لموصوف محذوف، وعليه تكون «ما» اسما موصولا في محل نصب صفة لموصوف محذوف، تقديره: أعلم أنباء من الله ما لا تعلمونها».

(٣٥٤) العائد على الاسم الموصول «ما» محذوف، وهو المفعول به للفعل تعلمون، على تقدير «تعلمونه».

﴿٩٧﴾ ﴿ قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَـٰطِـِٔينَ ﴾

الإعـــــــراب:

قالُــوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والألف: فارقة.

يَا : حرف نداء مبني على السكون.

أبَــانَــا : أبا: منادىٰ منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

اسْـتَـغْفِــرْ : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنت(٣٥٥).

لَنَــا : الــلام: حرف جر مبني على الفتــح. ونــا: ضمــير متصــل مبني على السكون، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بالفعل استغفر.

ذُنُــوبَــنَــا : ذنــوب: منصــوب بنــزع الخــافض،(٣٥٦) وعــلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

إنَّــا : إنَّ: حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم إنّ(٣٥٧).

كُنَّــا : فعل ماض ناقص مبني على السكون؛ لاتصاله بنا، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع اسم كان.

خَاطِئِــينَ : خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

---

(٣٥٥) مفعول الفعل استغفر محذوف للعلم به، وهو لفظ الجلالة «الله»؛ أي استغفر الله لنا من ذنوبنا. وهو متعدٍ لمفعولين أحدهما بحرف الجر.

(٣٥٦) حذف حرف الجر فانتصب الاسم، لذلك يقال فيه منصوب بنزع الخافض، والتقدير لذنوبنا أو من ذنوبنا. والحذف هنا سماعي لا قياسي. وحذف الجار وصل الفعل إلى المفعول بدون وساطة حرف الجر.

(٣٥٧) خبر إنّ جملة كنا خاطئين.

إعـــراب الـجـمــــــل:

جملة قالوا	:	استئنافية لا محل لها.
جملة النداء	:	في محل نصب مفعول به للفعل قالوا.
جملة استغفر	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة إنا كنا خاطئين	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة كنا خاطئين	:	في محل رفع خبر إنّ.

* * *

٩٨ ﴿ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾

الإعــــــراب:

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

سَوْفَ : حرف استقبال مبني على الفتح.

اسْتَغْفِرُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنا.

لَكُمْ : اللام: حرف جر مبني على الفتح، وكم: ضمير متصل مبني، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بالفعل استغفر.

رَبِّي : رب: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

إِنَّهُ : إنّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب اسم إنّ.

هُوَ : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح، في محل رفع مبتدأ.

الغَفُورُ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

الرَّحِيمُ : خبر ثان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إعـــراب الـجـمــــــل:

جملة قال	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة استغفر	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة إنه هو الغفور	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة هو الغفور	:	في محل رفع خبر إنّ.

وجوه إعرابية:

هو الغفـور : يجوز أن يكون «هو» ضمير الفصل حرف مبني، لا محل له. وعليه فقوله «الغفور» خبر إنّ.

* * *

(٩٩) ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ٱدْخُلُوا۟ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾

الإعــــــــراب:

فَلَمَّا : الفاء: حرف استئناف مبني على الفتح، لا محل له. لمّا: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، متعلق بالجواب، وهو قوله: آوى، وهو مضاف.[٣٥٨]

دَخَـلُوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والألف: فارقة.

عَلَىٰ : حرف جر مبني على السكون.

يُوسُـفَ : اسم مجرور بعلى، وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، اسم علم أعجمي. والجار والمجرور متعلقان بالفعل دخلوا.

آوىٰ : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، منع من ظهوره التعذر، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

---

(٣٥٨) المضاف إليه جملة دخلوا.

إِلَـيْهِ : إلى: حرف جر مبني على السكـون، والهـاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر بإلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل آوى.

أَبَـوَيْهِ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى، وحذفت منه النون للإضافة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

وَقَـالَ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، قال: فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

ادْخُـلُوا : فعل أمر مبني على حذف نون الإعراب من آخره؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجـماعـة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والألف: فارقة.

مِصْرَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

إِنْ : حرف شرط مبني على السكون.

شَاءَ : فعل ماض مبني على الفتح، في محل جزم، فعل الشرط.(٣٥٩)

الـلهُ : لفظ الجلالة: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

آمِـنِـينَ : حال منصوبة، وعلامة نصبها الياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

إعــراب الجـمـــل:

جملة لما دخلوا آوىٰ : استئنافية، لا محل لها.

جملة دخلوا : في محل جر بإضافة لما إليها.

جملة آوىٰ : جواب لما، لا محل لها.

جملة قال : معطوفة على جملة آوىٰ، لا محل لها.

جملة ادخلوا : في محل نصب مفعول به للفعل قال.

جملة إن شاء الله : معترضة بين الحال وصاحبها، لا محل لها.

---

(٣٥٩) جملة جواب الشرط محذوفة. على تقدير: ادخلوا مصر إن شاء الله تدخلوها آمنين.

(١٠٠) ﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدًاۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰيَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّاۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِيٓ إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴾

الإعـــــراب:

وَرَفَـعَ : الـواو: حرف استئنـاف مبني على الفتح، رفع: فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

أَبَـوَيْهِ : أبـوي: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى، حذفت النون للإضافة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

عَلَىٰ : حرف جر مبني على السكون.

الـعَـرْشِ : اسم مجرور بعلىٰ، وعلامة جره الكسرة.

وَخَـرُّوا : الـواو: حرف استئناف مبني على الفتح، خروا: فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصـالـه بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

لَهُ : الـلام: حرف جر مبني على الفتـح، والهـاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بالفعل خروا.

سُجَّـداً : حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة.(٣٦٠)

وَقَـالَ : الـواو: حرف استئنـاف مبني على الفتح، قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

يَا : حرف نداء مبني على السكون.

أَبَـتِ : منادى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الياء؛ لأنه مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة، والتي عوض عنها بالتاء.(٣٦١)

(٣٦٠) سجّدا: حال مقدرة؛ أي ساجدين

(٣٦١) يا أب المنادى المضاف إلى الياء إذا كان كلمة أب أو أم جاز فيه ما جاز في المنادى الصحيح الآخر فتقول يا أب ويا أمّ، يا أبي ويا أمي، ويا أبي ويا أمي، ويا أبا ويا أما، ويجوز فيه أيضا حذف الياء والتعويض عنها بتاء التأنيث، مكسورة أو مفتوحة. جامع الدروس العربية ٢: .

هٰذَا : ها: حرف تنبيه مبني على السكون، ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.

تَأْوِيلُ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

رُؤْيَايَ : رؤيا: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

مِنْ : حرف جر مبني على السكون.

قَبْلُ : اسم مبني على الضم،[٣٦٢] في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من رؤياي.

قَدْ : حرف تحقيق مبني على السكون.

جَعَلَهَا : فعل ماض مبني على الفتح، وها: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به أول.

رَبِّي : لفظ رب: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

حَقًّا : مفعول به ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.[٣٦٣]

وَقَدْ : الواو: للحال، حرف مبني على الفتح. قد: حرف تحقيق مبني على السكون.

أَحْسَنَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله، ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

بِي : الباء: حرف جر مبني على الكسر، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أحسن.

إِذْ : ظرف زمان مبني على السكون، في محل نصب مفعول فيه، متعلق بالفعل أحسن، وهو مضاف.

---

(٣٦٢) قبل: في الأصل ظرف بُني هنا لانقطاعه عن الإضافة.

(٣٦٣) هناك ألفاظ مسموعة توسعوا فيها فنصبوها نصب ظروف الزمان على تضمينها معنى «في» نحو قولنا «أحقا أنك ذاهب؟» والأصل «أفي حق» لكن هنا (حقًا) بمعنى حقيقة أو صادقة. جامع الدروس العربية ٢: ٥١.

أَخْـرَجَـنِي : أخرج: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون: للوقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به. وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

مِنَ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له، وحرك بالفتح لالتقاء الساكنين.

الـسِّجْـنِ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أخرج.

وَجَـاءَ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، جاء: فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

بِكُـمْ : الباء: حرف جر مبني على الكسر، وكم: ضمير متصل مبني، في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أخرج.

مِنَ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له. وحرك بالفتح؛ لالتقاء الساكنين.

الـبَـدْوِ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من الكاف في قوله: بكم.

مِنْ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

بَعْـدِ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة، وبعد مضاف.(٣٦٤)

أَنْ : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.(٣٦٥)

نَزَغَ : فعل ماض مبني على الفتح، والمصدر المؤول من أن والفعل نزغ مضاف إليه مجرور.

الـشَّـيْطَانُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

بَيْنِي : بين: ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، متعلق بالفعل نزغ، وهو

---

(٣٦٤) المضاف إليه: المصدر المؤول من أن والفعل نزغ.

(٣٦٥) قد تدخل أن المصدرية على الفعل الماضي تؤول مع ما بعدها بمصدر. معجم الادوات النحوية: ٢٩.

مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

وَبَيْنَ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، لا محل له. بين: ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل نزغ، وهو مضاف.

إِخْوَتِي : إخوة: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

إِنَّ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح.

رَبِّي : لفظ رب: اسم إنّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

لَطِيفٌ : خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

لِمَا : اللام: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له. ما: اسم موصول مبني على السكون، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بقوله لطيف.

يَشَاءُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

إِنَّهُ : إنّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب اسم إنّ.

هُوَ : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح، في محل رفع مبتدأ.

الْعَلِيمُ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

الْحَكِيمُ : خبر ثان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إعراب الجمل

جملة رفع : استئنافية، لا محل لها.

جملة خرّوا : استئنافية، لا محل لها.

جملة قال : استئنافية، لا محل لها.

جملة يا أبت	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة هذا تأويل	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة جعلها	:	في محل نصب حال.
جملة أحسن	:	في محل نصب حال.
جملة أخرجني	:	في محل جر بإضافة إذ إليها.
جملة جاء	:	في محل جر، معطوفة على جملة أخرجني.
جملة نزغ	:	صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
جملة إنّ ربي لطيف	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة يشاء	:	صلة الموصول، لا محل لها.
جملة إنه هو العليم	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة هو العليم	:	في محل رفع خبر إنّ.

وجوه إعرابية أخرى :

لـــــه : يجوز أن يتعلقا بقوله سجّدا

إذ : يجوز أن يكون حرف تعليل مبني على السكون، لا محل له. وعليه فجملة أخرجني: تعليلية لا محل لها.

هو العليم : يجوز أن يكون «هو» ضمير فصل مبني، لا محل له. وعليه، فقوله العليم: خبر إنّ.

لغويـــات :

ســجّــدا : جمع ساجد وهي حال مقدرة، لأنها جمع ساجد أي ساجدين[٣٦٦].

أبـويـه : قالوا: الأبوين في الأب والأم، وفي الأب والخالة[٣٦٧].

أحـسـن بي : الباء هنا بمعنى إلى التي تفيد الغاية، وقيل ضمن الفعل «أحسن» معنى الفعل لطف[٣٦٨] أو عدّى الفعل بالباء كما يُعدّى بإلى، أي يوصل الفعل

---

(٣٦٦) ابن الأنباري ٢ : ٤٣، ومشكل إعراب القرآن ٢ : ٤٣٨

(٣٦٧) مغني اللبيب ٢ : ٧٦٥.

(٣٦٨) مغني اللبيب ٢ : ١١٢، ١١٩.

بالباء كما يوصل بإلى، ودليل ذلك قوله هنا «أحسن بي» ووصل بإلى كقوله تعالى: ﴿وأحسن كما أحسن الله إليك﴾[369].

* * *

(١٠١) ﴿ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴾

الإعـــــراب :

رَبِّ : منادى منصوب بحرف نداء محذوف، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء المحذوفة، وبقيت الكسرة لتدلّ عليها[370].

قَـدْ : حرف تحقيق مبني على السكون.

آتَـيْـتَـنـي : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل رفع فاعل. والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به أول[371].

مِـنَ : حرف جر مبني على السكون، وحرّك بالفتح لالتقاء الساكنين.

المُـلْـكِ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لموصوف محذوف[372].

وَعَلَّمْتني : الواو: حرف عطف مبني على الفتح. علمتني: فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل رفع فاعل والنون: للوقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به أول[371].

---

(٣٦٩) الزجاج - باب إضمار الجمل: ٢٥.

(٣٧٠) المنادى المضاف إلى ياء المتكلم إذا كان صحيح الآخر، فالأكثر حذف الياء، والاكتفاء بالكسرة قبلها. «جامع الدروس العربية ٢: ١٥٧».

(٣٧١) المفعول به الثاني محذوف تقديره «بعضا».

مِــنْ : حرف جر مبني على السكون.

تَأْوِيــلِ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لموصوف محذوف[٣٧٨]، وهو مضاف.

الأحـادِيثِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

فَاطِــرَ : نعت لقوله «ربّ» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الـسَّمٰوات : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

والأرْضِ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، الأرض: اسم معطوف على قوله «السموات» مجرور، وعلامة جره الكسرة.

أنــتَ : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح، في محل رفع مبتدأ.

وَلِــيِّي : وليّ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

فِــي : حرف جر مبني على السكون.

الــدُّنْــيَــا : اسم مجرور بفي، وعـلامـة جره الكسرة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر، والجار والمجرور متعلقان بقوله وليي.

وَالآخِــرَةِ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، لا محل له. الآخرة: اسم معطوف على قوله «الدنيا» مجرور، وعلامة جره الكسرة.

تَوَفَّــنِي : فعل دعاء[٣٧٣] مبني على حذف حرف العلة من آخره، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنت. والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

مُسْــلِماً : حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة.

وَأَلْحِــقْــنِي : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، ألحق: فعل دعاء[٣٧٣] مبني على السكـون، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنت. والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

بِالصَّـالِحِينَ : الباء: حرف جر مبني على الكسر، الصالحين: اسم مجرور بالباء وعلامة

---

(٣٧٣) فعل الأمر إذا كان موجها من المخلوق للخالق، فهو فعل دعاء.

(٣٧٢) الموصوف المحذوف هو المفعول به الثاني للفعل آتيتني، وعلمتني.

جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ألحقني.

إعـــراب الجـمـــل :

جملة النداء «ربّ»	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة آتيتني	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة علمتني	:	معطوفة على جملة آتيتني، لا محل لها.
جملة أنت وليّي	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة توفّني	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة ألحقني	:	معطوفة على جملة توفني، لا محل لها.

وجـــوه إعـرابيـة :

فـاطـــر : يجوز أن يكون منادى بحرف نداء محذوف تقديره يا.

من المـلك : من هنا للتبعيض؛ وقيل للجنس، وقيل للتأكيد، ومثلها من تأويل[(٣٧٤)]. فالتبعيض على أن المعنى «آتيتني بعض الملك، وعلمتني بعض تأويل الأحاديث». أما الجنس: فعلى أنّ المعنى آتيتني الملك، وعلمتني التأويل[(٣٧٥)].

* * *

(١٠٢) ﴿ ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوٓا۟ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴾

الإعـــراب :

ذٰلـكَ : ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ، واللام: للبعد. والكاف: حرف خطاب.

مِـــنْ : حرف جر مبني على السكون.

---

(٣٧٤) قرطبي ٩: ٢٦٩

(٣٧٥) الطبرسي: ٥: ٢٦٤.

أَنْـبَـاءِ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف للمبتدأ ذلك، وأنباء: مضاف.

الـغَيْـبِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

نُوحِـيـهِ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل نصب مفعول به.

إِلَـيْكَ : إلى حرف جر مبني على السكون. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بالفعل نوحيه.

وَمَـا : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، لا محل له، ما: حرف نفي مبني على السكون، لا محل له.

كُنْـتَ : فعل ماض ناقص، مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.

لَدَيْهِـمْ : ظرف زمان مبني على السكون، في محل نصب متعلق بخبر محذوف لكنت، وهو مضاف. وهم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

إِذْ : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بحال محذوفة من قوله هم في لديهم، ولدى: مضاف.(٣٧٦)

أَجْمَـعُـوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة. والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والألف: فارقة.

أَمْـرَهُـمْ : أمر: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. وهم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

وَهُـمْ : الواو: للحال، حرف مبني على الفتح. هم: ضمير رفع منفصل مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.

يَمْـكُـرُونَ : فعـل مضـارع مرفـوع، وعـلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

---

(٣٧٦) المضاف إليه جملة أجمعوا.

إعـــــراب الـجـمـــــل:

جملة ذلك من أنباء الغيب : استئنافية، لا محل لها.

جملة نوحيه : في محل رفع خبر ثان[٣٧٧] للمبتدأ ذلك.

جملة ما كنت لديهم : استئنافية، لا محل لها.

جملة أجمعوا : في محل جر بإضافة إذ إليها.

جملة هم يمكرون : في محل نصب حال.

جملة يمكرون : في محل رفع خبر المبتدأ «هم».

وجوه إعرابية أخرى:

ذلـــك من أنبـــاء : يرى الـزجاج أنه يجوز أن يكون «ذلك» بمعنى الذي، مبتدأ، وخبره جملة نوحيه، ومن أنباء: متعلقان بصلة «الذي».[٣٧٨] وهو وجه بعيد؛ لأنه يترتب على ذلك وجوه إعرابية أخرى، فيمكن أن يكون صفة لموصوف سابق، أو مفعولا به لفعل محذوف، تقديره: أمدح أو أعني. فبذلك يحتاج إلى تقدير محذوف.

* * *

(١٠٣) ﴿ وَمَآ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾

الإعــــــراب:

وَمَـــا : الـــواو: حرف استئنـاف مبني على الفتـح، ما: حرف نفي مبني على السكون، يعمل عمل ليس.

أَكْـثَـرُ : اسم ما مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الـنَّـــاسِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

---

(٣٧٧) الخبر الأول متعلق الجار والمجرور من أنباء.

(٣٧٨) أنظر القرطبي ٩: ٢٧١، والطبرسي ٥: ٢٦٤.

وَلَــوْ : الواو: حرف اعتراض مبني على الفتح. لو: حرف امتناع لامتناع، مبني على السكون.(٣٧٩)

حَرَصْــتَ : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء. والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل رفع فاعل.

بِمُـؤْمِنِـينَ : البـاء: حرف جر زائـد مبني على الكسر، مؤمنين: خبر ما منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.(٣٨٠)

إعـــراب الجمـــل:

جملة ما أكثر الناس بمؤمنين : استئنافية، لا محل لها.

جملة ولو حرصت : معترضة بين ما مع اسمها وخبرها، لا محل لها.

* * *

(١٠٤) ﴿ وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَـٰلَمِينَ ﴾

الإعــــــراب:

وَمَــا : الـواو: حرف استئنـاف مبني على الفتح. ما: اسم موصول مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.(٣٨١)

تَسْــأَلُهُــمْ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنت. وهم: ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به أول.

عَلَيْهِ : على: حرف جر مبني على السكـون، والهـاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تسألهم.

مِنْ : حرف جر زائد مبني على السكون.

أَجْــرٍ : مفعول به ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إِنْ : حرف نفي مبني على السكون.(٣٨٢)

(٣٧٩) جواب لو محذوف يدل عليه قوله «ما أكثر الناس بمؤمنين».

(٣٨٠) علامة نصب وجر جمع المذكر السالم الياء وهو هنا مجرور لفظاً منصوب محلاً.

(٣٨١) الخبر جملة هو ذكر.

(٣٨٢) من شروط عمل إن عمل ليس: أن لا ينتقض نفيها بإلا، وهنا انتقض نفيها بإلاّ، لذلك لم تعمل.

هُوَ : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح، في محل رفع مبتدأ.
إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون.
ذِكْـرٌ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
لِلْعَـالَمِـينَ : اللام: حرف جر مبني على الكسر. العالمين: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بقوله ذكر.

إعـــراب الجـمـــل:

جملة ما تسألهم.. ذكر : استئنافية، لا محل لها.
جملة تسألهم : صلة الموصول، لا محل لها.
جملة إن هو إلا ذكر : في محل رفع خبر المبتدأ ما.

وجــوه إعرابيـة أخـرى:

عليه : يجوز تعلقها بحال محذوفة من قوله «أجر»، في الأصل صفة، فلما تقدمت على الموصوف أعربت حالا.

* * *

(١٠٥) ﴿ وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴾

الإعــــراب:

وَكَـأَيِّنْ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، كأين: اسم مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.
مِنْ : حرف جر مبني على السكون.
آيَةٍ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة.(٣٨٣)
في : حرف جر مبني على السكون.

---

(٣٨٣) كأين: حكم مميزها أن يكون مفردا مجرورا بمن. وحكمها إن وقعت مبتدأ أن يخبر عنها بجملة أو شبه جملة.

السَّمٰـوَاتِ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لقوله آية.

وَالأَرْضِ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح. الأرض: اسم معطوف على قوله: السموات، مجرور، وعلامة جره الكسرة.

يَمُـرُّونَ : فعل مضارع مرفوع[٣٨٤]، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والنون: نون الإعراب.

عَلَيْهَـا : على: حرف جر مبني على السكون. وها: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يمرون.

وَهُـمْ : الواو: للحال، حرف مبني على الفتح. هم: ضمير رفع منفصل، مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.

عَنْهَـا : عن: حرف جر مبني على السكون. وها: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر بعن، والجار والمجرور متعلقان بقوله معرضون.

مُعْـرِضُـونَ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعـــراب الجمـــل:

جملة كأيّن... يمرون : استئنافية، لا محل لها.

جملة يمرون : في محل رفع خبر المبتدأ كأين.

جملة هم معرضون : في محل نصب حال.

* * *

(١٠٦) ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴾

الإعـــــراب:

وَمَـا : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح. ما: حرف نفي مبني على السكون.

(٣٨٤) الفعل مر: يتعدى إلى المفعول به بوساطة حرف الجر «على» أو «الباء» نحو: مررت عليه، ومررت به.

يُؤْمِــنُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

أَكْثَــرُهُــمْ : أكثر: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، وهم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

بالله : الباء: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له. الله: لفظ الجلالة: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يؤمن.

إلّا : حرف حصر مبني على السكون.

وَهُــمْ : الواو: للحال، حرف مبني على الفتح. هم: ضمير رفع منفصل مبني، في محل رفع مبتدأ.

مُشْرِكُــونَ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعــــراب الجمـــــل:

جملة يؤمن : استئنافية، لا محل لها.

جملة هم مشركون : في محل نصب حال.

* * *

١٠٧ ﴿ أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾

الإعــــــراب:

أَفَــأَمِنُــوا : الهمزة: حرف استفهام مبني على الفتح، الفاء: حرف استئناف مبني على الفتح. أمنوا: فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بالواو، الواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والألف: فارقة.

أَنْ : حرف مصدري ونصب، مبني على السكون.

تَأْتِــيَهُــم : تأتي: فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة. وهم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول من أن والفعل تأتي مفعول به للفعل أمنوا.

غَاشِـيَةٌ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

مِنْ : حرف جر مبني على السكون.

عَذَابِ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بقوله غاشية وعذاب: مضاف.

الـلَّهِ : لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

أَوْ : حرف عطف مبني على السكون.

تَأْتِـيَهُـمُ : تأتي: فعل مضارع منصوب، لأنه معطوف على الفعل (تأتيهم) المنصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة. وهم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

السَّـاعَـةُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

بَغْـتَـةً : حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة.[٣٨٥]

وَهُـمْ : الواو: للحال، حرف مبني على الفتح. هم: ضمير رفع منفصل، مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.[٣٨٦]

لَا : حرف نفي مبني على السكون.

يَشْعُـرُونَ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والنون: نون الإعراب.

إعـراب الجمـل:

جملة أمنوا : استئنافية، لا محل لها.

جملة تأتيهم : صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.

جملة تأتيهم الساعة : معطوفة على جملة تأتيهم غاشية، لا محل لها.

جملة هم لا يشعرون : في محل نصب حال.

جملة يشعرون : في محل رفع خبر للمبتدأ هم.

---

(٣٨٥) بغتة: جاءت الحال جامدة لأنها تؤول بمشتق أي مباغتة.

(٣٨٦) الخبر: جملة يشعرون.

لغويـــــات:

بغـتــة : قال المبرد: جاء عن العرب حال بعد نكرة وهو قولهم «وقع أمر بغتة»[٣٨٧].

* * *

(١٠٨) ﴿ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾

الإعـــــــراب:

قُلْ : فعل أمر مبني على السكون. وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنت.

هٰذِهِ : ها: حرف تنبيه مبني على السكون. ذه: اسم إشارة مبني على الكسر، في محل رفع مبتدأ.

سَبِـيلي : سبيل: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم، وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

أدْعُـو : فعـل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها الثقل، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنا[٣٨٨].

إلَى : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

الـلّٰه : لفظ الجلالة: اسم مجرور بإلى، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أدعو.

عَلَىٰ : حرف جرّ مبني على السكون.

بَصِـيرَةٍ : اسم مجرور بإلى، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أدعو.

---

(٣٨٧) قرطبي ٩:.٢٧٣.

(٣٨٨) المفعول به محذوف تقديره الناس؛ أي أدعو الناس إلى عبادة الله.

أَنَــا : ضمير رفع منفصل مبني على السكون، في محل رفع توكيد للضمير المستتر في الفعل أدعو.

وَمَــن : الـواو: حرف عطف مبني على الفتـح. من: اسم موصـول مبني على السكـون، في محل رفـع، معـطوف على فاعل أدعو، وحرك بالكسر؛ لالتقاء الساكنين.

اتَّــبَــعَـني : اتّبـع: فعـل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

وَسُبْحَــانَ : الـواو: حرف استئنـاف مبني على الفتـح. سبحـان: مفعول مطلق، منصوب[٣٨٩]، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الــلَّهِ : لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

وَمَــا : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح. ما: حرف نفي مبني على السكون.

أَنَــا : ضمير رفع منفصل مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.[٣٩٠]

مِنَ : حرف جر مبني على السكون، وحرك بالفتح لالتقاء الساكنين.

الْمُشْرِكِــينَ : اسم مجرور بمن، وعـلامـة جره الياء؛ لأنـه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بخبر المبتدأ أنا.

إعــــراب الـجـمـــــل:

جملة قل : استئنافية، لا محل لها.

جملة هذه سبيلي : في محل نصب مفعول به للفعل قل.

جملة أدعو : استئنافية، لا محل لها.

جملة اتّبعني : صلة الموصول «من» لا محل لها.

جملة ما أنا من المشركين : استئنافية، لا محل لها.

* * *

(٣٨٩) سبحان: من المصادر المسموعة التي كثر استعمالها، ودلت القرائن على عاملها، ومعناه: أسبح الله، وهو نائب عن فعله.

(٣٩٠) خبره متعلق الجار والمجرور، تقديره كائن.

﴿١٠٩﴾ ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ
ٱلْقُرَىٰٓ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ
مِن قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾

الإعــــــراب:

وَمَــا : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح. ما: حرف نفي مبني على السكون.

أَرْسَــلْنَــا : أرسل: فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بنا. ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

مِنْ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

قَبْــلِكَ : قبل: اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أرسل، وقبل: مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر مضاف إليه.

إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون.

رِجَــالًا : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

نُوحِــي : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن.

إِلَــيْهِــمْ : إلى: حرف جر مبني على السكون. وهم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر بإلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل نوحي.

مِنْ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

أَهْــلِ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

الــقُــرَىٰ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر.

أَفَــلَمْ : الهمزة: حرف استفهام مبني على الفتح. الفاء: حرف استئناف مبني على الفتح. لم: حرف نفي وجزم وقلب، مبني على السكون.

يَسِــيرُوا: : فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

في	:	حرف جر مبني على السكون .
الأَرْضِ	:	اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يسيروا .
فَيَنْــظُرُوا	:	الفاء : حرف عطف مبني على الفتح . ينظروا : فعل مضارع معطوف على الفعل «يسيروا» مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف : فارقة .
كَيْفَ	:	اسم استفهام مبني على الفتح ، في محل نصب خبر مقدم لكان .
كَانَ	:	فعل ماض ناقص، مبني على الفتح .
عَاقِــبَــةُ	:	اسم كان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .
الَّــذِينَ	:	اسم موصول مبني على الفتح ، في محل جر مضاف إليه .
مِنْ	:	حرف جر مبني على السكون .
قَبْــلِهِــمْ	:	قبل : اسم مجرور بمن ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بصلة المـوصول، والصلة محذوفة . وهو مضاف . وهم : ضمير متصل مبني على السكون : في محل جر مضاف إليه .
وَلَــدَارُ	:	الواو: حرف استئناف مبني على الفتح . اللام : حرف ابتداء مبني على الفتح ، دار: مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .
الآخِــرَةِ	:	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة .
خَيْرٌ	:	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
لِلَّذِينَ	:	الـلام : حرف جر مبني على الكسر. الـذين : اسم موصول مبني على الفتح ، في محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلقان بقوله خير.
اتَّــقَــوْا	:	فعل ماض مبني على الضم ؛ لاتصاله بالواو، والضم مقدر على الألف المحـذوفـة ، منـع من ظهوره التعذر، والواو: ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل . والألف : فارقة .
أَفَــلاَ	:	الهمزة : حرف استفهام مبني على الفتح . الفاء : حرف استئناف مبني على الفتح . لا : حرف نفي مبني على السكون .
تَعْــقِــلُونَ	:	فعـل مضـارع مرفـوع ، وعـلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو: ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل ، والنون : للإعراب .

إعـــراب الجمـــل:

جملة أرسلنا	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة نوحي	:	في محل نصب صفة لقوله «رجالا».
جملة يسيروا	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة ينظروا	:	معطوفة على جملة يسيروا، لا محل لها.
جملة كان	:	في محل نصب بنزع الخافض[٣٩١].
جملة دار الآخرة خير	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة اتقوا	:	صلة الموصول، لا محل لها.
جملة تعقلون	:	استئنافية، لا محل لها.

وجوه إعـرابيـة:

فينـــظروا : يجوز أن تكون الفاء سببية، وعليه فجملة «ينظروا» تعليلية، لا محل لها.

قـــراءات أخـــرى:

لدار الآخرة : قرئت وللدار الآخرة، [٣٩٢] وعليه قوله «الآخرة» صفة مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة.

أفلا تعقلون : قرئت بالياء[٣٩٢]، أي يعقلون.

لغـــويـــات:

ولـــدار الآخـــرة : يرى بعض المعربين[٣٩٣] أنه حذف هنا المضاف إذ الأصل دار الحال الآخـــرة، أو دار السـاعـة، أو دار الحياة الآخـرة، حيث حذف الموصوف، وأقام الصفة مقامه، بينما يرى الفراء[٣٩٤] أن هذا من

(٣٩١) الفعل نظر يتعدى بحرف الجر، نقول: نظرت في الأمر، ونظرت إليه.

(٣٩٢) قرطبي ٩: ٢٧٥.

(٣٩٣) انظر القرطبي ٩: ٢٧٥، ومشكل إعراب القرآن ٢: ٤٣٩، ومغني اللبيب ٢: ٦٩٣، وابن الأنباري ٢: ٤٥.

(٣٩٤) القرطبي ٩: ٢٧٥، ومشكل إعراب القرآن ٢: ٤٣٩.

إضافة الشيء إلى نفسه، لأن الدار هي الآخرة. وقيل إنه من إضافة الموصوف إلى صفته؛ لأن الدار وصفت بالآخرة[٣٩٥].

أفلم يسيروا : الهمزة لها تمام التصدر، وأنها إذا كانت في جملة معطوفة بالواو، أو بالفاء، أو بثمّ، قدمت على العاطف تنبيها على أصالتها في التصدر[٣٩٦].

* * *

(١١٠) ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾

الإعـــــراب:

حَتَّـى : حرف ابتداء مبني على السكون.

إِذَا : ظرف لما يستقبل من الزمان، متضمن معنى الشرط، مبني على السكون، في محل نصب، متعلق بالجواب وهو قوله جاءهم، وهو مضاف[٣٩٧].

اسْـتَيْأَسَ : فعل ماض مبني على الفتح.

الـرُّسُـلُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

وَظَـنُّـوا : الواو: حرف عطف مبني على الفتح. ظنوا: فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

أَنَّهُمْ : أنّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، هم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم إنّ.

قَدْ : حرف تحقيق مبني على السكون.

كُذِبُـوا : فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الضم؛ لاتصاله بالواو. والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع نائب فاعل. والألف:

(٣٩٥) مشكل إعراب القرآن ٢ : ٤٣٩.

(٣٩٦) مغني اللبيب ١ : ٩.

(٣٩٧) المضاف إليه: جملة استيأس.

فارقة. والمصدر المؤول من أن وما دخلت عليه سد مسد مفعولي ظنّ[398].

جَاءَهُـــمْ : فعل ماض مبني على الفتح، وهم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

نَصْرُنَـــا : نصر: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، ونا: ضمير متصلٍ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

فَنُـــجِّـــيَ : الفـــاء: حرف عطف مبني على الفتـــح. نجي: فعـل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح.

مَنْ : اسم موصول مبني على السكون، في محل رفع نائب فاعل.

نَشَـــاءُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن[399].

وَلَا : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، لا: حرف نفي مبني على السكون.

يُرَدُّ : فعل مضارع مبني للمجهول، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

بَأْسُـــنَـــا : بأس: نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف. ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

عَنِ : حرف جر مبني على السكون. وحرك بالكسر؛ لالتقاء الساكنين.

الـــقَـــوْمِ : اسم مجرور بعن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يرد.

الْمُجْـرِمِـينَ : صفة مجرورة، وعلامة جرها الياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

أعـــراب الـجـمـــل:

جملة إذا استيأس جاءهم	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة استيأس	:	في محل جر بإضافة إذا إليها.
جملة ظنوا	:	في محل جر، معطوفة على جملة استيأس.
جملة كذبوا	:	في محل رفع خبر أنّ.

---

(٣٩٨) الفعل ظن يتعدى إلى مفعولين: سدّ هنا المصدر المؤول من أنّ واسمها وخبرها مسدهما.

(٣٩٩) الفعل نشاء متعدٍ. والمفعول هنا محذوف، تقديره: من نشاء تنجيته.

جملة جاءهم : جواب إذا، لا محل لها.
جملة نجّي : معطوفة على جملة جاءهم، لا محل لها.
جملة نشاء : صلة الموصول، لا محل لها.
جملة يردّ : استئنافية، لا محل لها.

قــراءات أخــــرى:

كذبــوا : قرىء بتشديد الذال وتخفيفها، وحجة من شدد أنه جعل الظن للأنبياء بمعنى العلم، وحجة من خفف أنّه جعل الظن للكفرة بمعنى الشك، وتقديره. . . . أن الرسل قد كذبوا فيما وعدوا به من النصر(٤٠٠).

فنــجّــي : يقرأ بنونين: والحجة أنه دل بالأولى على الاستقبال وبالثانية على الأصل وأسكن الياء علما للرفع. (٤٠١) وعليه فهو فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل. وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن.

* * *

(١١١) ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾

الإعــــــراب:

لَقَــدْ : اللام موطئة لقسم مقدر، حرف مبني على الفتح. قد: حرف تحقيق مبني على السكون.
كَانَ : فعل ماض ناقص، مبني على الفتح.
في : حرف جر مبني على السكون.

(٤٠٠) الحجة لابن خالوية: ١٧٤.
(٤٠١) الحجة لابن خالوية: ١٧٤ «وقد ذكر فيه أن الحجة لمن قرأه بنون واحدة أنه جعله ماضيا مبنيا للمجهول، وسهل ذلك عليه كتابته في السواد بنون واحدة، لأنها خفيت للغنة لفظا، فحذفت خطا.

قَصَصِهِمْ : قصص: اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل كان، وقصص: مضاف، وهم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

عِبْرَةٌ : اسم كان مرفوع، [٤٠٢] وعلامة رفعه الضمة.

لِأُولِي : اللام: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له. أولي: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم [٤٠٣] والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف، وأولي: مضاف.

الأَلْبَابِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

مَا : حرف نفي مبني على السكون.

كَانَ : فعل ماض ناقص مبني على الفتح. واسمه: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

حَدِيثاً : خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

يُفْتَرَى : فعل مضارع مبني للمجهول، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها التعذر، ونائب فاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

وَلَكِنْ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح. لكن: مخففة من لكنّ: حرف مشبه بالفعل مبني على السكون.

تَصْدِيقَ : خبر «لكان المحذوفة مع اسمها» [٤٠٤] منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الَّذِيْ : اسم موصول مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

بَيْنَ : ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بصلة الموصول، وهو مضاف.

يَدَيْهِ : يدي: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى، وحذفت النون

---

(٤٠٢) خبر كان متعلق الجار والمجرور «في قصصهم».

(٤٠٣) أولو: ملحق بجمع المذكر السالم، وليس بجمع، وإنما هو اسم جمع لا واحد له من لفظه، وإنما له واحد من معناه وهو ذو. «معجم شوارد النحو: ٣٠».

(٤٠٤) من خصائص كان أنه يمكن حذفها هي واسمها، مع بقاء عملها في الخبر.

للإضافة، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

وتَفْصِيلَ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح. تفصيل: اسم معطوف على قوله تصديق، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

كُلِّ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

شَيْءٍ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

وَهُدًى : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، لا محل له. هدى: اسم معطوف على قوله تصديق، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر.

وَرَحْمَةً : الواو: حرف عطف مبني على الفتح. رحمة: اسم معطوف على قوله: هدى، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

لِقَوْمٍ : اللام: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له. قوم: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بقوله رحمة.

يُؤْمِنُونَ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والنون: للإعراب.

إعراب الجمل:

جملة كان في قصصهم عبرة : استئنافية، لا محل لها[٤٠٥].

جملة كان حديثا : استئنافية، لا محل لها.

---

(٤٠٥) في الأصل جملة جواب القسم المحذوف، لا محل لها. وجملة القسم كلها: استئنافية لا محل لها.

جملة يفترى	:	في محل نصب صفة لقوله حديثا.
جملة لكن تصديق	:	معطوفة على جملة كان حديثا، لا محل لها.
جملة يؤمنون	:	في محل جر صفة لقوله قوم.

وجه إعرابي جائز:

ولكن تصديق : يجوز قراءة «تصديق» بالرفع، على أنّه خبر لمبتدأ محذوف، تقديره هو [٤٠٦] وعليه فجملته استئنافية، لا محل لها، على أنّ الواو: حرف استئناف.

«تمت بحمد الله»

(٤٠٦) لم يقرأ به أحد. انظر مشكل إعراب القرآن ٢: ٤٣٩، والقرطبي ٩: ٢٧٧.

المصادر والمراجع

١ ـ القرآن الكريم.

٢ ـ إعراب ثلاثين سورة، لابن خالوية، نشر دار الحكمة ـ دمشق.

٣ ـ إعراب القرآن، للزجاج، تحقيق الأبياري ـ المؤسسة المصرية العامة ـ القاهرة ١٩٦٣.

٤ ـ البحر المحيط ـ لأبي حيان ـ مطبعة السعادة.

٥ ـ البيان في غريب إعراب القرآن ـ لابن الأنباري ـ تحقيق د. طه عبدالحميد، نشر دار الكاتب العربي ـ القاهرة ١٩٦٩م.

٦ ـ التبيان في إعراب القرآن ـ العكبري ـ تحقيق البجاوي ١٩٧٦م.

٧ ـ جامع الدروس العربية ـ الغلاييني ـ المطبعة العصرية ـ صيدا ـ لبنان / الطبعة التاسعة / ١٩٦٢.

٨ ـ الجامع لأحكام القرآن ج٩ ـ القرطبي ـ نشر دار الكاتب العربي ـ القاهرة / ١٩٦٧م.

٩ ـ الحجة في القراءات السبع ـ ابن خالوية ـ تحقيق عبدالعال سالم مكرم ـ دار الشروق ـ بيروت / ١٩٧١م.

١٠ ـ الكامل في الأدب ـ المبرد ـ تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم ـ مكتبة نهضة مصر ـ القاهرة / ١٩٥٦م.

١١ ـ كتاب اللامات ـ للزجاجي ـ تحقيق مازن المبارك ـ المطبعة الهاشمية ـ دمشق / ١٩٦٩م.

١٢ ـ الكشف عن وجوه القراءات ـ مكي القيسي ـ.

١٣ ـ اللغات في القرآن ـ ابن حسنون ـ تحقيق د. صلاح الدين المنجد ـ دار الكتاب الجديد ـ بيروت ١٩٧٢م.

١٤ ـ مجمع البيان في تفسير القرآن ـ الطبرسي ـ تحقيق هاشم المحلاتي ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت / ١٣٧٩.

١٥ ـ مشكل إعراب القرآن ـ مكي القيسي ـ تحقيق ياسين السواس ـ مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق / ١٩٧٤م.
١٦ ـ معجم شوارد النحو ـ رفيق فاخوري ـ حمص ـ سوريا.
١٧ ـ معجم النحو ـ عبدالغني الدقر ـ مطبعة محمد هاشم الكتبي، ط١.
١٨ ـ المعجم النحوي ـ مجهول المؤلف ـ دار الرائد ـ دمشق.
١٩ ـ مغني اللبيب ـ ابن هشام ـ تحقيق د. مازن المبارك وزميله ـ دار الفكر ـ دمشق ١٩٦٤م.
٢٠ ـ الموجز في قواعد اللغة ـ سعيد الأفغاني ـ دار الفكر ـ دمشق / ١٩٥٦م.

بسم الله الرحمن الرحيم

قائمة منشورات

للطباعة والنشر والتوزيع

الكتاب	المؤلـف
١ ـ المرأة في الإسلام	الشيخ أحمد القطان
٢ ـ واجبات الآباء نحو الأبناء	الشيخ أحمد القطان
٣ ـ في رحاب سورة العنكبوت	الشيخ أحمد القطان ـ الاستاذ محمد الزين
٤ ـ طرق كسب الثواب «الأول»	الشيخ أحمد القطان ـ الاستاذ محمد الزين
٥ ـ طرق كسب الثواب «الثاني»	الشيخ أحمد القطان ـ الاستاذ محمد الزين
٦ ـ شيخ الإسلام ابن تيمية	الشيخ أحمد القطان ـ الاستاذ محمد الزين
٧ ـ إمام التوحيد محمد بن عبدالوهاب	الشيخ أحمد القطان ـ الاستاذ محمد الزين
٨ ـ الطاغوت	الشيخ أحمد القطان ـ الاستاذ محمد الزين
٩ ـ التذكرة للدعاة	الشيخ أحمد القطان
١٠ ـ للعبرة والتاريخ	الشيخ أحمد القطان
١١ ـ خواطر داعية	الشيخ أحمد القطان
١٢ ـ موعظة المتقين	الشيخ أحمد القطان ـ الاستاذ محمد الزين
١٣ ـ طرق كسب الثواب «الثالث»	الشيخ أحمد القطان ـ الاستاذ محمد الزين
١٤ ـ ديوان شعر «على السفود»	الشاعر : علي الزناتي
١٥ ـ بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار	الشيخ عبدالرحمن الناصر السعدي النجدي
١٦ ـ سري وللنساء فقط	الشيخ أحمد القطان
١٧ ـ هارون الرشيد الخليفة المظلوم	الشيخ أحمد القطان ـ الاستاذ محمد الزين
١٨ ـ صحيح الدعاء المستجاب	محمد طاهر الزين
١٩ ـ صحيح المأثور من أذكار الرسول	محمد طاهر الزين

الكتاب	المؤلف
٢٠ ـ الدليل والبرهان على صرع الجن للإنسان	شيخ الاسلام ابن تيمية
٢١ ـ رسالة إلى حواء جـ٢	محمد رشيد عويد
٢٢ ـ رسالة إلى حواء جـ٣	محمد رشيد عويد
٢٣ ـ رسالة إلى حواء جـ٤	محمد رشيد عويد
٢٤ ـ طرق كسب الثواب «الرابع»	محمد طاهر الزين
٢٥ ـ المشكلات الكبرى الثلاث في عالمنا الإسلامي المعاصر	سعيد رمضان
٢٦ ـ إعراب سورة يوسف	عبدالقادر أحمد عبدالقادر
٢٧ ـ سيدات نساء العالمين	موسى الأسود
٢٨ ـ بيان مذهب الباطنية	محمد بن الحسن الديلمي
٢٩ ـ رسائل إلى المرأة المسلمة	خالد الحمادي

كتب تحت الطبع

٣٠ ـ الشرطة في العصر الأموي	د. أحمد البغدادي
٣١ ـ رسالة إلى حواء جـ٥	محمد رشيد عويد
٣٢ ـ إعراب سورتي السجدة والفتح	عبدالقادر أحمد عبدالقادر
٣٣ ـ نساء حول الرسول	عبدالحليم خفاجي
٣٤ ـ انعكاسات لحم الخنزير على الصحة	د. هانيس هاينرش ركفاق
٣٥ ـ مختصر الدلالات السمعية على ماكان في عهد رسول الله من الحرف والصنائع والعمالات الشرعية	لأبي حسن علي بن محمد المعروف بالخزاعي التلمساني تحقيق د. أحمد البغدادي
٣٦ ـ فضل الجلد عند فقد الولد	جلال الدين السيوطي

AL-KHAT P.PRESS
4817048